

الإحتلال يقر بالعجز... وسورية تندد بالتهديدات

حزب الله يحذر من رد لن تتراح معه إسرائيل

■ بيروت - «الحياة» القدس المحتلة - أهاب - تواصلت حال الأرباب الذي تخشع القيانان السياسية والعسكرية في إسرائيل نتيجة عمليات المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، في جنوب لبنان، في وقت اعتبرت سورية التهديدات الإسرائيلية للثلاثين محاولة ليربك مسيرة العهد الجديد.

وبعدما رئيس الأركان في الجيش الإسرائيلي الجنرال شاولوف موفان الإسرائيلي إلى «الإحتلال» برباطة الجاش والهجوم، وقال يجب ألا نقفد أعصابنا، فالشعب والجيش شهدا في الماضي أياماً عصيبة كونه ولا بد من الحل في بضبط النفس وعلينا أن نظهر بمظهر الأقوياء طامناً أننا موجودون في لبنان، وأضاف أن قواته ستحاول الحد من خسائرها في لبنان ولكن لا أحد يستطيع أن يضمن عدم وقوع ضحايا في صفوف «العسكريين» مستبعداً حدوث إنسحاب مفرده، وأصفاً هذا الخيار بأنه رهان محفوف بالمخاطر، ولفت إلى أن «من يبحث عن حل سهل يجب أن يتذكر أنه لا توجد حلول سحرية، مثل هذا النوع من المعارك يصعب بالنقاط، وقال أن «وجوبنا أن جنوب لبنان يقع من رغبة في توفير الأمن وأن أي بديل آخر في مثل هذا الوقت يسبب أسوأ وأخطر وقد يؤدي إلى ضحايا بين الجنود الإسرائيليين، وبالمثل بين سكان الشمال لكن محاربة حزب الله لها ثمن».

واستدعى هذا الوضع من قوات الإحتلال تعزيز مع اقترابها بالعدة والعتاد داخل المنطقة المحتلة وتحسين جنوبها من التجهيز والبقاء داخل المواقع المحتلة.

إلى ذلك أشار المراقبون العسكريون أمس إلى أن الجيش الإسرائيلي يشعر بالعجز أمام العيارات النافذة التي يزرعها حزب الله، وتحصد العديد من القتلى في صفوف القوات الإسرائيلية.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن أربعة عسكريين قتلوا خلال ٢٤ ساعة هذا الأسبوع في انفجار هذه العيارات التي خبثت إحداهما في شجرة بارفاعة جسم الإنسان وتم تجديدها من بعد.

واعتبر المعلق العسكري للتلفزيون الإسرائيلي أن حزب الله، يكشف نقطة الضعف في الجيش الإسرائيلي، فقد اعترف مسؤول في القيادة العامة نقلت الإذاعة تصريحاته، أن العسكريين الإسرائيليين لم يتمكنوا بعد من العثور على رد على هذه العيارات.

وفي تصريح للإذاعة الإسرائيلية حتى رئيس إتحاد رؤساء بلديات المستوطنات الشمالية شلومو بوهيت من مدينة الإنسحاب المفرق، وقال «أن سبتنا ستعرض لهجمات بالذخائر الصاروخية مما سيحول حياتنا إلى جحيم».

وشدد سورية عبر صفحتها أمس بتهديدات إسرائيل «الوقفة» ضد لبنان، واتهمت صحيفة «الثورة» إسرائيل بالسعي ليربك مسيرة «الرئيس اللبناني إميل لحود» ومنع من تنفيذه استراتيجيته السياسية، وأكدت أن سورية ستقدم كل ما يمكنه من دعم للبنان وأن لا أحد يستطيع عرقلة خطوات لحود في المنطقة المحتلة، وأوضحت أنه

ولدى سؤاله عن طبيعة الاتصالات التي حصلها بينه وبين رئيس المجلس النيابي نبية وساله الحريري عن الناقلين أجابه: «المشكلة ليست على الإطلاق في المصالح أول من أمس قال في الموضوع وليس لدي ما أضيفه».

وسئل إذا كانت هناك اتصالات لتسوية المشكلة... فأجاب: «الفضيلة باتت واضحة، ولن أدخل في تفاصيل جديدة، وبالطبع فإن الحل ليس عسري».

أضاف «الأخوة في دمشق لا يريدون حصول أي مشكلة لا خصوصاً في هذا الوقت بالذات الأخصير قال له عندها أن هذا مخالف للتسوية».

ويقول مناصرو رئيس الجمهورية في هذا السجال، أن تفسير الحريري الذي يقول أن «فرض السبب لرئيس الجمهورية بالتسمية وتغييره» صواب هذا الثالث، لا، تمت مراعاته، على رغم أن لحود لم يدخل طرفاً في التفسيرات والاحتجاجات وعلى رغم أن المحاضر الموجودة لدى المينر العام لرئاسة الجمهورية بالوكالة في القصر الجمهوري، محمود عفان نعت على أن الهواوي كان يسجل أسماء بعض النواب أنهم تركوا الخيار له، ويرى هؤلاء أنه من حق رئيس الجمهورية أن يعتبر أصوات الذين يتركون الخيار معلقة».

ويشير هؤلاء إلى أن تفسير المادة ٨٣ يعتبر انتهاكاً لمبدأ الديمقراطية، لكنها غير ملزمة بالتسمية فإذا أراد النائب الامتناع عن التسمية يصف في الحسنة الذي يوثقه رئيس الجمهورية أنه أنه ممتنع، وإذا أراد ترك الخيار يصف أنه ترك الخيار، في حالة مخصصة لهذه الفئة، ويترك مناصرو لحود له قرار تجييز من يفوضه أم لا فإذا أراد فعل ذلك وإذا شاء تجب أن يكون طرفاً بترك الموضوع للنواب وفقاً لعدد الأصوات التي أدلوا بها.

وتقول مصادر رئيس الحكومة السابق سليم الحص له الحياة، أنه لا ضرورة لقيام أزمة مما حصل، إذا كان رئيس الجمهورية، حسب التفسير الذي أعطياه لعدم جواز تجييزه الأصوات التي تترك الخيار له، لأن فوضوه بالتسمية، ويبدو أن الرئيس لحود لم يجبر الأصوات التي فوضته في الإحتساب النهائي لها.

ويشير بعض المقيمين من الرئيس الهواوي أنه واجه حالات عدة أيام عهده، عندما كان يقول له بعض النواب أنهم يتركون له الخيار، فكان يرد عليهم بالقول أن اتفاق الطائف أكد أن الاستشارات ملزمة بالتسمية، وبتنقيحها وأنه حين كان النائب يصور على ترك الخيار رفضاً التسمية كان يؤكد له أنه سيحتسب صوته ممتنعاً أو لاغياً.

ويشير هؤلاء إلى أن هذا حصل مرات عدة منها مع الرئيس رشيد الصلح ومع النائب عصام فارس فأكد لهما أن الزامية الاستشارات لا تعني رئيس الجمهورية حق التصرف بأصوات من يتركون الخيار له.

واقى وزير الإعلام باسم السبع بوجود عقدة أو شيء ما يحصل في موضوع تنكيف رئيس الحكومة المقبلة، مثيراً إلى أن الأمر أكبر من أن يكون إشكالية حسائية بل هناك عقدة سياسية ويجب أن تزال لأن لا مصلحة على الإطلاق باستمرار عقدة التنكيف لأن مثل هذا الأمر يسجر العهد إلى إشكالية سياسية أو دستورية لا فائدة منها على الإطلاق، إنما ذلك لا يعني أن الأمور قد وصلت إلى طرق مسدودة.

وبعداً في حديث إذاعي رئيس مجلس النواب نبية بري وكل القوى السياسية التي تحصل المسؤوليات لإيجاد حل حقيقي، مؤكداً أنه إذا وجد الحل لن يكون هناك اعتذار.

وعن الأزمة التي تخيطها بها البلاد قال «إذا كان المطلوب أن تتحمل «الحريرية» هذه المسؤولية، ففريق الحريري تلقائياً يجب ألا يعود رئيساً للحكومة المقبلة، وسأل إذا ارتبك كل هذه الأخطاء المستمرة لماذا يطالب به كرئيس للحكومة».

وشدد السبع على «ضرورة تغيير النمط والسلوك والهيئة السياسية، واعتبر أن الحكومة هي التي ستخرج التغيير الذي دعا إليه الرئيس لحود، لأن شخصاً واحداً لن يتمكن من القيام بعملية التغيير».

من جهته، اعتبر الأمين العام فيكتور أمين نعيم في تفسيره المادة ٨٣ من الدستور أنه يحق للنائب أن يفوض رئيس الجمهورية بأن يتخذ الموقف المناسب في ما يتعلق بتكليف أحد الأشخاص لتأليف الحكومة.

وكان سائر فيلق في لبنان يفيد سائر فيلق إلى «ممارسة ضبط النفس»، متقياً أن «توافر الجهود نحو حل الوضع في جنوب لبنان وعدم تصاعد العنف».

وكان سائر فيلق زار أمس الجنوب للمرة الأولى واقتصر زيارته على لقاء رئيس المجلس النيابي نبية بري في مصيلح وتناول الداء إلى ماثلته.

وأدلى سائر فيلق بتصريح من المنطقة تمنى فيه أن «يجني مزيد من الفرح لزيارة الجنوب»، وقال «بالعجب نحن قلقون حيال الوضع في الجنوب وخصوصاً التصعيد الأخير، ونأمل من كل الأطراف، ممارسة ضبط النفس، ونتمنى أن تتوافر الجهود نحو حل الوضع في الجنوب في إطار سلام شامل في المنطقة وأن تخسن الجهود المبذولة عدم تصاعد العنف».

وأضاف «هذه المسألة من الواضح أنها تحتاج إلى إسرائيل وستأخذها الحكومة الإسرائيلية في الاعتبار، ومن المؤكد أننا نريد حلاً دائماً للوضع في الجنوب بضمان الأمن والاستقرار لجميع سكان المنطقة».

■ سائر فيلق يزور الجنوب للمرة الأولى ويدعو من مصيلح إلى ضبط النفس

■ بيروت - «الحياة» دعا السفير الأمريكي في لبنان يفيد سائر فيلق إلى «ممارسة ضبط النفس»، متقياً أن «توافر الجهود نحو حل الوضع في جنوب لبنان وعدم تصاعد العنف».

وكان سائر فيلق زار أمس الجنوب للمرة الأولى واقتصر زيارته على لقاء رئيس المجلس النيابي نبية بري في مصيلح وتناول الداء إلى ماثلته.

وأدلى سائر فيلق بتصريح من المنطقة تمنى فيه أن «يجني مزيد من الفرح لزيارة الجنوب»، وقال «بالعجب نحن قلقون حيال الوضع في الجنوب وخصوصاً التصعيد الأخير، ونأمل من كل الأطراف، ممارسة ضبط النفس، ونتمنى أن تتوافر الجهود نحو حل الوضع في الجنوب في إطار سلام شامل في المنطقة وأن تخسن الجهود المبذولة عدم تصاعد العنف».

وأضاف «هذه المسألة من الواضح أنها تحتاج إلى إسرائيل وستأخذها الحكومة الإسرائيلية في الاعتبار، ومن المؤكد أننا نريد حلاً دائماً للوضع في الجنوب بضمان الأمن والاستقرار لجميع سكان المنطقة».

■ سائر فيلق يزور الجنوب للمرة الأولى ويدعو من مصيلح إلى ضبط النفس

■ بيروت - «الحياة» دعا السفير الأمريكي في لبنان يفيد سائر فيلق إلى «ممارسة ضبط النفس»، متقياً أن «توافر الجهود نحو حل الوضع في جنوب لبنان وعدم تصاعد العنف».

وكان سائر فيلق زار أمس الجنوب للمرة الأولى واقتصر زيارته على لقاء رئيس المجلس النيابي نبية بري في مصيلح وتناول الداء إلى ماثلته.

وأدلى سائر فيلق بتصريح من المنطقة تمنى فيه أن «يجني مزيد من الفرح لزيارة الجنوب»، وقال «بالعجب نحن قلقون حيال الوضع في الجنوب وخصوصاً التصعيد الأخير، ونأمل من كل الأطراف، ممارسة ضبط النفس، ونتمنى أن تتوافر الجهود نحو حل الوضع في الجنوب في إطار سلام شامل في المنطقة وأن تخسن الجهود المبذولة عدم تصاعد العنف».

وأضاف «هذه المسألة من الواضح أنها تحتاج إلى إسرائيل وستأخذها الحكومة الإسرائيلية في الاعتبار، ومن المؤكد أننا نريد حلاً دائماً للوضع في الجنوب بضمان الأمن والاستقرار لجميع سكان المنطقة».

■ سائر فيلق يزور الجنوب للمرة الأولى ويدعو من مصيلح إلى ضبط النفس

■ بيروت - «الحياة» دعا السفير الأمريكي في لبنان يفيد سائر فيلق إلى «ممارسة ضبط النفس»، متقياً أن «توافر الجهود نحو حل الوضع في جنوب لبنان وعدم تصاعد العنف».

وكان سائر فيلق زار أمس الجنوب للمرة الأولى واقتصر زيارته على لقاء رئيس المجلس النيابي نبية بري في مصيلح وتناول الداء إلى ماثلته.

وأدلى سائر فيلق بتصريح من المنطقة تمنى فيه أن «يجني مزيد من الفرح لزيارة الجنوب»، وقال «بالعجب نحن قلقون حيال الوضع في الجنوب وخصوصاً التصعيد الأخير، ونأمل من كل الأطراف، ممارسة ضبط النفس، ونتمنى أن تتوافر الجهود نحو حل الوضع في الجنوب في إطار سلام شامل في المنطقة وأن تخسن الجهود المبذولة عدم تصاعد العنف».

وأضاف «هذه المسألة من الواضح أنها تحتاج إلى إسرائيل وستأخذها الحكومة الإسرائيلية في الاعتبار، ومن المؤكد أننا نريد حلاً دائماً للوضع في الجنوب بضمان الأمن والاستقرار لجميع سكان المنطقة».

السجل حول الإستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة يعود من الباب الواسع

لبنان: لحود يترك أصوات من فوضوه معلقة

والحريري يعتبر الأزمة دستورية ويرفض التجيير

ساعة بينهما بعد ظهر أول من أمس في القصر الجمهوري في بيروت، فيما تستمر الاتصالات بعيداً من انتظار من أجل إيجاد مخرج للأزمة ويبدو أن عامل الوقت سيكون رئيسياً في استنباط هذا المخرج. ولا يبدو أن أحداً مستعجل على التكليف خلال الساعات المقبلة.

ويؤيد الحريري بالصمت حيال الحريري الذي نال أكثرية ٨٣ صوتاً، بعد الاستشارات التي أجراها رئيس الجمهورية لأمين لحود، وكان من نتائجها أن ٣١ نائباً تركوا خيار التسمية لرئيس الجمهورية، وترك السجل معلقاً على ما إذا كان تجيير أصوات النواب، الذين يفوضون إلى رئيس الجمهورية التسمية، دستورياً أم لا.

وعكست محاولة السجل على حول كيفية تطبيق المادة، عملياً، وأطلقت العنان لأزمة سياسية، ما تزال صامدة، باعتبار أن التكميم بات موضوعاً هذه الأيام بين الرئيسين لتأليف الحكومة الجديدة، وأن ٣١ نائباً ممن تكتّموا تركوا الخيار له، أما النواب الباقون وعددهم ١٤ فقد تراوحت مواقفهم بين متعنتين عن تسمية أي مرشح وعندهم عشرة ومؤيدين وهم أربعة لترشيح الرئيس الدكتور سليم الحص والنائب السابق

والدكتور حسن الرفاعي، وبحسب ما نقل عنه، فإن الحريري يرفض التجيير ويعتبره مخالفاً للدستور، واعتبر الحريري عدد النواب الذين سموني لرئاسة الحكومة بل في وجود مخالفة دستورية لا بد من أن تتداركها منذ الآن لمنع تكرارها لاحقاً.

ولدى تكرار السؤال عليه من قبل الزوار حول اجتماعه برئيس الجمهورية قال «ليس هناك من حاجة أو داع تعرفوا ما حصل، وتابع أن عدد النواب الذين سموني هو عند جدي، خصوصاً بعد ست سنوات من الحكم، وقد نلت سبعين في المئة من مجموع أصوات النواب البالغ عددهم ١٢٨ نائباً، ولا أظن أن هناك من مشكلة على هذا الصعيد، وإن كنت قد فوجئت بموقف بعض الكتل التي تكتمت عن تسمية مرشحها لرئاسة الحكومة، وحين أنها ونواباً آخرين تركوا حرية القرار لرئيس الجمهورية مع أنهم كانوا وعدوني بتسميتي في الاستشارات».

وأضاف دلي على حال المشكلة ليست في الذين عطلوا عن تسميتي ولا أعرف السيد، وهم أحرار في موقفهم ولا أغراض عني، وإنما اعتراضني ينطلق من تركهم الحرية وكان في مقنومهم الامتناع أو تسمية أي مرشح آخر».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

موقفه منه، مفضلاً عدم الدخول في تفاصيل أكثر عن اجتماعه برئيس الجمهورية، قال لزاره عدد النواب الذين سموني لرئاسة الحكومة بل في وجود مخالفة دستورية لا بد من أن تتداركها منذ الآن لمنع تكرارها لاحقاً.

ولدى تكرار السؤال عليه من قبل الزوار حول اجتماعه برئيس الجمهورية قال «ليس هناك من حاجة أو داع تعرفوا ما حصل، وتابع أن عدد النواب الذين سموني هو عند جدي، خصوصاً بعد ست سنوات من الحكم، وقد نلت سبعين في المئة من مجموع أصوات النواب البالغ عددهم ١٢٨ نائباً، ولا أظن أن هناك من مشكلة على هذا الصعيد، وإن كنت قد فوجئت بموقف بعض الكتل التي تكتمت عن تسمية مرشحها لرئاسة الحكومة، وحين أنها ونواباً آخرين تركوا حرية القرار لرئيس الجمهورية مع أنهم كانوا وعدوني بتسميتي في الاستشارات».

وأضاف دلي على حال المشكلة ليست في الذين عطلوا عن تسميتي ولا أعرف السيد، وهم أحرار في موقفهم ولا أغراض عني، وإنما اعتراضني ينطلق من تركهم الحرية وكان في مقنومهم الامتناع أو تسمية أي مرشح آخر».

ساعة بينهما بعد ظهر أول من أمس في القصر الجمهوري في بيروت، فيما تستمر الاتصالات بعيداً من انتظار من أجل إيجاد مخرج للأزمة ويبدو أن عامل الوقت سيكون رئيسياً في استنباط هذا المخرج. ولا يبدو أن أحداً مستعجل على التكليف خلال الساعات المقبلة.

ويؤيد الحريري بالصمت حيال الحريري الذي نال أكثرية ٨٣ صوتاً، بعد الاستشارات التي أجراها رئيس الجمهورية لأمين لحود، وكان من نتائجها أن ٣١ نائباً تركوا خيار التسمية لرئيس الجمهورية، وترك السجل معلقاً على ما إذا كان تجيير أصوات النواب، الذين يفوضون إلى رئيس الجمهورية التسمية، دستورياً أم لا.

وعكست محاولة السجل على حول كيفية تطبيق المادة، عملياً، وأطلقت العنان لأزمة سياسية، ما تزال صامدة، باعتبار أن التكميم بات موضوعاً هذه الأيام بين الرئيسين لتأليف الحكومة الجديدة، وأن ٣١ نائباً ممن تكتّموا تركوا الخيار له، أما النواب الباقون وعددهم ١٤ فقد تراوحت مواقفهم بين متعنتين عن تسمية أي مرشح وعندهم عشرة ومؤيدين وهم أربعة لترشيح الرئيس الدكتور سليم الحص والنائب السابق

والدكتور حسن الرفاعي، وبحسب ما نقل عنه، فإن الحريري يرفض التجيير ويعتبره مخالفاً للدستور، واعتبر الحريري عدد النواب الذين سموني لرئاسة الحكومة بل في وجود مخالفة دستورية لا بد من أن تتداركها منذ الآن لمنع تكرارها لاحقاً.

ولدى تكرار السؤال عليه من قبل الزوار حول اجتماعه برئيس الجمهورية قال «ليس هناك من حاجة أو داع تعرفوا ما حصل، وتابع أن عدد النواب الذين سموني هو عند جدي، خصوصاً بعد ست سنوات من الحكم، وقد نلت سبعين في المئة من مجموع أصوات النواب البالغ عددهم ١٢٨ نائباً، ولا أظن أن هناك من مشكلة على هذا الصعيد، وإن كنت قد فوجئت بموقف بعض الكتل التي تكتمت عن تسمية مرشحها لرئاسة الحكومة، وحين أنها ونواباً آخرين تركوا حرية القرار لرئيس الجمهورية مع أنهم كانوا وعدوني بتسميتي في الاستشارات».

وأضاف دلي على حال المشكلة ليست في الذين عطلوا عن تسميتي ولا أعرف السيد، وهم أحرار في موقفهم ولا أغراض عني، وإنما اعتراضني ينطلق من تركهم الحرية وكان في مقنومهم الامتناع أو تسمية أي مرشح آخر».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنوتش مع
- سواقة أقراص لينز (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل مكنوتش مع
- سواقة أقراص لينز (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

وفاة حفيد مصدق ٧٠٠ شخصية تندد بقتل فورهوار

خاتمي يقدم موازنة تكشف

والعجز ثلاثة بلايين دولار

■ طهران - ١٠ ف ب - تكتف الصلح الإيرانيّة أمس ان الرئيس محمد خاتمي سيقدم اليوم ان مجلس الشورى موازنة السنة المالية المقبلة التي ستشهد تقصفاً وعجزاً بسبب انخفاض عائدات الصادرات النفطية الإيرانية.

وتتوقع هذه الموازنة لسنة ١٩٩٩ (من آذار/مارس إلى آذار ٢٠٠٠) ان تبلغ عائدات الدولة ٢٨ بليون دولار. اما النفقات المتوقعة فتبلغ ٣١ بليون دولار ما يعني عجزاً بقيمة ثلاثة بلايين دولار.

على صعيد آخر توفي امس للثوبه قلبية حميد مصدق حفيد محمد مصدق رئيس الوزراء السابق.

ووقعت حوالي ٧٠٠ شخصية إيرانية تضم مثقفين وجامعيين وشخصيات سياسية ذات اتجاه ليبرالي عريضة استنكرت فيها اغتيال المعارض دارويش فورهوار وزوجته.

خاتمي الثلاثاء بتشكيل لجنة تحقيق خاصة بإدارة وزارة الداخلية، كشف ملاسقات هذه الجريمة الخيرة للاشمئزاز.

■ جندي هارب من الخدمة يقتل ستة في طهران

■ طهران - «الحياة» - كتبت صحف طهران امس ان جندياً فاراً من الخدمة العسكرية استخدم سلاحه في عملية سطو واعتاده على مدنيين وقوات من الشرطة، أدت الى مقتل ثلاثة مواطنين وثلاثة رجال الأمن، وإصابة عدد من المدنيين بجروح خطيرة.

ولم توضح الأنباء الرسمية متى فر سياتوش رحمانى من الخدمة العسكرية، لكنها أشارت الى انه استخدم سلاحه في تهديد سائق سيارة شحن وسطاً عليها وفر الخميس الماضي، لكنه اصطدم بدراجة تارية فاصاب سائقها بجروح في جادة قديمية جنوب طهران، وحاول الهرب، لكن الرعب تملكه عندما لاحظ وجود عناصر من الشرطة، فاطلق النار بصورة عشوائية وأردى ثلاثة مدنيين وثلاثة رجال الأمن واصاب آخرين.

وبدأت الشرطة حملة واسعة للقبض على المجرم، ونشرت الصحف نداء من قوى الأمن الى كل من يستطيع ان يقدم معلومات عن الجاني ومكان اختبائه.

■ معلومات عن اعتقالات

■ لندن - «الحياة» - أفادت حركة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة عن اعتقال شخصين أثناء تشييع زعيم «حزب الشعب» الإيراني المعارض دارويش فورهوار وزوجته في طهران في ٢٦ الشهر الجاري.

وجاء بيان للحركة لقتله «الحياة» ان الاعتقالات طاولت مئات من الأشخاص.

مضحكة قصة ١٠٠ مليون دولار لتغيير النظام

الحكيم - «الحياة» : معارضة الدكاكين

عاجزة عن اطاحة صدام

■ طهران - غسان بن جيو

العراقي من عمليات القمع التي يمارسها النظام ضده، لذلك تطالب النول الكبرى التي لها وجود في المؤسسات الأمنية وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن بأن تتحضر ضمن تحرك المجتمع الدولي في حماية الشعب العراقي من النظام، ولا تطالب بأي تدخل من نوع آخر كتغيير النظام، بل نرى ان تدخل كهذا يلحق الضرر بمصلحة الشعب العراقي ومستقبله.

وفي شأن مشاركة المجلس الأعلى، في اجتماع ممثلي منظمات عراقية معارضة مع وزير الدولة البريطاني ديرك فانتشيت شدد الحكيم على هدفين رئيسيين في حضوره ما هذه الاجتماعات لا تتجاوزهما: ان نسمع ما يقوله الآخرون ونطرح على ما يريون فعله لتكون على اطلاع على ما يجري في الاوساط السياسية والدولية، وان نسمع الآخرون رأيتنا حقيقة من داخل العراق، وتعاونوا بين الجيش وابتداء العشائش والقوى المؤثرة من السنة والشعبية العرب والكرمان، وشهد على ان هذا الامر لا يتم سوى بروج ومذبذبة مخففة، مستأسلاً اذا دخلت الولايات المتحدة العراق بهذه الطريقة فإين الوطنية والاخلاص والشرف والقيم.

ولم يتردد الحكيم في اعلان معارضة صريحة لتدخل امريكي او اجنبي لتغيير نظام الحكم في العراق. وقال: لم نعلن استعدادنا للتعاون مع امريكا او النول الكبرى لاسقاط النظام، ومن يدعي هذا الكلام عليه ان يبتزحه ونحن لا نتنظر ان تأتي دولة وتحقق العراق وتغير النظام، ونعتقد ان هذه القوى الخارجية ذاتها لا تريد ان يكون في العراق حكم شعبي وديمقراطي، والليل اننا ساهمت في قمع الشعب العراقي عندما انتفض عام ١٩٩١.

واستطرد مشيداً على ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية كبيرة في حماية الشعب العراقي من عمليات القمع التي يمارسها النظام ضده، لذلك تطالب النول الكبرى التي لها وجود في المؤسسات الأمنية وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس الأمن بأن تتحضر ضمن تحرك المجتمع الدولي في حماية الشعب العراقي من النظام، ولا تطالب بأي تدخل من نوع آخر كتغيير النظام، بل نرى ان تدخل كهذا يلحق الضرر بمصلحة الشعب العراقي ومستقبله.

نائب صدام يشكك في جدوى استئناف التعاون مع فرق التفتيش

■ بغداد، نيويوك - ١٠ ف ب - رويترز - واصل خبيراء نزع الاسلحة التابعون للجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) امس عمليات التفتيش في العراق، واكتوا أنهم سيستمررون في تفتيش المواقع ايام الجمعة، وهو يوم عطلة رسمية في العراق.

وكانت بغداد أعلنت ان عزت ابراهيم الدوي نجا في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في تورطهم بمحاولة اغتيال الدوي.

عدي يعترف للمرة الأولى

باشرافه على حملات دهم

■ بغداد، لندن - «الحياة» - ف ب - اعترفت صحيفة «بايل» للمرة الأولى بان عدي نجل الرئيس صدام حسين يشرف على حملات دهم شخصاً «باعوا» انفسهم للاجنبي، شنته في تورطهم بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزت ابراهيم الدوي في مدينة كربلاء. وأشارت الصحيفة الى ان حملة الدهم نفذها «الابطال من فدائيي صدام» الذين «هجموا» اوكار المخابرات والعلماء واعتقلوا ٣٩ مخرباً ممن باعوا انفسهم للاجنبي، في حين فسرت اوساط في المعارضة العراقية محاولة الاغتيال بـ «حالات تفتة شعبية عارمة» بسبب حملات قمع عنيفة اشرف عليها قصي صدام حسين وزير الدفاع السابق على حسن المجيد، وشارك فيها الحرس الجمهوري في اهورا الناصرية والعمارة والبصرة، خلال الشهرين الماضيين.

وقالت المصادر ذاتها ان ١٥٠٠ اعموا في العمارة وتركت جثث ثلاثة معلقة على الجسر الرئيسي في محافظة العمارة، مشيرة الى «قصص على الاخوان شاركت فيه الليابات، واوضحت «بايل» ان حملة الدهم جرت خلال الساعات الاثنتين والسبعين التي اعقبت الاعتداء ويامر مباشر من المشرف على فدائيي صدام عدي.

ابراهيم الدوي نجا في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في تورطهم بمحاولة اغتيال الدوي.

نائب صدام يشكك في جدوى استئناف التعاون مع فرق التفتيش

■ بغداد، نيويوك - ١٠ ف ب - رويترز - واصل خبيراء نزع الاسلحة التابعون للجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) امس عمليات التفتيش في العراق، واكتوا أنهم سيستمررون في تفتيش المواقع ايام الجمعة، وهو يوم عطلة رسمية في العراق.

وكانت بغداد أعلنت ان عزت ابراهيم الدوي نجا في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) في تورطهم بمحاولة اغتيال الدوي.



عراقيان امام لافتة في بغداد تندد بـ «اونسكوم» (١٠ ف ب)

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24 Bow Industrial Park London E15 2DZ, UK.

Tel: 44-181-533 0288 Fax: 44-181-986 9430

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

■ البحرية الإيرانية اعترضت سفناً تنهك الحظر على العراق

■ طهران - ١٠ ف ب - أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية امس ان سفناً تنقل بضائع للعراق في خرق للحظر الدولي المفروض على هذا البلد فتشفت في المياه الإقليمية الإيرانية خلال الايام القليلة الماضية.

وكانت البحرية الإيرانية اعترضت في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري قارباً شراعياً اقتادته الى المياه الإقليمية، بقرار من القضاء الإيراني.

وترفض طهران الاتهامات الأميركية بأن سفناً تنقل الحظر تصل الى العراق بعد ان تجر في المياه الإقليمية الإيرانية.

KPMG

KPMG Hazem Hassan Executive Selection & Search

General Manager Legal

United Arab Emirates Attractive Salary Plus Benefits

The Company

Our client is one of the Arab World's Largest, most expansive business conglomerates base and operating in UAE.

The Opportunity

The job holder acts as assistant to the Group Vice President - Legal to provide a central sources for a comprehensive range of legal service, schemes, advice and assistance to the Group, its subsidiaries and associated companies covering both existing business, any other business representing part of the owners interests and the legal feasibility and sound establishment and or acquisition of new projects, ventures, agencies, branches and liaison offices within the UAE or overseas.

The Candidate

Candidates, in the age of 35-45, should have suitable legal educational qualifications, with at least 10 years of proven successful experience in reputed commercial organizations or in practice in international legalities, including 5 years experience in corporate legal matters, legal feasibility and sound establishment of new ventures, agencies and branches. Knowledge of Arabic is a must and post graduate degrees are added asset.

The successful candidate should have high interpersonal skills, litigation oriented, strategic thinker, and a good negotiation with high convincing talent and has the ability to operate effectively in a multi-culture and multi-national environment.

The Remuneration

In addition to a very attractive tax-free basic salary, the selected candidate will have full insurance coverage, executive car, medical scheme, free fully air-conditioned villa, first class air tickets for self and family, paid annual holiday and end of service gratuity as per company's policy.

To Apply: Interested applicants should send their detailed C.V within two weeks to the Chairman, KPMG Hazem Hassan Executive Selection & Search, 74 Mohie El Din Abou El Ezz St. - Mohandessin - Cairo, fax # 3497224 or 3487819.



من الضحايا في القدس امس خلال تظاهرة للمطالبة باطلاق الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل. (اب)

جدد الثقة بدور أبو مازن والوفد المفاوض

القيادة الفلسطينية تعتبر الأولوية لاطلاق المعتقلين في اسرائيل

واكدت القيادة أيضاً ثققتها ودعمها «أبو مازن» ورفضها «الافتراءات الكاذبة ضد شخصه وبوره الوطني، إلى جانب اخوانه في الوفد المفاوض خلال المفاوضات الشاقة في واي يرفع من حكومة اسرائيل ليلية لا تخفي حقيقة نياتها ومواقفها ضد السلام».

وعلى صعيد آخر، شددت القيادة الفلسطينية بالاعتداءات الاستيطانية المتواصلة على الأراضي الفلسطينية، واعتبرت ان «التخريب، الاستيطان لن يكون له أي مستقبل على ارضنا الفلسطينية، وأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن ثواب من الارض الفلسطينية التي احتلت في عدوان عام ١٩٦٧». وحثت الحكومة الاسرائيلية الناتج المتوقعة على هذه الممارسات التي تقوم بها.

واشار بيان القيادة إلى الحدث التاريخي الذي جرى قبل ايام بتسجيل مطار غزة الدولي، ووجهت في هذا السياق شكر الشعب الفلسطيني وقادته إلى الرئيس حسني مبارك والعالء المغربي الملك الحسن الثاني والعالء الاردني الملك حسين، على الموقف القوي الذي تبناه باراسلي هذه الدول وقودا رفيعة المستوى للمشاركة في الاحتفالات التي جرت خلال افتتاح المؤتمر. كما قوت القيادة الفلسطينية تشكيل لجنة قيادية عليا لاعاداة الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الرئيس بيل كلينتون إلى الأراضي الفلسطينية منتصف الشهر المقبل، معتبرة ان لها دالة سياسية كبيرة ومهمة.

إلى ذلك، غادر عرفات غزة امس على رأس وفد فلسطيني كبير ضم أبو مازن ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد غداً بمشاركة ٤٥ دولة في واشنطن.

من جهة أخرى، شهدت الأراضي الفلسطينية امس تحركاً شعبياً فلسطينياً لدعم قضية اطلاق الاسرى في السجون الاسرائيلية، إذ جرت في المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات شعبية ضخمة توي الاسرى وفعاليت سياسية لقابية تضامناً مع الاضراب بقيادة الذي اعلنه امس المعتقلون في سجون اسرائيلية عدة.

وقعت مواجهات عنيفة في القدس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال مسيرة كانت تطوف القدس اتت إلى اصابة ٥ متظاهرين على الأقل بالرصاص المطاط والقنابل الصوتية والمسيلة للموع. كذلك اعتقل تسعة فلسطينيين.

ويتوقع تصاعد التحرك الشعبي خلال الايام المقبلة في محاولة للضغط من اجل اطلاق الاسرى الذين اثاروا غضبهم شعبياً فلسطينياً بسبب المعاملة الاسرائيلية في اطلاقهم.

■ طغت أزمة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على مناقشات الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية الذي عقد في غزة ليل الجمعة - السبت، ولوحظ ان البيان الصادر عن الاجتماع جدد الدعم لأمن سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، وذلك في رد رسمي فلسطيني من أعلى هيئة قيادية فلسطينية على انتقادات كانت وجهت إلى الوفد الفلسطيني المفاوض وإلى أبو مازن على خلفية ما بات يعرف بآلة قضية الاسرى التي تتفاعل منذ الاسبوع الماضي داخل التوساط الفلسطينية على المستويين الشعبي والرسمي.

ونقل بيان القيادة الفلسطينية الاستياء الشديد الذي عبّر عنه الرئيس ياسر عرفات من الطريقة المخادعة التي اتبعها الحكومة الاسرائيلية خلال اطلاق الدفعة الأولى من الاسرى الذين اتفق على اطلاقهم حصراً من بين المعتقلين السياسيين. ووصف عرفات هذه الطريقة بأنها تآمر.

وجاء في بيان القيادة ان عرفات اكد الموقف الفلسطيني من قضية اطلاق الاسرى والمعتقلين، مشيراً إلى انه «كان وسيبقى موقفاً مبدئياً وحازماً، ولن تكون حرية ابطال شعبنا الاسرى في سجون اسرائيل موضع مساومة أو تنازل، كما ان القيادة لن تخرجهما حتى اطلاقهم جميعاً من الاسر وستتخذ الاجراءات كافة على المستوى السياسي لحمل اسرائيل على الكف عن سياسة الإحتجاز التي تمارسها تجاه هذه القضية وتحويلها الاسرى إلى ورقة مساومة في يدها للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية».

وقال عرفات ان «تم ابلاغ الجانب الاسرائيلي رفضاً لما حدث، ونحن نعتبر ذلك خرقاً لما تم الاتفاق عليه»، وأضاف: «طالبنا اسرائيل باطلاق ١٥٠ معتقلاً كانت استبدالهم باطلاق سجناء الحق العام، كما اشار إلى انه تم الطلب من الاميركيين التدخل لوضع حد للتصرف الاسرائيلي».

وأضاف بيان القيادة ان قضية الاسرى تحتل الاولوية المطلقة على جدول السياسة الفلسطينية واتهاماتها. وقال البيان ان القيادة بحثت في اجتماعها «الضجة المفعلة التي تحاول خلالها جهات مغرضة تصوير مشكلة الاسرى على غير حقيقتها، وتحصيل مسؤولية التلاعب الاسرائيلي فيها للقيادة الفلسطينية والاعاد أبو مازن خصوصاً، واكدت في هذا الصدد ان موقفها من هذه القضية «مبدئي، وحازم، ولن تقبل المساومة على قضية اطلاق اسرائيل».

والعنف ورد الاعتبار إلى ضحايا الصراع السياسي،

مشروع بديل

وعند ملاحظات اعتبرها مشروع برنامج بديل لبرنامج اصلاح شامل تقبّله الحكومة وانتقده بشدة قائلاً انه يحتاج إلى «أرادة سياسية وقرار سياسي حازم وحاسم واصلاح شامل من دون استثناء، واورد اقتراحات لخفض العجز في الموازنة، والحد من الفساد وتعزيز الأمن في البلد».

ثم القيت كلمات ممثلي الحزب الحاكم وحزب التجمع اليمني للإصلاح (المعارض) واحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، واجمعت على ان الحزب الاشتراكي بعد عتصراً أساسياً في التوازن السياسي في اليمن.

وأشار السيد جبار الله عمر عضو المكتب السياسي للاشتراكي إلى برقيات تبارك عقد المؤتمر من قبله الحزب في الخارج ومنهم سالم صالح محمد الأمين العام المساعد سابقاً، وجابر العطاس (الحكوم بالاعتماد) والكثيرون ياسين سعيد نعمان.

التوكل

وفوه العميد يحيى التوكل الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام بآلواور التي شاركها الحزب الاشتراكي في مسيرة العمل الوطني بدءاً من الدفاع عن الثورة وانجاز الاستقلال من الاحتلال البريطاني في جنوب الوطن (وآور) الشريك الرئيسي في اعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، وأضاف من الطبيعي ان تتفاعل بفترة مؤتمريه على اعادة الامور إلى سابقها التاريخي الذي جعل الحزب الاشتراكي اليوم امتداداً لتجربته التضالية التي تربا بنفسها عن الارتداد والتكوص فتتجاوز النزوات وتضمن المنجزات الوطنية لتتلاقى مجدداً إلى مستقبل أكثر إشراقاً ووعاءاً.

يحدث المؤتمر العام للحزب الاشتراكي موقفه من الانفصال عام ١٩٩٤ ان اشار في كلمته إلى «اهمية التخلص من الآثار السلبية التي خلفتها محاولة الانفصال الخيانية الفاشلة التي قامت بها شرعية كانت من قيادة الحزب ولم تكن مثقفة لارادة ولا معتبرة من مبادئه ومعتقداته، وزاد: «مستبداً عن المزايدات والانفعالات وروء الفعل، فالتنا في المؤتمر الشعبي العام مستعدون للعمل جنباً إلى جنب مع كل القوى السياسية والوطنية متجاوزين لخطأ الماضي، واكد ان «الاتفاق الجوهري على عدالة الثورة اليمنية وقداية الوحدة اليمنية وضرورة الديمقراطية يعتبر المركز الرئيسي لاساعدة القوى السياسية اليمنية الثقة ببعضها بعضاً لتتبنى الماضي وتلتقي على ارضية المستقبل».

اليوم

إلى ذلك الكد السيد عمر التوكل الأمين العام لحزب التجمع للإصلاح في كلمته ان حربه يعتبر الحزب الاشتراكي عتصراً مهماً من عناصر التوازن السياسي والاستقرار في البلد، مشيداً على ضرورة خروج المؤتمر العام الرابع للاشتراك بقرارات وتوصيات «تتري التجربة الديمقراطية في البلد، وطالب بـ «البحث في القواسم المشتركة وتحقيق جسور العلاقة بين القوى الوطنية واعتماد منهج الحوار في التعامل مع القضايا الخلاف والاختلاف وتعميق معاني التسامح والتفهم من آثار صراعات الماضي».

وياسم الحزب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة اكد السيد عبدالملك الخلافي أهمية ان ينطلق الحزب الاشتراكي من مؤتمره العام إلى الدور الذي يلقي به على الساحة اليمنية كحزب مناضل بتاريخه ومواقفه، وطالب بـ «اصلاحات شاملة، في مقدمها انتخابات نزيهة مبركة».

حمل في افتتاح مؤتمره العام على المنتصرين في الحرب

الاشتراكي اليمني يتمسك بالوحدة ويهاجم «الفساد وعسكرة محافظات»

■ صنعاء - فيصل مكرم

الحزب الاشتراكي من تقديم نفسه إلى الداخل والخارج، يستنبت ما وصفه بـ «الدعاية التضليلية» التي تمارس ضده، فوسمته له ولا تزال مسورة مشوهة نظراً إلى المعتزك الذي خاضه الحزب الاشتراكي على منعيد تجديد وتغيير مفاهيمه وتوجهاته، ولا بد من اعلامها الرأي العام الخارجي لتصبح للصورات الواكحة حول الحزب والتي غالباً ما تصير عن خصوصية وليس من دللته.

وأضاف: «افضت حرب صيف ١٩٩٤ إلى اخراج الحزب من الاختلاف الثلاثي في السلطة الذي كان يحكم آنذاك، وفرضت عليه اجراءات قاسية تضعه موضع الحزب المحظور عليه النشاط من التاحة الفعلية وإلى هذه اللحظة لا تزال أمواله ومقراته وممتلكاته زهر الحيز والاستيلاء المتأخين للحزب والمقاتلون، ويجري التصرف بها من قبل الأجهزة الرسمية إلى جانب ما يلقىه الحزب من ضغوط وعمارسات غير قانونية تهتر حقوقهم في المواطنة والوظيفة، وتنتهك حقوقهم الإنسانية شأنهم شأن عشرات الآلاف من المواطنين للمصريين والمبنيين الذين لقوا بالاعمال بفعل الحرب».

وتتهم مقبل الحزب الحاكم بخارج الاشتراكي إلى المعارضة، وقال: «المنتصرين في الحرب ما

الحزب الاشتراكي من تقديم نفسه إلى الداخل والخارج، يستنبت ما وصفه بـ «الدعاية التضليلية» التي تمارس ضده، فوسمته له ولا تزال مسورة مشوهة نظراً إلى المعتزك الذي خاضه الحزب الاشتراكي على منعيد تجديد وتغيير مفاهيمه وتوجهاته، ولا بد من اعلامها الرأي العام الخارجي لتصبح للصورات الواكحة حول الحزب والتي غالباً ما تصير عن خصوصية وليس من دللته.

وأضاف: «افضت حرب صيف ١٩٩٤ إلى اخراج الحزب من الاختلاف الثلاثي في السلطة الذي كان يحكم آنذاك، وفرضت عليه اجراءات قاسية تضعه موضع الحزب المحظور عليه النشاط من التاحة الفعلية وإلى هذه اللحظة لا تزال أمواله ومقراته وممتلكاته زهر الحيز والاستيلاء المتأخين للحزب والمقاتلون، ويجري التصرف بها من قبل الأجهزة الرسمية إلى جانب ما يلقىه الحزب من ضغوط وعمارسات غير قانونية تهتر حقوقهم في المواطنة والوظيفة، وتنتهك حقوقهم الإنسانية شأنهم شأن عشرات الآلاف من المواطنين للمصريين والمبنيين الذين لقوا بالاعمال بفعل الحرب».

وتتهم مقبل الحزب الحاكم بخارج الاشتراكي إلى المعارضة، وقال: «المنتصرين في الحرب ما

الحزب الاشتراكي من تقديم نفسه إلى الداخل والخارج، يستنبت ما وصفه بـ «الدعاية التضليلية» التي تمارس ضده، فوسمته له ولا تزال مسورة مشوهة نظراً إلى المعتزك الذي خاضه الحزب الاشتراكي على منعيد تجديد وتغيير مفاهيمه وتوجهاته، ولا بد من اعلامها الرأي العام الخارجي لتصبح للصورات الواكحة حول الحزب والتي غالباً ما تصير عن خصوصية وليس من دللته.

وتتهم مقبل الحزب الحاكم بخارج الاشتراكي إلى المعارضة، وقال: «المنتصرين في الحرب ما

الوسط هذا الاسبوع



الفلسطينيون واسرائيل في المرحلة النهائية خطة شارون ومعرفة الدولة

- لماذا لا يوجد أطفال نجوم؟
- عمر الحريري:
- قصة النصارى إشاعة..
- عمرو دياب ...
- محاكم وصلح وشكاوى
- إنذار أخير لاجلأهمني
- دلال عبد العزيز
- وسعير ظلم ...
- سمن على عمل



جلال طالباني يتذكر: قصة العتور على ملا مصطفى البارزاني في موسكو خلافاً وانتقادات داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني اخواننا في الحزب الشيوعي حرضوا عبد الكريم قاسم علينا

حسن غوليد: أفورقي ديكتاتور يحارب السودان لحساب آخرين لبنان: لحدو يعيد الرئاسة الى الموقع الاول الصواريخ الروسية تترد على قبرص

ثلاثة من تنظيم «الجهاد» يجمعون التبرعات في جنوب افريقيا مصر تكشف بالصدفة تنظيم «العائدون من افريقيا»! سوقت صفقات النفط والسلاح وسقط في شركها الوزير دوما رزانية الجمهورية، الفرنسية في مهب العاصفات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١ لندن MAROUSH 21 EDGWARE ROAD LONDON

للحجز والاستعلام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم الليلة وكل ليلة في جو عائلي مميز

نجمة استوديو الفن إيلينا مبارك وعازف الكمان الأول الأستاذ عبود عبد العال

وجوهرة الرقص الشرقي مايا مع باقة من الفنانين

سحر خامر العائلات أيام العشاء والأربعاء

٢٠ جيبيا استراليا للشخص الواحد كحد ادنى

مروش II مروش III مروش IV
68 EDGWARE RD 62 SEY MOK STREET 33 BEAUCHAMP PLACE
0171 224 9339 0171-723 5124 0171-54 5234

لرجائكم السيرة روتوش بيروت اكسبرس

■ القاهرة - «الحياة» ١ اس حذر وزير البنية الفلسطينية يوسف ابو صفيح من حدوث كارثة نووية في الشرق الاوسط وقال ان الصور المتطفة بالاعمار الصناعية كشفت تآكل الجدران الواقية لمسائل، بيموت، كانت الاسرائيلي الواقع في صحراء النقب القريبة من الحدود المصرية. واتهم المسؤول الفلسطيني اسرائيل بدفن النفايات الخطرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولفت إلى العثور على مخازن لدفن النفايات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت اجتماعات وزراء العرب بدأت امس في مقر الجامعة العربية بمشاركة تسعة وزراء بيئة للبحث في سبل التصدي للمخاطر البيئية والعمل على ايجاد بيئة عربية نظيفة.

وأوضح ابو صفيح ان اسرائيل تآكل النفايات الخطرة في البحر المتوسط، وأن الكميات تتجاوز ستن ألف طن.

واتهم وزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد دولة لا يسماها باتباع سياسات بيئية تشكل خطراً على الوطن العربي، ودعا إلى اتخاذ الإجراءات لمواجهة هذه السياسات.

وحذر من خطورة النفايات السامة التي تقوم اسرائيل بدفنها في البحر المتوسط والنفايات التي تنقلها في نهر حيفا وتصب أيضاً في المتوسط.

ودعا مساعده وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني الأمير فهم من عبد

... في الأسرة وشؤون العائلة والمرأة وصحة وعذاء وتربية

الاحد

الجمعة

٧ ملاحق

٧ أيام

هكذا من الاجل

عشية اجتماع الدول المانحة

واشنطن تؤكد عزمها زيادة مساعداتها للفلسطينيين

عام ١٩٩٩، تاريخ انتهاء عملية اوسلو. وجد عزمه على إعلان الدولة خلال زيارته لباريس أخيراً. لكن على الصعيد الإيجابي، افتتح مطار غزة الدولي للثاء الماضي وبيات المنطقة الصناعية التي بنيت في قطاع غزة جاهزة. وفي المؤتمر الأول للدول المانحة الذي عقد في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩٣ بعد اتفاق اوسلو، وعد المشاركون بتقديم بليونين و٣٠٠ مليون نفخوا منها بليونين و١٠٠ مليون. ويعتبر الاتحاد الأوروبي والنرويج والولايات المتحدة أبرز الدول المانحة. ووعدت اليابان بـ ٣٠٠ مليون دولار للفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨، لكنها لم تدفع في نهاية المطاف سوى ٢٠٠ مليون. وفيما غدى جزء من هذه المساعدات موازنة السلطة الفلسطينية، فإن برامج السنوات الخمس المقبلة ستولي مزيداً من العناية للبنى التحتية (المياه والتربية والصحة) والخدمات الاجتماعية وتوفير فرص عمل، كما يقول خبراء أميركيون يؤكدون أن من السهل ممارسة إشراف مالي على كل مشروع ينفذه بدلا من الانغماس في حسابات السلطة الفلسطينية التي غالبا ما وجهت الانتقادات إلى ادارتها

بقديم ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) للسنوات الثلاث المقبلة. من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية النمساوي رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي وولفغانغ شوبس أن بان الاتحاد الأوروبي «عاشد العزم» على مواصلة تقديم مساعداته المالية إلى الفلسطينيين. وقال شوبس إن الاتحاد الأوروبي قدم على مدار السنوات الخمس الماضية أكثر من نصف المساعدات المالية العالمية التي حصل عليها الفلسطينيون وهو ما يمثل ١.٥ بليون إيكو (وحدة حسابية أوروبية)، (١.٦٥ بليون دولار). واعتبر في تصريح نشرته وكالة الأنباء النمساوية أن «التنمية الاقتصادية للضفة وقطاع غزة ذات أهمية قصوى لعملية السلام في الشرق الأوسط». وخلص إلى أنه «من بون استقرار اقتصادي لا يوجد أمن دائم». كذلك أشار نيلوماسي أميركي إلى أن من المهم إعطاء العملية السياسية في الشرق الأوسط بعدا اقتصاديا، أي إبراز فوائد السلام في وقت يتعثر فيه تطبيق اتفاق واي ريفر. وثمة مؤشر مقلق هو أن عرفات يمتدك بفكرة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار (مايو) للفترة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨، وكانت بريطانيا وعدت

شمل منطقة خالية تقريباً من المستوطنات ومخزون المياه وذات كثافة سكانية فلسطينية

«خريطة» الانسحاب الأول بعد اتفاق «واي ريفر»

غزة - حسين حجازي
■ يتفقد إسرائيل الشق الأول من الانسحابات الثلاثة للتفوق عليها وفق مكررة واي ريفر، تصبح مجموعة المساحات التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة نحو ١٠٠٠ كيلومتر مربع، فيما تبلغ مساحة قطاع غزة وحده ٣٦٠ كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل ٦ في المئة من مساحة فلسطين التي تبلغ ٦٢ ألف كيلومتر مربع. وتبلغ مساحة الضفة الغربية من دون الجزء المتعلق بالبحر للبحر ٥٩٢٦ كيلومتراً مربعاً، أي ما يشكل ٢٢ في المئة من أراضي فلسطين التاريخية.

وقبل مكررة واي ريفر كانت مساحة المنطقة (أ) التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة ١٥٩.٤ كيلومتر مربع، أي ما تعادل نسبة ٢.٨٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية. أما بعد تنفيذ الشق الأول من الانسحابات، أي زانت المنطقة (أ) بمقدار ٥٤٩ كيلومتر مربع لتصبح النسبة الإجمالية لها ٩.١٧ في المئة، أي زيادة ٦.٨ في المئة. أما المنطقة (ب) التي تقتصر سيطرة السلطة الفلسطينية على الجانب الجنوبي، فكانت تبلغ مساحتها قبل المكررة ١٣٣٨.٨ كيلومتر مربع، أي ما تعادل نسبة ٢٣.٧ في المئة. وبعد تنفيذ الشق الأول من الانسحابات، أصبحت ١٠٣٦.٩ كيلومتر مربع، أي تقلصت إلى ما يعادل نسبة ١٨.٨ في المئة بعد أن تم نقل ٢.٨ في المئة من مساحتها إلى المنطقة (أ)، وإضافة ٢ في المئة من المنطقة (ج) الخاضعة للاحتلال إليها. وأخيراً، المنطقة (ج) التي تعتبر أراضي فلسطينية محتلة بالكافة، فكانت مساحتها قبل الانسحاب الأخير تبلغ ٤١٤٦.٨ كيلومتر مربع، أي ما يعادل نسبة ٦٦.٤ في المئة. وبعد الشق الأول من الانسحابات أصبحت ٤٠٣٦.١ كيلومتر مربع، أي ما يعادل نسبة ٦٤.٤٨ في المئة من أراضي الضفة الغربية. أي أنه وفق الانسحاب الأول من إعادة الانسحاب، وهي مرحلة من ثلاثة انسحابات ينبغي إتمامها خلال ثلاثة شهور، تكون مساحة المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية بلغت ما يعادل ٢٩.٥٢ في المئة من أراضي الضفة. ووفق هذه الانسحابات، فإن على إسرائيل تحويل ١٤.٢ في المئة من المنطقة (ب) إلى المنطقة (أ)، وانسحاب قواتها من المنطقة (ج) بنسبة ١٣.١ في المئة ليتم تحويل ١٧ في المئة منها إلى (ب)، و١ في المئة إلى المنطقة (أ). وتعاود نسبة ١ في المئة ٥٦ كيلومتراً مربعاً، أي ما يعادل مساحة مدينة تل أبيب. وحتى الآن نفذت إسرائيل ٢ في المئة من نسبة الـ ١٣.١ في المئة التي يجب تحويلها إلى (ب) و(أ)، فيما كانت حوت ٢.٨ في المئة من (ب) إلى (أ). وكان مقرراً أن تكون هذه النسبة ٧.١ في المئة خلال الشهر الأول. وإجمالاً فإن هذه الانسحابات، كله يجب أن تغطي بمراسها الثلاثة ثلاث مناطق على النحو التالي: ١- المنطقة الشمالية، وتشمل محيط جنين ونابلس وطولكرم. وهي المنطقة التي تم تنفيذ الشق الأول فيها عملياً الأسبوع الماضي. وبجملة هذه الانسحابات

معايير الحكم الذاتي في الضفة قبل الانسحاب الأول وبعد		
منطقة في الضفة	مساحة	بعد الانسحاب الأول
المنطقة أ (سيطرة فلسطينية)	١٠٣٦.٩ كم مربع (٢٠.٨٢٪)	١٠٣٦.٩ كم مربع (٢٠.٨٢٪)
المنطقة ب (سيطرة مشتركة)	١٠٣٦.٩ كم مربع (٢٠.٨٢٪)	١٠٣٦.٩ كم مربع (٢٠.٨٢٪)
المنطقة ج (احتلال إسرائيلي)	٤٠٣٦.١ كم مربع (٦٤.٤٨٪)	٤٠٣٦.١ كم مربع (٦٤.٤٨٪)

تأجيل النظر في دعوى ضد مرشد الأخوان

القاهرة - أحمد عبد الرحمن
■ قررت محكمة جناح بولاق في القاهرة أمس تأجيل النظر في دعوى أقامها مواطن قبلي ضد المرشد العام لجماعة «الأخوان المسلمين» مصطفى مشهور إلى جلسة تعقد في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وكان وجهه خبر أنهم مشهور بالقدح والسب في حق الإيهاب خلال حديث أدلى به ونشرته صحيفة «الأمرام ويكي» في ٢

لحوم أمريكانا... الأولى

لقد اعتقدنا دوماً بأننا
الاسم الأول في عالم اللحوم
والآن... وبشهادة أيزو ٩٠٠٢
أصبح ذلك
رسمياً



تتويجاً لرحلة النجاح الباهرة على مدار خمسة وثلاثين عاماً استطاعت أمريكانا أن تكون أول شركة منتجة لمنتجات اللحوم والدجاج في المملكة العربية السعودية ودول الخليج تحصل على شهادة الجودة العالمية أيزو ٩٠٠٢. إن شهادة أيزو ٩٠٠٢ هي أعلى شهادة جودة في العالم على الإطلاق إذ تعتمد أحدث مقاييس ومواصفات الجودة والرقابة للمواد الخام ومكونات التصنيع للمنتجات تأمة الصنع. عبر مراقبة وتقييم مقاييس التصنيع والجودة المطبقة بمصنع أمريكانا لإنتاج منتجات اللحوم والدجاج من خلال هيئة رقابية إنجليزية عالية AOCQ. أصبح اعتمادهم لهذه المواصفات هي بطاقة لمرور المنتج العربي للجالية.

امريكانا
الاسم الأول في عالم اللحوم



E-Mail: alahliya@americanameat.com Web site: http://www.american-group.com

Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

معلومات على القرص الصلب (Hard Disk)

وين وخارسة أريست شيراميد...
ة في الشوط الثاني

في الذكرى الـ ٢٨ لاستقلال موريتانيا

ولد الطايح يحض على تعلم اللغات وولد داداه يدعو الى "حكومة انقاذ"

بقية

وعلى رغم ان الرئيس السابق في وقت يصعد اخوه الاصغر زعيم جبهة احزاب المعارضة احمد ولد داداه مواجهة كلابية، مع حكم الرئيس الطايح، ويتوعد بالسياسة خلال السنوات الاخيرة بعد صمت استمر بضعة سنوات.

وعلى رغم ان الرئيس السابق نال قدراً من الاحترام في الخارج ايام حكمه، فان تأثيره الآن في موريتانيا محدود. وابتدأ الموريتانيون في الحديث عن الحساسية والغضب، كلما تحدث في الشأن الداخلي.

فيما رسم الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايح لوحة مشرقة لحاضر بلاده ومستقبلها بمناسبة عيد الاستقلال لاستغل الرئيس السابق المختار ولد داداه المناسبة للعودة الى تشكيل حكومة انتقالية تواجه الانهيار، وتعد لانتخابات موريتانيا وتعد لانتخابات عامة تنقذها.

والقى ولد الطايح خطاباً لمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ ٢٨ لاستقلال تحدث فيه عن الانجازات الكبرى، التي تحققت في عهده، ووصف الوضع الاقتصادي بأنه جيد، مشيراً الى التوقع ائخراً على اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

وقال ان حكومته حققت نتائج اقتصادية جيدة على مستوى التوازنات الكبرى، وان المستقبل واع، معتزلاً ان الحكومة قدمت الى الممولين برنامجاً طموحاً تعهدوا بالمصادقة عليه، وتحدث ولد الطايح عن سياسة فاعلة في مكافحة الفقر، مشيراً الى ايجاد العديد من فرص العمل لحملة الشهادات العاطلين عن العمل.

وخصص الرئيس الموريتاني جزءاً كبيراً من خطابه للعلم والتعليم، داعياً الموريتانيين الى الانفتاح على اللغات الأجنبية، وهذه هي نظر بعضهم اشارة تطمين للمغتربين الى ان اللغة الفرنسية

معلومات عن غرق ٢٧ مغريباً
في مضيق جبل طارق

الرباط - ١ ف ب - اشادت

صحيفة «العلم» المغربية امس ان قارباً نقل ٢١ مهاجراً مغريباً كانوا يريدون الوصول الى سواحل اسبانيا الجنوبية غرق وسط البحر وهلك ٢٧ من ركبائه.

واقتاد مصاصر قسيمة الى سلطات ميناء طنجة مساء الجمعة ٢٧ مغريباً غرقوا عند مدخل مضيق جبل طارق.

واضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب الاستقلال (المشارك في الحكومة) ان صاحب القارب مصطفى حسون واحد المهاجرين واسمه محمد الخرافي، نجدا بفضل رجال الاغالة، ويحضر الضحايا الـ ٢٧ من مدن وجدة وكريش وتاوريرت شمال شرقي المغرب.

وتعقبت الصحيفة ان الشرطة اعتقلت حسون وساعده له مكثفاً نقل الرافعين في الهجرة من شرق المغرب حتى مدينة طنجة (شمال) في مقابل حصولهم على درهم ٢١٢٧ (١٠٠ دولار) ولم تكشف الشرطة هوية هذا الشخص.

واوضحت ان القارب غرق نتيجة ثقب في قاعه، وكسار القوارب، سمية، ابحر من منطقة الميقات المغربية القريبة من طنجة.

ولم يعلن اي مصدر رسمي امس حبات الغرق هذا.

الجزائر: "مستقلون" في الحكومة الجديدة

في تونس: وأوضح ان من غير

المستبعد ان تمنح لهما حقائبان وزاريتان (الداخلية والعدل). وتحدثت اوساط نافذة ان سفير الجزائر السابق في الأردن السيد الهاشمي قور سيكون من بين المرشحين لاحدى الحقائب الوزارية، الى جانب السيد محمد العربي امقران (عضو مجلس الامة، متفق عن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية).

في غضون ذلك وجهت رئاسة الجمهورية صباح امس دعوة الى فريق عمل قمت الاحزاب اسماء اغصانه الى الرئاسة، للاجتماع يوم ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل في مقر رئاسة الجمهورية في الدار البيضاء، في التحضير للجمعية الوطنية للثقة في ابراقية الانتخابات الرئاسية.

ويستغل ان تعلن للشهر المقبل مجموعة من الشخصيات الوطنية لمرشحة للرئاسة رسمياً لولوجها للنافسة، وذلك في الترتي الـ ١٩ لرئيس الرئيس هواري بومدين التي توافق ٢٧ كانون الاول. وهذه المجموعة من الشخصيات في الوجود البارزة في عهد الرئيس الراحل بومدين ومن بينها السيد عبد السلام بلعيد (وزير الطاقة في عهد بومدين ورئيس سابق

للكوكة. وقد تشكلت بالفعل لجان مساندة ترشحه ولايات عدة. كذلك يتوقع ان يعلن السيد مولود حمروش (رئيس حكومة سابقاً)، ترشيحه، الى جانب الدكتور طاب اليراهيمي (وزير سابق للداخلية)، والعقيد احمد بن شريف (قائد الدرك سابقاً في عهد الرئيس بومدين). ولا يستبعد ايضاً ان يعلن وزير الخارجية السابق السيد عبدالعزيز بوتفليقة عن ترشيحه بعد تفرؤ لجان مساندة في غرب البلاد.

وفي موازاة ذلك بدأ ان حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي يحاذيان خلافات على مستوى القيادة. إذ انقسمت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الى اربع كتل، كل واحدة منها تطالب بدعم مرشح معين للرئاسة. وهذه الكتل هي: كتلة مولود حمروش التي تطالب بدعم ترشيحه، وكتلة احمد طاب اليراهيمي التي تطالب بدعم ترشيحه، وكتلة عبد العزيز بوتفليقة التي تطالب بدعم ترشيحه، وكتلة محمد بن بوعبد الله التي تطالب بدعم السيد بوعلاء بن حمودة الأمين العام للحزب. وتضم اللجنة الأخيرة أعضاء في المكتب السياسي للحزب الحاكم سابقاً.

في تونس: وأوضح ان من غير المستبعد ان تمنح لهما حقائبان وزاريتان (الداخلية والعدل). وتحدثت اوساط نافذة ان سفير الجزائر السابق في الأردن السيد الهاشمي قور سيكون من بين المرشحين لاحدى الحقائب الوزارية، الى جانب السيد محمد العربي امقران (عضو مجلس الامة، متفق عن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية).

في غضون ذلك وجهت رئاسة الجمهورية صباح امس دعوة الى فريق عمل قمت الاحزاب اسماء اغصانه الى الرئاسة، للاجتماع يوم ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل في مقر رئاسة الجمهورية في الدار البيضاء، في التحضير للجمعية الوطنية للثقة في ابراقية الانتخابات الرئاسية.

ويستغل ان تعلن للشهر المقبل مجموعة من الشخصيات الوطنية لمرشحة للرئاسة رسمياً لولوجها للنافسة، وذلك في الترتي الـ ١٩ لرئيس الرئيس هواري بومدين التي توافق ٢٧ كانون الاول. وهذه المجموعة من الشخصيات في الوجود البارزة في عهد الرئيس الراحل بومدين ومن بينها السيد عبد السلام بلعيد (وزير الطاقة في عهد بومدين ورئيس سابق

رفض تقديم طلب الى الرئاسة للعفو عنه

مزالي لـ "الحياة": أعود الى تونس اذا ألغي الحكم بسجني

في لندن - كميل الطويل

الاجابي، وكل اجراء يمكن للمغتربين من العودة الى اجابا ايضاً، لكل حالة وضعها الخاص. ويصعب علي ان اصبر حكماً على كل الحالات. كل قضية تعني شخصاً معيناً يتصرف حالها بحسب اجتهاده وحسب معطيات ملفه. اما اذا فقدت الظروف التي تحيط بوضعي، فإذا حصل عفو فسيخ الحكم الصادر علي وتناحله، لانه نخرج من الحكم طرد زوجتي واولادي من بيتي الذي تحول حالياً للقضاء، فإني أتركهم ويذهبون الى تونس وأعيش بقية عمري بين اهلي.

لكن الرئيس بن علي لا يتحمل مسؤولية الحكم الصادر ضمني.

الحكم صدر في العهد السابق (بوريقية). لذلك اتضح الرئيس بن علي يطي صفحة الماضي - إذ انه غير امورا كثيرة تراكمت في العهد السابق، خصوصاً اواخره - حتى تكون الصفحة الماضية وتفتح صفحة جديدة قوامها الولام والاخوة والمصالحة والتقدير. لتبطل هذا ما اقترحه من دون اي شروط. اما ان اكتب رسالة لطلب العفو، فهذا غير ممكن وانا اختار الموت في الغربة على ان اقوم بالصالحية في وسط دمشق. وبعد التمسر خلف اللوق لا بد من نصب الاسلحة، التي يخوض بها المرشح والمركة الانتخابية.

ولا بد من رد على المعركة من خيمة بطعام وشرايب واتصالات ... ويجوز واسلحة بيشاء.

استعداد بـ التصفيح، بان لا ترى احد النور طيلة ايام المعركة فتنتشر الاضافات في التسارع وتقتض بالتراتبيل التسليمية التي تريدنا «حرق العراضة» بالزي المشافي التقليدي، حيث يحمل عناصرها السيوف والظلم والمناشير لمح فضيهم. في حين يجد المرشح اخذين لتقنيع الطمام والطويات المشفقية والتهجيلة... الى حد ان احد المرشحين «ابكر» طريقه لا يسبقه اليها وهي توتع مياطي لقطع شوكرا تحمل صوره واسمه. وليس عيبا تخصيص صفات خاصة للنساء، طالما ان الهدف هو وقف التمار، في المضافات تكرراً واثاثاً الى صنابير الاقتراع الحعود مع سكين. وقدر ان ٧٠٠ ألف صومالي يواجهون الآن خطر نقص الطعام.

الاجاعة تهدد الصومال مجدداً

منش (الصومال) - رويترز - حذرت منظمات انسانية امس من ان مجاعة كبيرة تهدد الصومال حيث بدأت مئات العائلات الجوعى في النزوح من مناطقها بحثاً عن طعام. ووصف زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد امس الوضع في بلاده بأنه «كارسي» وأضاف ان بيسان - من الاف الصوماليين على شفا الجوع بعد سبعة من الغزوات والخياف خربت المحاصيل في منطقة جوبا الجنوبية.

٢٠ ألف شخص يواجهون خطر الجوع في منطقة تيفلو. وأشار الى نزوح واسع الى المناطق الساحلية والمناطق الواقعة على الحدود مع كينيا. وقدر ان ٧٠٠ ألف صومالي يواجهون الآن خطر نقص الطعام.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

في غاب منغوليا.

الحملة الدعائية للانتخابات السورية

المرشحون يخاطبون الأذن والعين والمعدة... والعقل عدوهم



في ٣٠ الجاري لاختيار «أكرم المرشحين» وأقوام صيدا.

ويجب تعب المرشحين من الصراعات وتحمته، بعضهم من التردد على المضافات، حتى احد المرشحين انجراً يسجل له وهو افتاد حياة طفلة سقطت من الطابق الثالث على مصفاة في وسط دمشق، ففسي امالي الطفلة زنت الانزعاج الذي سببته مكبرات الصوت خلال نحو شهر من الضيافة.

ولم يتخلل كثيراً تعامل المرشحين مع الصورة عن تعاملهم مع الصوت، تلك ان ابداعهم الصوري لم يقل شتاً عن ابداعهم الصوتي: اذا كان المرشح اصلاً لا بد من ان يستعين بمصور ممتاز يأخذ الصورة من الزاوية التي تخفي صلته وان يصارح في انجراح الجهد الكبير الذي بذله الحلاق لسحب شعره (المرشح) من البيمن الى اليسار او العكس. وامر واجب ان يلعب الصور بالالوان

وفي وقت تقافف الفريقان المعينان أمس كرة الأزمة واعتبر كل منهما ان الحاد ليس عند بل عند الفريق الآخر. دعا رئيس المجلس النيابي خبيد بري في اتصالا جرت بينه وبين عدد من المسؤولين الى تهدئة الموقف بين الحزب والحزب. أما دمشق، التي اطلعت على جانب من تفاصيل الخلاف الدستوري، فقد أحجمت عن التخليق، داعية الى عدم ظهور الخلاف في وسائل الاعلام لكن سياسيين لبنانيين على صلة بدمشق يخفون من ان يطول ايجاد حل أو مخرج للأزمة، ما دامت تفاصيلها انتقلت الى الاعلام، فتفتت أكثر.

وقال سياسيون نقوا الحزبي انهم ان يجب ان يحد من الاسئلة في شأن توعية احد من صصور مرشود تكتيفه، وان هناك أزمة استورية، بل اسعى الى تصفيتها خصوصاً في ظل تصاعد التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسورية. وانما مستمر في ممارسة مهادنة تصريف الأعمال في الحكومة في شكل عادي.

لكن هؤلاء خرجوا من عنده بانطباع ان هناك أزمة سياسية متفرعة عن الأزمة الدستورية تمثل بوضع غير طبيعي منذ بداية العهد إذ ان كتلا اساسية قوضت رئيس الجمهورية، في عداها من يفرض ان ياتوا وزراء في الحكومة المقبلة (كتلة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية وميشال المر، وكتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكتلة الوزير سليمان فرنجية)، فكيف تتعاون ونحن خائفون على الدستور؟ واعتبر الحريري، حسب زواره، ان هذا دليل على ان الخلاف يحتاج ايضا الى معالجة سياسية...

واشنطن

تتمة الصفحة الأولى

خليلة والعلماني يوسف بن علوي بن عبدالله. ويسمى الكويك وزير التخطيط السيد عبد العزيز الخطيب.

وتأتي هذه المصادقة وسط استمرار أزمة المفتشين الدوليين التابعين للجنة «اوسكود» مع العراق - وإن تراجع حديثاً قليلاً - واستمرار الدالات والمشاورات حول كيفية القطعي مع نظام الرئيس صدام حسين ودور المعارضة العراقية في هذا الشأن.

ولم يفتأ العراقيون بالتعاون الأخيرة حول موافق واشنطن. ومنها ربط الادارة بين رفع العقوبات بتغيير النظام في العراق. وتعترف المصادر المطلعة ان هذا الموقف ربما كان السياسة الاميركية علماً بأنه لا يعلن عادة على اللا. وما يعلن هو انه انفذ العراق قرارات مجلس الأمن وتنفذ بنصوصها ومنها التعاون الكامل مع «اوسكود». وتنفذ كل برامج أسلحة الدمار الشامل والتعاون في التفتيش لسكوت وامادة الاسرى وللعقدات بل يكون امام الولايات المتحدة خيبر سوى رفع العقوبات الاقتصادية.

ووسط الكلام عن العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

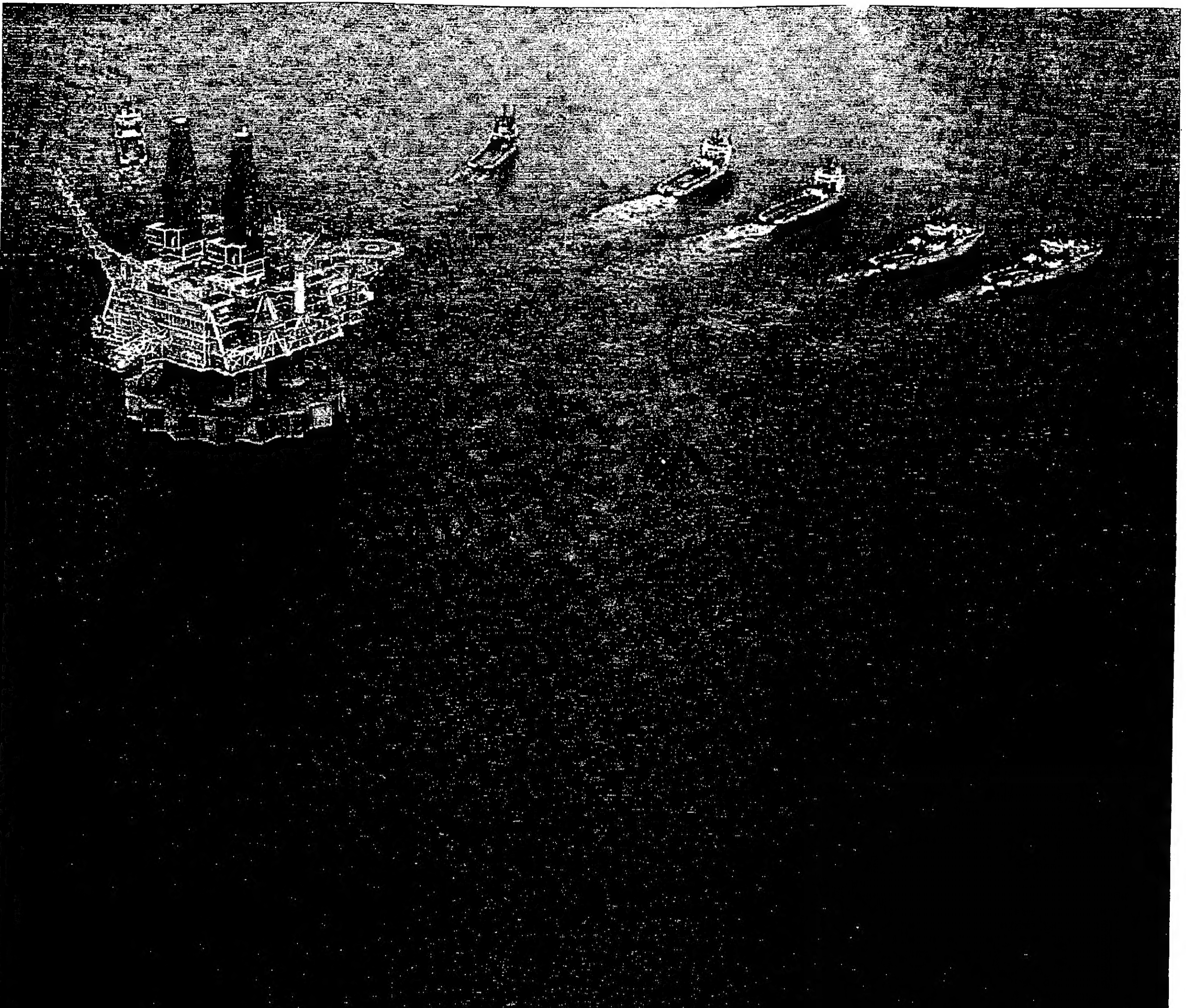
الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

الحكومة في العراق والعقوبات ونظام التفتيش والمعارضة كان السؤال المطروح: ما هي سياسة واشنطن الحقيقية تجاه المعارضة العراقية؟ تؤكد المصادر في هذا المجال ان الادارة ترغب جدياً في دعم المعارضة، وإن الجديد هو ان صوت التأييد بات علانياً أكثر، خصوصاً بعدما دخل الرئيس كيتنوت للمرة الأولى قبل اسبوعين على خط دعم

هكذا من الامم



في نيوفاوندلاند، - لايزال الخروج إلى البحر هو إحدى الطرق الجيدة لكسب العيش.

ومن الناحية البيئية، ربما يعتبر هذا المشروع الأفضل على الإطلاق من حيث الحرص والعناية في تنفيذه. أما من الناحية الاقتصادية، فهو يعتبر نقطة إنطلاق لعصر جديد في المحيط الأطلسي الكندي. كذلك فإن موبيل نشطة في مجالات بحرية أخرى حيث سيؤدي احتياطيها إلى تعزيز إمدادات العالم من الطاقة. ولولا الشراكة لما أبصر مشروع هايبرنيا النور. وهكذا لا بد من توجيه التهنية إلى كل من الحكومة الكندية وإلى شعب نيوفاوندلاند وإلى شركائنا الخمسة لما تمتعوا به من بعد نظر وما بذلوه من جهد ملموس لإنجاز هذا العمل.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة موبيل على الإنترنت www.mobil.com.

موبيل
القوة والتميز

تحت سطح المياه البحرية الكندية وإلى الجنوب الشرقي من نيوفاوندلاند



ونوفا سكوتيا، توجد ثلاثة مليارات برميل من النفط وتريليونيات من الأقدام المكعبة

من الغاز الطبيعي. وتظهر في الصورة أعلاه أضخم منصة نفطية تم إنزالها إلى البحر حتى الآن - وهي

منصة هايبرنيا - التي يفوق وزنها وزن ست حاملات طائرات حديثة واستخدم في عملية إنشائها،

التي استغرقت سبع سنوات، ٧٠٠٠ عامل وفاق إنتاجها الآن جميع التوقعات. وتعتبر شركة موبيل أكبر

الشركاء في المجموعة التي ستقوم بتشغيل هايبرنيا لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً.

© موبيل كورپوريشن ١٩٩٦

وتابع ان المجتمعين ابدوا

وتقرر في أعقاب ذلك أن يتولى
اتان إجراء المصادثات بإطار
الزراع سعياً لتقريب وجهات
نظرهما، فالمُنقِذ الإجتماع
الصحابي التي جاءت نتيجة
إيجابية.

في غضون ذلك أويت مصر
خلال الأزمة استعديدا للقيام
بوساطة على صعيد الزراع للقيام
بين الليبيين وأيرتير، رغم
تضخم من الجانب الفرنسي
الذي أعطى الأهمية بأنه غير
راغب بالمشاركة في النزاعات
الإفريقية وترك هذه العملية
للأطراف المحلية.

وبالنسبة لمسائل الأمن
الإفريقي، التي كانت موضوع
مداخلات مطولة من قبل المشاركين
في القمة قال مصر فرنسي
مطلب أنشاء لئول نوعاً من الأتاء
التي تتناول بشكل ضروري التآمن
قوة إفريقية تتولى حفظ السلام
فلا تكون نون توتخ.

وتابع أن المجتمع المدني
استعادهم للوقت الضيق، وأن
التفاق بهذا الشأن بدأ العمل على
إعداده، وسيتوقع قبل اجتماع
منظمة الوحدة الإفريقية في
واغادوغو. وأشار تشيراك إلى أن
أفغندا عبرت عن رغبتها في
توفير الأمن على جنوبها.
وطلبت ضمانات على هذا
الشأن من الأطراف الأخرى أبديت
استعدادها لذلك، في حال
انسحاب القوات الإثيوبية
والرواندية من جمهورية الكونغو.
وتابع تشيراك أن رئيس
الكونغو لوران كيزيزي كابيلا عن
عن التزامه الديمقراطي
والانفتاح على جهات فطر
الأخرين. وأن شأنه وسالم
سواصلان جوهريهما لوضع حد
للمأساة.

في أعقاب أن فرنسا كان ترغب
في إعطاء الأولوية في مناقشات
القمعة للأوضاع في القارة
الإفريقية، فقد أصرّت المناقشات
تحت أزمّة الحزبات في حين طغى
وجود كابيلا على سواه من
الرؤساء الإفريقية للشركين
وعندهم ٣٤ رئيساً.

ووقعت شهادات كلامية من
رئيس زيمبابوي روبرت موغابي

□ باريس - أوليت خوري

■ أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في ختام القمة الفرنسية - الأفرقية أنمة سيضمن على أعمالها أزمة البحيرات الكبرى أن التزام تم التوصل إليه بين أطراف النزاع لتتوافق لتوافق التوافق قبل اجتماع منظمة الوحدة الإفريقية في أوغندا في ١٧ و١٨ كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال شيراك خلال مؤتمر صحافي حضره الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سالم أحمد سالم، إنه بعد المناقشات التي شهدتها الجلسة العامة عقد على هامش القمة صباح أمس اجتماع استمر ساعتين وسط جدو أحيائي اتسم بالتوتر، لكنه لم يكن عدائياً.

وأضاف شيراك أن الاجتماع ضم أنان وسالم، وكل الأطراف المعنية بالنزاع في منطقة البحيرات الكبرى، وأن الأمين العام للأمم المتحدة حصل خلاله على تعهدات من مختلف الأطراف بالعمل على إنهاء النزاع «دائماً والعبتي».

بحمایة الارهاب. (رویتند)
 ۱۷ جندیا ولیتہ
 قتل

ان المانيا بمحاكمة اوغلان ويتهمون شروينر
طالاية - المانية لمناقشة قضايا
اني يعلن مسؤول
كوبتر تركية وقف

مُتَحَابِرُونَ اِتْرَاك فِى بَرَايِنِ يَطَالِبُو

اجتماعات ايا

الكر دست

نِ اسقاط هليک

روما، انقره، بولت - اقير -



الصين تصنع سلاحاً بالليزر يعوق الأقمار الصناعية

لوس أنجلوس - رويترز - ذكرت صحيفة ديلوس أنجلوس تايمز، أن السبيتان الحكومتية الصينية قد تصنع سلاحاً بالليزر يمكنه إطلاق شحنة قوية في الفضاء، وتوقف أقماراً اصطناعية أميركية. وأضافت الصحيفة، مستشهداً بتقرير للفرع العام الأميركي، أن الصينيين يطورون السلاح بمساعدة علماء من الاتحاد السوفياتي السابق. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع للصيفة أنهم ليس لديهم دليل دامع على ذلك.

وتابعت الصحيفة أن السوفيات الصينيين انتهزوا هذه القدرات التي منحهاها الأقمار الصناعية العامة للولايات الأميركية أثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠، وأنهم يسلمون بقتلهم من أنه لهم البزوة ربما مستخدم ضدهم إذا شئت بهم في حرب الصين والى من جيرانها. وأضافت أن جهاز الليزر ضاد الأقمار يصنعه الصينيون من المفترض أن يكون على غرار جهاز ميرابيلس الليزر، وهو أكبر جهاز من نوعه في الولايات المتحدة، ولن جيش افئق الفكر من طليون دولار لتطويره.

التأميل يبعثون استعدادهم لإجراء محادثات مع الحكومة السري لانكية

● كولومبو - ويرتض - قال قائد جبهة تمرد تحرير تاميل إلام إنه يستعد لإجراء محادثات مبدئية مع الحكومة السري لانكية لتهدئة المناخ إن إجراء مفاوضات سلام رسمية.

وأضاف فيلوبيلايا براهاركانا للجمعية في كلمته في مناسبة انتهاء سبوع لأجلاء تكري للتمرديين الذين قتلوا في معارك مع الجيش، «مريد مواضع سياسية في سواي سمي يكون خالياً من ظروف الحرب العدوان العسكري والحصار الاقتصادي». وتابع: «نحن مستعدون لدخول في حوار مبتدئ ناقشة إزالة هذه الصعقوض ووضع إطار عمل سياسي للمفاوضات السياسية». وقاتل الجيش السري لانكي التمرديين منذ الابد لأشهرات على طريق سريع. وتحضر الحكومة وصول عدد المواد إلى المناطق الخاصة لسيطرة التمرديين.

● بوغوتا - رويترز - للتي مسؤول كبير مع زعماء الثوار
رسكيين في كولومبيا الجمعة في محاولة لإقامة السلام في
البلاد، ولكن القناصل الأمريكية في مدن جنوب كولومبيا وأعض
القارب للكان التي جرت بين المقاتلين. وعاد فيكتور ريكرادو
الزعيم السراي العسكري إلى بوغوتا من فينلاندا في بيان بعد
اجتماع مع مانويل مارولاندا الزعيم الماركسي للفترة "القوات المسلحة
الكولومبية" في منطقة جنوبي البلاد في الايام اللاحقة
في البلاد. وقال ريكرادو إن المقاتلات تركت على يد عملاء مارولاندا
الفرار من أكثر من ٣٠٠ ثائر مسجونين مقابل تسليم نحو ٣٠٠
سنة قوات الأمن بتجسس للشرطة.

يتم يتهم محامين يعوء استخدام مهنتهم

ميزية تحاصر أحد المساجد ألا خروج تظاهرات

صلاة العشاء في المسجد.
وتشهد العاصمة الليبية
موجة من الاحتجاجات العنيفة
في الشوارع في بعض الأحيان
التي تقبض على أنور في ٢٠
يناير (سبتمبر).

أنور

محلي في شهادته الخطبة ان
عبدلغني اشار الى انه قد درس
توجه اتهام اقل الناكوربان اذا
زعم ان انور شريط في جرائم
جنسية مع سناء.

وقال الوزير السبايق ان
عبدلغني واژه واستغل
مركزهما قضائيا في مكتب
المدعي العام ومعين في
محاميتي الحصول على دليل
مشتق من ناكوربان بهدف
زيادة عدد التوجهات الى
جرائم جنسية مزعومة

أنور
الشرطة
من

■ كوالينور - رويترز - قال
يهود إن عشرات من رجال
شرطة احاطوا بمسجد وسط
هاصمة الماليزية أمس السبت،
حيث تبدأ تظاهرات أسبوعية
لساندة وزير المال الخلعو أنور
هاشم.

وفي استعراض القوة، جرى

واستخدمت الشرطة الاسبوع
اضى خراطين المياه لتفرقة
ت من المتظاهرين الحكومة بعد
ساعة كاشف الشغب وخراطين
مياه في مواقع قرب المسجد
ان رغم ان الشهود اوضحوا ان
ساعة أشخاص فقط كانوا داخل
مسجد.

أكد أوجان تركي بقوايق
ساره قوتله الحقيقية
مجلسه هاشمي مسامع هم
يدية من روماء اضطرروا الى
له الحقيقية فسكون النتائج
١٢ تشرين الثاني (توفمبر)
روما اثر وصوله من موسكو
وقدم أوجان بطبل اللجوء
الى ايطاليا مبعوثان تركيان
صفحة طلب تسليم اوجان
تعللت ان دستورهما يحظر
قوة تطبيق عقوبة الاعدام مثل
يطالبان ان هناك احتمالات
يقال ان روسيا قد اعيد
الانانة حكمة شومر مما

في المعايير، وجب لإمتناعها
عن دعم أن القضاء الألماني هو
الذي يلبض عليه.

رئيس الوزراء التركي المستقيل
أن تركيا ستحاول إجلاء
الأمم وقطعت وكالة أنباء
حمية عن يلمان قوله، أقول هنا
أن كان البلد الذي سيحاول أن
صاحبة أن ننسجعه وضعه

يزداد في إيزنيك شمال غربي
سبع، بولا وشخاصا أن لا
يا في هذه القضية.

الأجل أنه
 وخفية، إذا ظهر أحد
 وأضاف في النص
 الفئرين مبدء، التصر
 أظهر قوتنا المسلح
 أسوأ بكثير.
 واعتقل أولان في
 الجاري في طائر بن
 جواز سفر مزور.
 السياسي.
 ووصل لمن
 بحاصل ألفي ٩٠٠
 غير أن إيطاليا كان
 المتهمين لأي
 تركيا.
 وتذكرت أن
 متردد على بعد
 الميلاد.
 والتفتت الصفحة
 وفي تنجولي
 ١٧
 الظلون
 يوكا
 حل للزامة
 يعاقب
 اندام قوتهم
 في مسعود
 ساميو
 محابيات
 الاستثمار
 طلبت تسلم
 حات بعد
 فين بحثا
 يقوم بها
 في المانيا.

وصفته بأنه انزواجاني
عن تلمس اوجلان علي
الذي اصغر المخرقة علي
وفي اقفره حذر رث
مسعود لسان امس
الى اي مكان في العر
والناضول، شبه اليرس
واما الف عالم اجمع واو
يخترق عليه زعيم الجم
صعبا جدا.

واضاف رئيس الول
الاناضول على الجم
يستخفوا بتصميم تركي

في ظل ظروفه المعيشية السيئة، وعلى الرغم من أن الحكومة التركية لم تكن قادرة على توفير الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، إلا أن الحكومة التركية كانت تتجاهل احتياجات المواطنين. في حين أن الحكومة التركية كانت تتجاهل احتياجات المواطنين، إلا أن الحكومة التركية كانت تتجاهل احتياجات المواطنين. في حين أن الحكومة التركية كانت تتجاهل احتياجات المواطنين، إلا أن الحكومة التركية كانت تتجاهل احتياجات المواطنين.

تجرت وكالة انباء «نيم» الكريمية نقلًا عن الكرديستاني ان اسقط طائرة هليكوبتر في جبال نايفه جنوب شرق ي الى مقتل ١٧ جنديًا.

ضافت الوكالة الكريمية ومقرها ا هليكوبتر من طراز سيكورسكي ا جيش التحرير القومي الكرديستاني فيها لنشر قوات في قمة كارتال ا

كاه.

جيش التحرير القومي هو الجناح العمال الكرديستاني. وقال مسؤولو

اسف
جند
بارز
فريق
الثا
و
و
دليل
منفذ
الانما
اوج
و
اجتم
مخا
اتصا

و
الحمال
ناجيت
عسا انا
وا
طائرة
قوات
في طر
كوكور
و
لحزب

[illegible]

ملقاه

أقبول القانونيون ان من بين
بناء عندهم معلومات
يدرس الى رغبة محامي الرئيس
محامين من امكانية تحرك
حقيق ضده خصوصاً بعد
هواء ولأيت بعد حوالي عامين
الآن.

وقبت محامي الرئيس بيفيد
نيل رسالة مستقلة عن الاجوبة
رئيس اللجنة هاند قبل افيها
الاجوبة اعادت تحسين نية
الضمن اكبر قدر ممكن من
موات.

وشهد على القول بان كلينتون
الجنة تحت التحرف ولم يضغط
الشهود ولم يعرقل مجرى
اللة.

كلينتون انه كما سبق
ن حال ان لم تعرف عائلته او
قاوم او رملاه في الحكومة
سبعة علاقاته الكاملة مع
سكي واعتترف بان ضل
ن في شأن العلاقة وواعترفت
ملك مرأه.

تشيلي تحذر بريد

وتهدد اسبانيا

لندن (ا ف ب) - اعتبر وزير
الخارجية التشيلي خوسيه ميغيل
الينسولزا، اسبانيا السببت ان
العلاقات بين بلاده وبريطانيا قد
تقاش بقضية الجنرال اوغوستو
بينوشيه، لكنه استبعد احتمال
حصول قطعية لبياناسية.
وهللت تشيلي اسبانيا بحرامتها
من المشاركة في بناء غواصتين
احتجاجاً بتسليم الديكتاتور
السابق.

وقال لينسولزا في تصريح الى
هيئة الادعاء البريطانية (بي بي
سي): «كنا وبريطانيا وتشيلي
اسفاهة وحلفاء وتكوين طوال
١٧٥ عاماً، لذا واحد بالثأريد
الضمن ان يبقى الامر على هذه
الاساس استمرت طوال
الاجراءات القضائية ضد
بينوشيه.

لكن الوزير الذي بدا جولة
اوربية لمحاولة الضغط على لندن

ومساعديه وأد

انه
من
الامر
تكم
كول
والو
القب
عن
من
الكو
كلين
اجو
كوون
الكند
كلين
على
والا
الاي
في
أو
وتص

تترف مجدداً بأداء

الولى بها امام محامي بولا في دعواها التي اسقطتها في الحالي مقابل ٨٥٠ ألف درهم بمقتضى الخرس الجسدي، يرى امام هيئة المحلفين التابع للتحقيق التي كان يجريه، وكلا الشاهدين ان من مضمونه للعلاقة بين التي اقامها مع المدعية في البيت الأبيض مونكا

تترف كيتون مجدداً في بأنه ضل الكثيرين من يدعي وعائلته حول طبيعة مع لويسكي، وأشار الى عينة توقعت منذ فترة في ان تشكل قضية ية أو قانونية، لكنه أكد أنه على علم لقانون محاوالت تترف ضدته لانه في جانب درس بينما يستمر في الصفح من عائلته الايركي

كر ان محامي اللجنة

كليتون يه

والأولى
جوزين
الشهيد
(دور)
والأخ
الكبرى
سبا
تتعل
الجنس
السابق
لويست
وإع
اجوي
مساع
علاقات
أن اف
طوب
سياس
تصمي
الكونغرس
السعي
والشعبي
وين

واشنطن -
بق خليل العلوف

تعلقت اللجنة القضائية
على مجلس النواب المكلفة
في ما إذا جاز الرئيس بل
أرتكب جريمة تؤدي إلى
مستة شهيداً عزله في
موناكو غيت أجوبته على
٢٠ وعينما ٨١ سؤالا ٨
ئيس اللجنة النائب هنري
ي السبت الأبيض مطلع
الجاري.

وأضحا من أوجهة التي
في حوالي ٢٤ الساعة ٢٤
الأمريكي لا يزال مصرأ
مته من التهم التي وجهها
محقق الخاص كينيث ستار
في الشهر إلى الكونغرس
تهتم القضاء تحت القسم
يجري العدالة.

تد الرئيس كليتون على
مكون قد كتب تحت القسم
في ما يتعلق بشهادتين:

عالية،

□
 رَقِيْدٌ
 ■
 التَّابِ
 النَّظَارِ
 كَلَيْتُو
 مَجَاتِ
 فَضِيحَةٌ
 الْأَسْئَلُ
 بَعْثًا
 هَائِلُ
 التَّمْيِزِ
 وَبِدِ
 جَاعَتِ
 الرَّيْئِيسِ
 عَلَى
 إِلَهٍ
 فِي تَقْرِيرِ
 ابْرَزَهَا
 وَعَرَفَلَةٌ
 وَشِ
 نَفِي أَنْ
 خُصُوصَ

المكان

18%

مركز جدة الدولي للمعارض

تحت إشراف شركة جدة للبناء

البنك السعودي الهولندي

SAUDI HOLLANDI BANK

الافتتاح الرسمي

مساء الأحد ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨

ثم يومياً

الأثنين ٣٠ نوفمبر - الجمعة : ديسمبر ١٩٩٨

من الساعة ٥ - ١٠:٣٠ مساءً

السيارات
معرض
الدولي
بيارات
ANNIVERSARY

بر ۱۹۹۸

بر - ۴ ديسمب

٢٩ نوفمبر

المواصلات
يون
شعار
البحراني للمعارض المحدود
جدة الدولية للمعارض
٤٠٢٤٠ - جـدة ٢٥١١
٦٥٤٦٣٨٤ :
٦٥٤٦٨٥٢ :
البريد :
TAL ARAM
It's A Small World
الرسمي :
٥٥٥١١٥٥

وزارة
النظ
شوكا
مرک
ص.ب.
هاتف
فاک
البريد
EX
الدليل
٢٠٠٤
٢٠٠٤

الذهب	النقطة	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧١٣	١٦٩٨	١٧١٣	١٦٩٨
٢٩٥.٨٠	١١.١٥	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥
٢٩٦.٣٠	١١.٠٠	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥	١٣٣.٣٥
		١٦٦.٨	١٦٦.٨	١٦٦.٨	١٦٦.٨
		١٦٥.٨	١٦٥.٨	١٦٥.٨	١٦٥.٨

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

تأسيس شركة سعودية - كويتية للصناعات التحويلية

برأس مال ١٣ مليون دولار

الرياض - «الحياة» - أعلنت شركة «صناعات الشرق للبتروكيماويات» في الرياض توقيع اتفاق شراكة مع شركة «دوبين» للبتروكيماويات، إحدى الشركات المساهمة العامة في الكويت يتم بموجبه تأسيس شركة قابضة باسم «شركة بوبين» للبتروكيماويات، منها نسبة ٤٠ في المئة، وتحفظ الشركة الكويتية بالنسبة الباقية.

وقال المدير العام لـ «صناعات الشرق» علي الشهري: «إن الهدف الاساسي لتأسيس الشركة الجديدة هو الاستثمار في مجال الصناعات الكيماوية الوسيطة والنهاية لتصديرها الى اسواق دول الخليج».

وأضاف: «إن باكورة هذه الشراكة انشاء مصنع بوبين الشرق للبتروكيماويات برأس مال ٥٠ مليون ريال (١٣.٣ مليون دولار) على مساحة ١٠ آلاف متر مربع في منطقة الصناعية في مجال الكويت يعمل فيه ما يزيد على ٥٠ عاملاً، ومن المقرر ان يبدأ مصنع إنتاجه في الربع الأول من السنة المقبلة بطاقة إنتاجية تصل الى ٧٥٠٠ طن سنوياً».

فنزويلا تلتزم خفض انتاجها النفطي نهاية السنة

كراكاس، لندن - «الحياة» - قالت دوليوس دي تورييس، سكرتيرة وزارة الطاقة في فنزويلا، إن بلاده ستسعى إلى الالتزام الكامل بخفض الانتاج النفطي للمنفعة العالمية، أي بعد عقد الانتخابات الرئاسية. وأضافت أن فنزويلا حققت بالفعل ٨٣ في المئة، نحو ٤٣٥ ألف برميل يومياً من خفض الانتاج النفطي، وهو ما يتوافق مع خطة الشركة التي تهدف إلى خفض الانتاج النفطي بمعدل ٥٠٠ ألف برميل يومياً، مشيرة إلى أن مشاكل في معالجة والموازنة اعاققت خفض الانتاج النفطي في أواخر العام الماضي.

وأوضح دوليوس دي تورييس، المدير العام لشركة «فنزويلا» ما زالت تضع خططاً لخفض الانتاج النفطي بمعدل ٥٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام إلى ما يتجاوز الحد المتفق عليه مع «أوبك» بنحو ١٢٥ ألف برميل يومياً.

الخطة الخمسية تتوقع ارتفاع النمو في المئة سنة ٢٠٠٣

المغرب يحتاج ٨٠٠ الف مسكن جديد

الرباط - محمد الشرقي ■ بدأت الحكومة المغربية إعداد خطة خمسية جديدة (١٩٩٩ - ٢٠٠٣) هي الأولى منذ تخلت الرباط عن مسطحات التنمية مطلع التسعينات.

وقال وزير التخطيط والتوقعات محمد عواد أن بلاده تسعى إلى صياغة رؤية مستقبلية في مجال الحاجات الاقتصادية والاجتماعية لمسايرة التحولات التي يشهدها القرن المقبل في القطاعات كافة، واعتبر أن عدم انصاف مساحات التنمية ومؤسسات على المئين المتوسط والطويل يؤدي إلى ضعف الأداء وتنحيز الاندفاع بين مرحلة وأخرى.

وتهدف الخطة إلى تحقيق متوسط نمو في إجمالي الناتج المحلي يراوح بين ٥,٥ و٥,٥ في المئة حتى سنة ٢٠٠٣ في مقابل أربعة في المئة في الأعوام العشرة الماضية، كما تقضي بتحصين أداء الاقتصاد المحلي وجعله قادراً على المنافسة من خلال تنمية الأبحاث القومية وزيادة حجم الاستثمار العام والخاص وترشيد أداء المالية العامة.

وأعرب عواد عن اعتقاده بأن تحقيق تلك الأهداف ممكن في ظل التحسين الذي طرأ على جل المؤشرات الاقتصادية في الأعوام الماضية، وهو مرتبط بإعطاء الجانب الاجتماعي حيزاً أكبر من الاهتمام لتدارك الخلل الذي خلفه برنامج الإصلاح الذي اعتمدته المغرب منذ عام ١٩٨٣ بالتدريج مع البنك وصندوق النقد الدولي.

مجموعة «أونا» تفتتح متجر «مرجان» في الدار البيضاء

الرباط - «الحياة» ■ افتتحت مجموعة «أونا» المغربية أمس متجراً جديداً من سلسلة «مرجان» في المركز التجاري الدولي في الدار البيضاء.

وقالت «أونا» إنها بصدد تنفيذ خطة لافتتاح «مرجان» جديداً كل سنة في مدن فاس ومراكش وأغادير. وتلك المجموعة الآن ثلاثة متاجر في الرباط والدار البيضاء، وهي بصدد انجاز متجر آخر في العاصمة التي تشهد منافسة قوية في مجال التسوق مع مجموعة تجارية منها «أسواق السلام».

ويقع المتجر الجديد في أسفل بناية المركز التجاري الدولي الذي انشأته «أونا» مع مجموعة «لافيك» الليبية بكلفة ١٠٠ مليون دولار لإيواء فروع الشركات النولية العاملة في المغرب وشمال أفريقيا. وتكون للركن من طابقين سحاب بارتراف ثلاثين طابقاً يبدأ شريط مكاتب للركن لشركات محلية وأجنبية.

ويعد مرجان توين ساتر على مساحة ٢٤٠٠ متر مربع وسط الدار البيضاء، ويبلغ كلفة للتجارت الاستثمارية باستثناء البناء نحو ١٦ مليون درهم (١,٧ مليون دولار)، مبيعات سنوية بحدود ١٠٠ مليون درهم. وفي أسفر من «مرجان» الرباط الذي يحقق مبيعات تفوق بليون درهم سنوياً. يذكر أن «أونا» هي أكبر مجموعة اقتصادية في المغرب وليست أرباحها للنمو في النصف الأول من السنة الجارية ٢٠٠٢ بليون درهم (نحو مئة مليون دولار) مقابل ٦٦١ مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

تهانينا لـ

أهريكانا

الاسم الأول في عالم اللحوم

المنفردة بشهادة أيزو ٩٠٠٢



BeefLink

السعودية: تحويل 'سياحية' إلى شركة مساهمة

الرياض - سعد الأسري

وافقت وزارة التجارة السعودية على تحويل الشركة الوطنية للسياحة 'سياحية' في منطقة عسير من شركة ذات مسؤولية محدودة إلى شركة مساهمة عامة برأس مال يصل إلى نحو ١,٢٨ بليون ريال (٣٤١,٣ مليون دولار) بكتيب، فيها المؤسسون يبلغ ٨٥ مليون ريال كخصص عينية تمثل حقوق الشركاء الحاليين إضافة إلى مبلغ ٣٥٠ مليون ريال تخرجه للاكتتاب العام. وقال العضو المنتدب للشركة علي بن محمد الجميلة أن موافقة وزارة التجارة جاءت بعد دراسة وإعمال الشركة لإجراءات مكتب المحاسبين السعوديين للتحقق من دراسة الجسدي الخاصة بالشركة.

وأشار إلى أن مساهمة قيمت معظم المشاريع الاستثمارية للمنطقة في مساهمة أرباحها الضخمة (نحو ٦٦ مشروعاً) وتشمل فنادق وموتيلات ومطاعم وترفيهية ومطاعم وغيرها كما تخدم الشركات في توفير الخدمات للسائح ورفع الدخل الإضافي لسكان منطقة عسير التي كان لها الأثر الإيجابي على المنطقة بصفة عامة. وأضاف متعجباً السياحة أكبر مورد للاقتصاد في العالم حيث أن حجم الاتفاق على السياحة يزيد على حجم الاتفاق على الصناعة أو التجارة أو الزراعة أو الخدمات.

ويبلغ حجم الاتفاق عالياً أكثر من ٣٠٠ بليون دولار.

نصف البضائع مهرب إلى السوق اليمنية

الرئيس اليمني يحض على دعم الاستثمارات الصناعية

عن - إبراهيم محمود

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إن بلاده توافي المخبرات الاقتصادية الدولية من خلال تفصيل آلية السوق والانفتاح على التجارة والاستثمار.

وأوضح في افتتاح المؤتمر الثالث لرجال المال والأعمال اليمنيين، الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عدن، أن برنامج الإصلاح الاقتصادي يفسح المجال واسعاً أمام القطاع الخاص للمساهمة في النشاطات الاقتصادية، وحض الحكومة على اتخاذ خطوات لتسهيل ودعم الاستثمارات الصناعية، خصوصاً في البنية التحتية.

والتقى وزير الصناعة عبدالرحمن محمد علي عثمان كلمة الرئيس اليمني في حضوره أمام ٢٥٠ رجل أعمال يمثلون الغرف التجارية اليمنية. وقال: «إن تطوير البنية التحتية في اليمن يحتاج إلى استثمارات كبيرة تفوق حجم الموارد المالية للدولة، وبالتالي يجب استخدامها بحذر. وكانت الحكومة اليمنية شكلت لجنة من وزارتي الصناعة والتجارة والتجارة وجهات أخرى لدراسة هيكل التعرفة الجمركية. ويناقش المؤتمر الذي تنظمه مجموعة

شركات هائل سعيد، وأربع شركات أخرى على مدار يومين ثلاثة مصاور تعرض لواقع الصناعة في اليمن ومواقفها التشريعية والتقنية وتقنيات الجودة وأثر اتفاقية «غات» على الاقتصاد اليمني. وجاء انعقاد المؤتمر السنوي لرجال الأعمال اليمنيين في ظل ظروف قاسية يمر بها الصناعيون حكومية خاطلة في المجال الخريبي والحركي وقضي ظاهرة التهريب.

وقال المدير العام لجمعية الصناعيين عبدالسلام العنبري، أحد المشاركين في البضائع المهربة إلى السوق اليمنية أصبحت تشكل ٥٠ في المئة من حجم السوق، مما تسبب في تراجع عائدات الحكومة.

وأوضح الرئيس علي صالح الأسبوع الماضي قراراً بإعادة النظر في ضرائب الاستهلاك لتشجيع المستثمرين والمواطنين واتخاذ تدابير حازمة للحد من التهريب. ويأمل مؤتمر رجال الأعمال في التوصل إلى اتفاق في شأن برنامج وطني لتقادة الصناعة.

وقال المدير العام لغرفة تجارة وصناعة عدن بدر باسلة لـ «الحياة» أن البرنامج الذي سيشهده مؤتمر من أوراق المؤتمر ومداخلته سيركز على خلق آلية فاعلة بين الجانب الحكومي والقطاع الخاص.

وأشار إلى أن الصندوق يهدف إلى تحقيق مطالب برنامج

الكويت تطرح صندوق "أوفست" للاكتتاب العام الشهر المقبل

الكويت - رويترز - أعلنت شركة الاستثمارات الصناعية، كادون الأول (ديسمبر) المقبل صندوقاً استثمارياً برأس ماله ١٠٠ مليون دينار (٣٣٠ مليون دولار) للاكتتاب العام لمساعدة الشركات الأجنبية على الوفاء بالتزاماتها في برنامج المبادلة (أوفست) في الكويت.

وتنقل وكالة الأنباء الكويتية عن طالب علي رئيس مجلس إدارة الشركة قوله أن «صندوق الأوفست» سيوفر للاكتتاب العام كأول صندوق استثماري من نوعه في الكويت.

متنصف الشهر المقبل بسعر ٥٠ ألف دينار كويتي للمدح الأجنبي للشريحة الواحدة ٠٠٠ وسيدأ كمرحلة أولى باستثمار ٢٥ مليون دينار على مدى ثلاث سنوات.

وأوضح أن نسبة المختارين من الشركات التي تحصل على عقود من الكويت بقيمة مليون دينار أو أكثر باستثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقود في الكويت أو في دولة خليجية عربية.

وحصل سوريون إصانب ومقاولون تجاريون كبار على عقود من برنامج الأوفست الكويتي جمعها نحو ١,٦ بليون دولار.

متنصف الشهر المقبل بسعر ٥٠ ألف دينار كويتي للمدح الأجنبي للشريحة الواحدة ٠٠٠ وسيدأ كمرحلة أولى باستثمار ٢٥ مليون دينار على مدى ثلاث سنوات.

وأوضح أن نسبة المختارين من الشركات التي تحصل على عقود من الكويت بقيمة مليون دينار أو أكثر باستثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقود في الكويت أو في دولة خليجية عربية.

وحصل سوريون إصانب ومقاولون تجاريون كبار على عقود من برنامج الأوفست الكويتي جمعها نحو ١,٦ بليون دولار.

العلاقات بينها

ماء غواصين

مجموعة من الإعلانات الصغيرة على الجانب الأيمن من الصفحة.

عُمان تواصل طريق الإصلاح الاقتصادي
وتوقع تسارع برامج خفض أسعار النفط



●●● عمل الخطة من شركة سولاريم الكوبريكتس (نص)

●●● قيمة الثمن من مقابل أدناه

أعمال الأسهم في بورصة بيروت

1966/1/22

تاريخ	عدد الأسهم	عدد التقييم	سعر التقييم	سعر التقييم	اسم الشركة
أخر	المداولة	الخصصة	ل.ل	ل.ل	
1966/1/22	1399	250525	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الأول
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثاني
1966/1/22	2525	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثاني
1966/1/22	2000	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثاني
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثالث
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثالث
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الرابع
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الرابع
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الخامس
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الخامس
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم السادس
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم السادس
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم السابع
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم السابع
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثامن
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثامن
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم التاسع
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم التاسع
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم العاشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم العاشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الحادي عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الحادي عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثاني عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثاني عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثالث عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثالث عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الرابع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الرابع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الخامس عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الخامس عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم السادس عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم السادس عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم السابع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم السابع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثامن عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثامن عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم التاسع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم التاسع عشر
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم العشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم العشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الحادي والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الحادي والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثاني والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثاني والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الثالث والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الثالث والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة أ - التقييم الرابع والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	11	سولاريم فئة ب - التقييم الرابع والعشرون
1966/1/22	1502	31983	15823	100	سولاريم فئة



السفن في ولاية صور.

٣١٤٦

بـ يروت - الحياة - تزود بمئة اقتصادية وتجارية من تشيلي
لبنان بين ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) وه كانون الأول (ديسمبر)
القبل في إطار جولة عمل سويسرية والارمن بقراسها مدير الشرق
الوسط واوروبا في وزارة الخارجية السويسري خيري انقليس.
وتضمن البعثة وفدا من رجال الأعمال يستقون كل القطاعات
الاقتصادية في تشيلي. ستقتفي البعثتين مسؤولين سياسيين ومثبات
اقتصادية بهدف تقوية العلاقات الثنائية وتعزيز القبال التجاري.

ش. شحاتة العوض

البريد الإلكتروني: info@alsharaka.com
شركة الصافي التجارية
مقر الشركة: القاهرة - مصر
رقم الهاتف: 02-79810000 - 02-79810001
الفاكس: 02-79810002
البريد الإلكتروني: info@alsharaka.com

• قبة المماليك من مقابر آل بيك

عرض عام لأبرز أحداث صناعة السيارات في السنة الجارية

مصطلحات الأمس أصبحت منتجات اليوم... وكل يغني العولة على ليله

الرباعي البغ المقل، لا للصانع وحده، بل خصوصاً لوكلائه وموزعيه الذين سيزيدون حجم تبادلهم التجاري مع موديل من قطاع جديد عليهم.

أخيراً، لا تتوقع من بورشه سيارة رباعية الدفع كغيرها، بل سيارة تستخدمها بحركتها الخاص وبعلبها وتجهيزاتها وأنظمة تعليقها الخاصة بها (أو على الأقل، بعبارات خاصة بها)، لتميزها تماماً عن أي عروض منافسة في هذا القطاع.

إبراهيم وبلاغه وفوز

في الجانب الأيمن، الألقام، لا تبدو مجموعة بي إم ف قريبة من نهاية "مقها"، الإنكليزي. فإن كان رونق الماركة الألمانية لا يزال يمتد بكامل رخصه وينمو، يبقى أن ريادة مستويات الإنتاجية لدى مجموعة وفور التي إنشترتها بي إم ف في ١٩٩٤، لا تزال تفتض لسمعة لا يستهان به من لمار نجاح الماركة الألمانية نفسها. صحيح أن قوة الجنيه الإسترليني خلال من تنافسية الماركة الإنكليزية التاريخ، لكن الجنيه ليس مسؤولاً عن نتائج الرئاسة التي أظهرت لمؤسسة "إيكونوميست إنتليجنس يونيت"، حلول مصنع وفور في لونغ بريدج (حيث تنتج وفور ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠) في أدنى مستويات إنتاجية مصانع أوروبا مجتمعها، ما يجعل من مويدل وفور ٧٥٠، الذي يستهلك الربع المقل، محك إستمارة وفور في المستقبل. وبينما تكثر مصادر عن أن وفور تكتل على مويدل ٧٥٠، الجديد (سيحل محل مويدلي ٨٠٠٠، المبني على قاعدة هوندا ليجنه، قديمة، ١٠٠٠، المبني على قاعدة هوندا دكورد، السابقة) لتجاوز خسائرها ابتداء من العام ٢٠٠٠، ثمة مصادر أخرى أشارت إلى أن التويلد لن يحقق للمصانع أي ربح قبل سنوات عدة، تبقى القصة مختلفة طبعاً لدى لاند وفور التي لا تزال تمثل الجنيه الحقيقي لشراء بي إم ف لمجموعة من مزجده صانع صغير إلى أحد المصنعين لماركات المنتجات للسيارات الفخمة التوجه، ويفضل جودة لا لتسحق غير الإحترام.



إشراق ماينادي، الصيف للناس، رمز لمصنوعات جنوب شرق آسيا.

الألمانية المعروفة خصوصاً في نجاحها في التقدّم في غضون عقود قليلة، من مزجده صانع صغير إلى أحد المصنعين لماركات المنتجات للسيارات الفخمة التوجه، ويفضل جودة لا لتسحق غير الإحترام.

عام فولكسفاغن

لا تتسرع في القول أن موضوع فولكسفاغن لا يعنك مباشرة... فإن لم تكن من زبائنها اليوم، قد تعجب قريباً بمويدل ماركة تكتشف لاحقاً بأنها ليست إلا جزءاً من المجموعة الألمانية... الأولى أوروبا والرابعة عالمياً (في حجم الإنتاج) بعد جنرال موتورز وتويوتا وإمام ديمركرابلسر مباشرة). قد أودى مثلاً تلك ماركة توازي مرسيدس-بنز وبني إم ف في الجودة والفخامة والريادة التقنية. ليست أودي، أي، شقيقة باسالت، بشويبا، بفضل مفهوم فولكسفاغن في القاعدة للشركة القابلة للتعميل طوياً وعرضاً، تحديك ألفا روميو وتخاف من سوء سمعتها في الجودة، ما رايك بالدول الذي تحضره فولكسفاغن اليوم لماركتها الإسبانية سيات التي تستلعب من الآن فصاعداً (وتحديداً، ابتداء من الجيل الجديد من تويوتا)، دور ألفا روميو الرياضي، لكن بتكنولوجيا ألمانية، وفي الخاتمة، ستتحول صورة ماركة فولكسفاغن تدريجياً إلى مستويات أعلى من التي عرفناها فيها حتى اليوم (انظر إلى باسالت، الرائدة شكلاً وجودة)، مع دفع أودي بدوره إلى مستويات أعلى حتى من التي تعرف بها اليوم، لتبدأ عروض المجموعة تحديداً من سكودا (التيابة أيضاً للمجموعة الألمانية)، ومستوى جودة يوازي الذي يثق به المستهلك اليوم تحت اسم فولكسفاغن ذاتها.

أبعد من ذلك، يصل طموح فريمان ديش إلى رفع رسم فولكسفاغن إلى مستويات الفخامة التي تعرف بها أودي اليوم، لتتخذ الأخيرة منى متزايدة الرياضية لكن في معنى الصالون الفخم الرياضي، مع المحافظة على عرضها في القطاعات الرياضية البحتة مثل الكوبيه والتاكابوليه. وستأتي تلك الرياضية أيضاً في المبني الألماني المختلف عن المعدل اللاتيني الذي ستلعبه سيات. وفي المقابل، تبقى لأعلى المستويات التقنية بقية الماركات التي خصصها ديش في الأشهر القليلة الماضية: لامبورغيني في موجهها فيراري، دوغاتي في موقع بين رياضي، لامبورغيني وبين فخامة مايباخ أو رولز رويس، وبينتلي بغيرها الرياضي-الحافظ في إطار إنكليزي. وإن ظننت أن النشاط الألماني اقتصر على المجموعات الضخمة في اتفاق بورشه مع فولكسفاغن على إنتاج الموديل الرباعي المشترك بينهما، ما يتكر بأن ما من قاعدة إلا وتذكها استثناءاتها.

بورشه

كانت المسألة سهلة مع بورشه حتى الآن، فهي اشتهرت بسياراتها الرياضية الأخاذة شكلاً وأداءً. هنا أيضاً، علينا أن نبدأ في إعداد ملف جديد للماركة الألمانية، وتحديداً ابتداء من العام ٢٠٠٢. فإنها مع فولكسفاغن في شراء رولز رويس لم يمنح المجموعة الألمانية من إعلان اتفاقها مع بورشه (٢ حزيران/يونيو الماضي) على التعاون في مشروع السيارة الرباعية الدفع الترفيهية (Sports Utility Vehicle, SUV). بتطبيق الحال، لن تسعى بورشه إلى تحقيق مبيعات ضخمة من الموديل الذي ستكمله تطويره في مقابل توني فولكسفاغن جاني ابتجاده، فمن الملة ألف وحدة التي ستنتج سنوياً، ستخصص نحو عشرين ألف وحدة لبورشه، لتعود البقية إلى مجموعة فولكسفاغن التي لا تسوؤها غير أكثر من ماركة واحدة لديها. ولا يستغرب عدم سعي بورشه إلى بيع كميات ضخمة من الرباعي الدفع لأنها لا تستطيع تهديد نخبة موديلاتها الرياضية الأخرى بصورة عامية، في أي قطاع آخر من السيارات.

ومن نحو ٢٨ ألف سيارة أنتجتها بورشه في السنة الماضية، تنصح أهمية العشرين ألف وحدة الإضافية مع عدداً من المحركات وعلب السرعات.

وفي السطاح (فيراير) وشعت دايوو منخدة تفاهم مع جنرال موتورز للتعانق في مجالات عدة منها التقني و/أو التصنيعي و/أو التوزيعي المشترك، في كوريا الجنوبية وخارجها. ويشار إلى أن المنخدة كانت تشرع تفاوض الطرفين منذ ١٩٩٦، علماً بأن جنرال موتورز كانت تملك خمسين في المئة من دايوو موتورز (١٩٩٧-١٩٩٢) حتى شراء الكوريين تلك الحصص من الاميركيين خريف ١٩٩٢ لقاء ١٧٠ مليون دولار. وكانت هايونداي شهدت إشراقاً يستمر من ٢٧ أيار (مايو) إلى ٢٥ آب (أغسطس) الماضي، إحتجاجاً على قرار خفض عدد العمال. ومع أن العمال كسبوا ظاهرياً خفض عدد المسجلين من ٤٨٢٠ عاملاً كما ورد في إعلان الشركة في أيار أول، في ١٩٩٨ في إعلان أواخر تموز (يوليو)، ثم إلى ٢٧٧ وثيقة رفضت التنازلات بها أخيراً لحد الإضراب، فواقع الأمر هو أن هايونداي سبق أن سحرت فعلياً ٨١٧١ عاملاً عبر برامج تقاعد مبكر (أعتره شهر رواتب ومبالغ ترضية أخرى، ١٩٩٦ آخرين تركوا لفترة محددة من لون تقاضي رواتب، ثم ٢٧٧ آخرين).

ويشار إلى أن البطالة طالت ١٠٥ مليون شخص في البلاد منذ بداية الأزمة الاقتصادية التي استمدت إعادة تنظيم الاقتصاد حسب شروط صندوق النقد الدولي أواخر العام الماضي، قبل إمداد كوريا الجنوبية بمساعدة مجموعها ٨,٣٥٠ مليون دولار.



إشراق ماينادي، الصيف للناس، رمز لمصنوعات جنوب شرق آسيا.



ريادة الفخامة التقليدية للمياخ للقبلة (في الصورة)، والريادة للتكنولوجيا لدايس كلاس. وفي الإطار الأعلى فريمان ديش بعد محصاه الصيف، في الإطار الأسفل تحمل لوحات ديمركرابلسر، الجديدة محل ديمركرابلسر السابقة.

تتوون إنتاج الشاحنات في مثبات حالية، وعلى قاعدة تستخدم لجعل جديد من الشاحنات الخفيفة المخصصة للبيع في مختلف أنحاء العالم.

ولم يستبعد عدد من المراقبين تطور للمشروع لاحقاً إلى أكثر من إنتاج، نظراً إلى رغبة نيسان موتورز كومياني (صانع السيارات الثاني في اليابان) في بيع معظم حصتها في نيسان ديزل للتخلص من خسائر الأخيرة.

بينغ ونوغ للتصريحات

وبين معرض ديترويت في كانون الثاني (يناير) ٢٩ أيار (مايو) الذي أعلنت فيه نية ديمر-بنز وكرايسلر في إنتاج شاحنة جديدة للسيارات بتصريح من بي إم ف يقول سنفك كذا، وآخر من فولكسفاغن يرفع البليغ، ثم بي إم ف تعلن عدم رغبتها في الإطلاق في دخول مزايده تحوكت إلى ضاربة كلامية (غداً بعض أجهزة الإعلام) ترمي نظماً إلى رفع سعر الماركة الإنكليزية، لا أكثر ولا أقل.

المحور الألماني

بدأت الأحداث تتسارع ابتداء من ٧ أيار (مايو) الماضي، مع إعلان مشروع إنشاء ديمركرابلسر، لكن لخصور الأساسي للأحداث بقي أوروبياً، والمناصب بالتحديد، فعدا عن مشروع ديمر-بنز، تولت مجموعة فولكسفاغن من جهةها، ومار بعض الماركات الأوروبية التي إنشترتها قبل النهاب إلى عطلة الصيف، ومنها رولز رويس وبينتلي وقسم من كوزورث، ولامبورغيني ويوغاتي، حتى تحولت مجموعة بي إم ف (مع فرعها الإنكليزي رولز) إلى لاعب صغير نسبياً. ونقب بعضهم إلى حد التحذير عن تفاوض فريمان ديش لشراء ٢٥ في المئة من بي إم ف.

طبعاً، سارت عائلة كانت (ماركة حصص مهمة في بي إم ف) إلى إصرارها على استقلاليتها الماركة، بينما تركزت مصادر أخرى أن رئيس بي إم ف بيرنيت مسترير بل ينف تحته في الأمر مع بي. بي. بي. يبقى أن التحذير من بين شركات كبرى وليس من الضروري أن يؤدي إلى أكثر من تبادل، وجهات النظر وجس النبض من حين إلى آخر، لكن حجم بي إم ف من جهة، ومصعوبات الإطلاق روفر كارت تشير أيضاً إلى ضرورة التحرك سريعاً لمنع الأخيرة من احتصاص حيز منهم من طاقات الماركة

إنتاج السيارات في العالم ١٩٩٦-١٩٩٧

عادت أهم مجموعات صانعي السيارات في العالم (١٩٩٧)
- جنرال موتورز: ١٧٨,١٠٠ مليون دولار
- فورد: ١٥٢,٦٠٠ مليون دولار
- دايوو وكرايسلر وكورويان: ١٤١,١٠٠ مليون دولار (معاً)
- تويوتا: ١٢٠,١٠٠ مليون دولار
- ديمر-بنز: ٧١,٠٠٠ مليون دولار
- فولكسفاغن: ٦٥,٣٠٠ مليون دولار
- كرايسلر: ٥٢,٤٠٠ مليون دولار
- نيسان: ٥٢,٤٠٠ مليون دولار
- فيات: ٥٢,٤٠٠ مليون دولار
- هوندا: ٤٨,٨٠٠ مليون دولار
- ريف: ٣٥,٠٠٠ مليون دولار
- بي. بي. في: ٢٤,٠٠٠ مليون دولار
- بي. بي. إس: ٢٢,٠٠٠ مليون دولار
- ميتسوبيشي موتورز: ٢٠,٤٠٠ مليون دولار

المصدر: تصنيف مجلة فورتشن الأمريكية للشركات لـ ٥٠٠ الأولى في العالم، باستثناء أرقام ديمر-بنز وكرايسلر وكورويان المستقاة من منشورة الصانعين عند إنتاجها.

موضوع تابع للحق الحياة في معرض جدة للسيارات.

البريطاني (رولز رويس)، أو تعضي باسم مايباخ الأكثر تجانساً مع ما تعظه حضارة النخبة الشاهية.

انضحت جنبة الخطوة بعد مشاركة المجموعة الألمانية على إنهاء برامج توسعها في قطاعات السيارات الصغيرة والمتوسطة-الصغيرة والرباعية الدفع، مع اقتراب مواعيد إطلاق موديلات سمات، ودي كلاس، ورام كلاس، (قبل العوكت التي أخّرت إطلاق سمات، ودي كلاس، بضعة أشهر). بإطلاق تلك الموديلات، أصبحت المجموعة قادرة على التفرغ أكثر لإطلاق "إس"، الجديدة من جهة، وإعداد الأسواق تهيئاً لفترة مايباخ المقبلة.

من هنا بدأت مجريات السنة الجارية في التسارع، ولو لم تكتشف إلا بعد أشهر عدة، فينما كانت صناعة السيارات تتوقع منافسة حادة بين ديمر-بنز وبي إم ف وفولكسفاغن لشراء رولز-رويس (مع أن المنافسة أخذت بعداً إعلامياً تخفي في نظر بعضهم القيمة الفعلية للماركة)، طمأن ديمر-بنز لمعين بأنها تشارك سلفاً لن يرغب في شراء رولز رويس لأنها ليست مهتمة على الإطلاق.

في تلك الأثناء، كانت ديمر-بنز تراقب في الواقع

طريفة أخرى: كرايسلر كورويان.

وبينما كان بعض الصحافة (خصوصاً في بريطانيا) يصف "المركة الحامية" والمزينة بين بي إم ف وفولكسفاغن (وكان مصير صناعة السيارات العادية لا يزال يتوقف على شركة تنتج أقل من ألفي سيارة سنوياً، أيأ كان مسواها)، كانت ديمر-بنز تقرب أكثر وأكثر من معرض ديترويت للسيارات، سواء رماه بورغن شرميه، رئيس ديمر-بنز أمام بوب إيتون، رئيس كرايسلر كورويان.

ما رايكم يا جماعة

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

رئيس كرايسلر كورويان.

[illegible][illegible][illegible][illegible]

رئيس مجلس النواب الأميركي الجديد يميل الى رؤية الامور من زاوية وطنية

□ واشنطن - حسن سندروسكي

من المحتمل ان يشن سقوط رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش اثر نتائج الانتخابات الكونغرس في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، وصعود عضو الكونغرس بوب ليفينغستون مرحلة من المصاعب لاستنقاء إسرائيل في الكونغرس، فالعراق عن ليفينغستون وهو من ولاية لويزيانا المنتجة للنفط والغاز، انه نائب محافظ ووجه انتقادات حادة الى إسرائيل في الماضي، وترافق تنظيمات اميركيين العرب هذا التغيير باهتمام كبير.

وقال ذلك علينا ان ننظر لمرى اذا كان ليفينغستون سيتمكن عندما يتولى مسؤولياته الكاملة كزعيم لحزب الغالبية في الدورة المقبلة للكونغرس في كانون الثاني (يناير)، وعندما يواجه نفوذ جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل ومنها صهيونيين من ابناء اميركيين من أصل عربي والاسرائيليين. وعلى رغم ذلك من الواضح ان إسرائيل ستفقد موقف سلفه الذي كان متطرفاً في تأييده لإسرائيل.

وقال المدير التنفيذي للرابطة الوطنية للاميركيين العرب خليل جهشان: «الحياة» داعية انه تغيير ايجابي اذا أخذنا في الاعتبار الموقف للنخس ليفينغستون الذي يعرف في هذا البلد بمنظوره المتطرف المؤيد لإسرائيل. وأضاف ان التعامل مع غينغريتش كان شبيه مستحيل. كان معروفلاً ومتهوراً ويؤثره حس المسؤولية، وظهر قيادته السليمة في طرح مشروع القانون الذي يقضي بنقل السفارة اميركية الى القدس.

اما ليفينغستون فاعترض جهشان اكثر انتقاداً بكثير على الصلات مع اميركيين العرب، واقرب بكثير الى ان يكون وطنياً اميركياً يتعامل مع القضايا من منظور المصالح الوطنية للولايات المتحدة وليس إستجابة لنفوذ جماعات

الضغط المؤيدة لإسرائيل. وقال كان ليينا بعض التعامل معه في السابق، انه أكثر مهنية بكثير. ويمتاز بسلوكة الجيد وتفحصه. وهو لا يعرف بنهاضته لاسرائيل او تأييده للحرب، لكنه يتعامل مع الامور من منظور مهني صرف. كما يميل اكثر الى رؤية الامور من زاوية المصلحة الوطنية، وهذا افضل للاميركيين العرب وللحرب.

وتجرب ليفينغستون عادة تأييد بعض الإجراءات غير المبررة التي كان هدفها الوحيد خدمة الاغراض الدعاوية لاسرائيل. على سبيل المثال، في حزيران (يونيو) ١٩٩٧، رفض ليفينغستون التوقيع على قرارات غير ملزمة في الكونغرس تضمنت اعلان القدس عاصمة لاسرائيل وتخص ادارة كلينتون على فرض عقوبات على سورية لدعمها المزعم للارهاب وقضايا اخرى.

وكان ليفينغستون وهو من اتباع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، انتقد إسرائيل بشكل صريح في ما يتعلق سياستها الاستيطانية العدوانية التي تضعف مساعي السلام اميركية. كما ايد بقوة خفض المساعدات التي تقدم لاسرائيل سنوياً وتبلغ ٣ بلايين دولار، خصوصاً المساعدة الاقتصادية التي تصل الى ١.٢ بلايين دولار. وشجع ليفينغستون الاسرائيليين على الشروع بتنفيذ اقتراح لغاء المساعدة الاقتصادية اميركية تدريجياً وتحويل جزء منها الى مساعدة عسكرية. وخلال رحلة الى إسرائيل في ايار (مايو) الماضي للاحتفال بالذكرى الخمسين لقائمة الدولة العبرية، انتقد ليفينغستون الاسرائيليين بقوة لحوصلتهم المطالبة بمساعدات اقتصادية في الوقت الذي يشهد فيه اقتصادهم حال انتعاش ويتفوقون بمستوى معيشة عال.

وقال ان الاسرائيليين «بشاعة الى ان يدركوا انهم ليسوا الولاء الى ٥١، وهم لا يريدون قطعاً ان يعاملوا مثل ولد اميركا في زواج سابق». واعتبر ان «الاستمرار في الحصول على مساعدات اقتصادية في الوقت الذي يعيشون فيه في حال حسة

الوقت الذي يعيشون فيه في حال حسة



رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش السابق والرئيس الحالي بوب ليفينغستون

لذلك من المحتمل ان يفوز ليفينغستون الكثير من صلاحياته في قضايا السياسة الخارجية الى الأعضاء الجمهوريين في لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب التي يرأسها عضو الكونغرس اميركي اليهودي بنجامين غيلمان. واعتبر جهشان ان هذا التفويض لغيلمان في ما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية وارد فعلاً.

وسبق ان جانب ليفينغستون الكاتب المحافظ الكندي ارمي، الرجل الثاني في مجلس النواب وزعيم الغالبية الذي حمله كخبرون من الجمهوريين المحتلين مع غينغريتش مسؤولاً لادارة الضعيف في انتخابات الكونغرس الاخيرة. واحتفاظ ارمي بموقعه كزعيم للغالبية يرجع بشكل اساسي الى ان منافسه الرئيسي على هذا الموقع كان نائباً محافظاً اخر من الجناح الليبرالي للحزب، هو ستيف لاجنت من اوكلاهوما. ويعتبر لاجنت الذي كان احد نجوم بطولة كرة القدم اميركية من اجل اميركية في الكليات، قد خدعت بوضوح صراحة. ولم يحصل على اصوات

انتصار للمبادئ القانونية وتصدى الجريمة الابادة البشرية

الجمعية العامة تملك بصيغة "الاتحاد من أجل السلام" تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

حسن احمد عمر *

سوف يسجل القانون الدولي ليبييا اصرارها على وجوب عرض قضية كيربي على محكمة العدل الدولية. بصفتها المحكمة الدستورية الدولية العليا، على نحو ما نص عليه في وقاف فيينا للمعاهدات - او يستقر المعاهدات - من ناحية ومن ناحية ثانية استناداً الى ما جاء في المادة الرابعة عشرة في فقرتها (١) من معاهدة مونتريال المتعلقة بقمع الاعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني للعام ١٩٧١، والقاضية بأنه إذا قام خلاف على تفسير او تطبيق المعاهدة وتعتبر تسويته بالمفاوضات او التحكيم فيجبون لأي من الأطراف إحالته على محكمة العدل الدولية.

وعندما لجأت ليبيا في ١٩٩٧/٣/٣ إلى محكمة العدل الدولية لاصدار قرار تحفظي بحكم وقتي يتضمن منع الولايات المتحدة اميركية من اتخاذ اي عمل في غامها على تسليم المواطنين الليبيين وضمان عدم اتخاذ أية خطوات تضر بأي شكل بحقوقها في الاجراءات القانونية التي تشكل موضوع طلبها احين البت في موضوع القضية الاسلية اصدرت المحكمة قرارها في ١٩٩٧/٤/١٤ برفض طلب ليبيا ونهيت على وجوب امتثالها والولايات المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وفق المادة ٢٥ من الميثاق. ويسجل ان قرارات مجلس الأمن صرحت بناء على احكام ميثاق الأمم المتحدة انك على تطو على غيرها من المعاهدات بما في ذلك معاهدة مونتريال وفقاً لحكم المادة ١٠٣ من الميثاق.

والغريب ان الولايات المتحدة وجنت في هذا الحكم الوقتي سبداً وعرضاً للقول بشرعية قرار مجلس الأمن رقم ٣٣١ في ١٩٩٧/١/٢١ ورقم ٧٤٨ في ١٩٩٧/٣/٣١. ولم تحدد عن هذا الزعم عندما اصدرت المحكمة في ١٩٩٧/٣/٣١ قرارها بحكم اصلي باختصاصها بنظر الدعوى في ضوء معاهدة مونتريال ١٩٧١ وعندها اكدت المحكمة في قرارها أيضاً بعض مزاعم الدولتين اميركية والبريطانية بعدم اختصاصها ولاجاً بنظرها - بزعم عدم وجود خصومة بينهما وبين ليبيا على تفسير او تطبيق معاهدة مونتريال العام ١٩٧١ ولتوحيها الى جانب ليبيا ملزماً بتطبيق قرار مجلس الأمن المنشودين، وأن هذين القرارين جعلوا الدعوى الليبية غير ذات موضوع - مؤكدة اختصاصها في نظر الدعوى وبإبطال مزاعم ان قرارات مجلس الأمن تحول بينها وبين نظر الدعوى.

وكان من مقتضى صدور هذا الحكم الاصلي، ان يرفع مجلس الأمن ويقرر فوراً العقوبات الجائرة التي فرضها بغير حق على ليبيا تطبيقاً للمادة ١٠٣ طاماً بميثاق الأمم المتحدة وفقاً للمادة ١٠٣ طاماً الى المحكمة وهي الجهاز القانوني الاصلي اعلمت تصحيحاً لنظر الدعوى في ضوء معاهدة مونتريال بيد ان المجلس بدلا من ذلك اصبر قراراً مشروطاً ففهم ان الرفق الفوري للعقوبات على ليبيا يربط بقيامها بتسليم مواطنيها الى هولندا لحاكمتهما وفقاً واحكام القانون الاسكتلندي.

والسوف يدون تاريخ المنتظمة الدولية ان مجلس الأمن، باصراره على سريان



من جثام الطائرة في لوكربي

كاشفا عن سوء نيتهما منذ إصدار قرار مجلس الأمن رقم ٧٤٨ لعام ١٩٩٢ وما لحقه من قرارات.

الاعتبار الثالث: ان مبدأ حرية إرادة ليبيا في محاكمة مواطنيها على أرضها وفقاً للقانون الليبي من احكام القانون الدولي عمومياً وتطبيقاً لاحكام معاهدة مونتريال خصوصاً، تدعي ان يحترم ان المحاكمة وفقاً فيينا كانت صريحة في تأكيد رغبتها شعوب الأمم المتحدة في تطبيق مبادئ القانون الدولي التي تضمنتها ميثاق الأمم المتحدة من المساواة، حق تقرير المصير، عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

والقول الفصل في هذا التكليف القانوني لتتألف العقوبات المفروضة على ليبيا في هذا السياق هو محكمة العدل الدولية، التي يمكن لليبيا، بصفتها الدولة ذات الشأن، ان تلجأ اليها لمفردة بموجب حكم المادة التاسعة من اتفاقية مكافحة جريمة ابادة الجنس البشري والجزاء عليها. مع كل ذلك ابدت ليبيا مواقفها الخاصة على تسليم مواطنيها، شرطه تقييد ضمانات قبل ان تدعى لطلب التسليم الباطل. وقامت منظمة الوحدة الافريقية - بدعماً لشرعية لوفف الليبي - باتخاذ قرار في ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ يقضي بمطالبة مجلس الأمن برفع العقوبات عن ليبيا انتظاراً لحكم محكمة العدل الدولية في هذا السياق. ويعمم الاستحلال لفرش العقوبات بخلافه قرارات فرضها لليبيا الامم المتحدة.

واحتجب ان منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، كان عليهم ان يتخذوا السبيل القانوني لتطبيق العقوبات المفروضة على ليبيا خصوصاً وان الأخيرة غير ملزمة في ضوء قرار محكمة العدل الدولية بتسليم مواطنيها الى هولندا لحاكمتهما بمقتضى القانون الاسكتلندي، على نحو ما نص اليه قرار مجلس الأمن الأخير كشرط لتطبيق العقوبات عليها وذلك للاعتبارات الآتية:

الاول: ان قرارات مجلس الأمن الصادرة بفرض العقوبات على ليبيا،

اكتشاف كنه تلك اللواك الخطرة المشحونة من مطار كيندي في من طائرة شحن مصرية اسرالية على رغم عدم وجود مسؤولين عن الشحنة المشحونة في ذلك اليوم بحجة وجوبهم في اجازة، في حين تمكنوا يوماً ما من توقيف طائرة شحن عسكرية مصرية بحجة تحميلها بحمل كمية من مادة كروميتية لطلد الطائرات العسكرية. وبلاحد ان تخلف هولندا عن اجراء تحقيق نزيه في واقعة جريمة طائرة «العال»، الاسرائيلية لا يدعم الموقف الليبي بان هولندا ليست بالمكان النزيه لحاكمه مواطنيها فحسب، وإنما سوف يلقى بظلاله وبلاحد ان استنصار بقاء محكمة العدل الدولية في الأراضي الهولندية، يدعى ان فائد العدل لا يمكن ان يمنعه لآخرين.

الاعتبار السادس: ان العمل الدولي بل على انه إذا ما اساءه أعضاء مجلس الأمن الدائمون الصلاحيات التي خولها لهم ميثاق الأمم المتحدة، فإن الجمعية العامة المسئلة لآزادة شعوب الدول الأعضاء يمكنها وقف تطبيق سريان احكام تلك القرارات الجائرة، وذلك حينما اعطت لنفسها الحق في اصدار احكام لها قوة قرارات مجلس الأمن ان لم يكن اعلى في

ما عرف بقرارها «الاتحاد من أجل السلام»، وببعض ما قبول اعادة غفيرة من الدول الراغبة في الانضمام للمنظمة الدولية، ذلك الدول التي حرمت من ذلك العضوية بسبب اساءة استعمال «الفيديو» اميركي والفرنسي والبريطاني. ويذكر ان قرار «الاتحاد» من أجل السلام، ابتدعته الديبلوماسية اميركية اثناء الحرب الباردة بينها وبين الكتلة الشرقية، واليوم بحق الجمعية العامة، وبعد صدور قرار محكمة العدل الدولية ان تصدى لقرارات مجلس الأمن الجائرة - بفرض عقوبات ضد ليبيا وتجميد فرضها - وان تصمد قرارها بصيغة «الاتحاد» من أجل السلام لتطبيق لقرارات المجلس، لتطبيقاً للقواعد والمبادئ القانونية على الاتحاد والتصريح بالاعتراض تجاه ليبيا وشعبها ومكافحة لجريمة ابادة الشعب البشري المنسحرة من استمرار تفرجات قرارات مجلس الأمن الجائرة.

سواء القول إذن، إنه يوجب على منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز، ان يتخذوا السبيل القانوني لتطبيق العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على ليبيا بقرارات فاسدة. وهذه السبيل يتشتمل في العمل على استنصار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بصيغة «الاتحاد» من أجل السلام، ينص على تعليق العقوبات التي فرضها مجلس الأمن، خصوصاً بعد ان نجت ليبيا أخيراً في استنصار قرار من الجمعية نفسها بطلب بإلغاء العقوبات الاقتصادية التي تضمنها دول من جانب واحد.

وتبعد لذلك اعتباراً للمبادئ القانونية، ويعتبر جريمة ابادة البشرية التي يقرتها مجلس الأمن بقراراته الجائرة بفرض العقوبات على ليبيا واستمرارها على رغم صدور حكم محكمة العدل الدولية الموضوعي في هذا السياق.

مستشار قانوني، رئيس محكمة الاستئناف في القاهرة سابقاً.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان، وتحفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تشر، الرجاء توجيه الرسائل برسالة العاكس أو البريد الي اي من مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وراقبتها في اسفل صفحة الرأي

تقريب على طرابلسي

■ قرأت في «الحياة» الصادرة بتاريخ ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨، مقالاً بعنوان «ما يحتاجه الاكراد، لا الاستقلال، بل دولة المواطنة» للكاتب جورج طرابيشي. مستنداً على مصادر ذكرت في مستهل المقال، وعلى رغم أهمية الموضوع الذي تركز في جملة على الحياة الاجتماعية للكرد وثقافتهم وتاريخهم ومطالبهم بمسؤوليتهم القومية، إلا ان الكاتب لم يراع الاهتمام الكامل بالانقسام الفوري الصحيح علوة على أخطاء كتابية في بعض المصطلحات عند ترجمته للمصادر المعتمدة لمانته. زعم الكاتب أن الاكراد لا يتكلمون لغة واحدة، والحق أن اللغة الكردية هي لغة موحدة، ولغة مستقلة قائمة بذاتها لها قواعدها ومفرداتها ولها تطوراتها الخاصة بها أيضاً. ويتكلم الشعب الكردي في كل أجزاء كردستان لغة واحدة والاختلاف كامن في اللهجات فقط أما اللهجات الكردية التي تكتبها الكاتب (الكرمانجية - السورانية - الطائفة ولهجات جنوب ايران)، لم يوفق في اختيار المصطلحات الصحيحة، والأصل هو: الكرمانجية والسورانية والزازانية إضافة الى عدم تنبيهه الى التقسيم اللغوي الأصوب. فاللغة الكردية تتكون من لهجات رئيسية على النحو الآتي:

١- الكرمانجية الشمالية: يتكلم بها معظم الشعب الكردي وتنتشر بين اكراد تركيا، ما عدا منطقة ديرسردان في كردستان العراق والاتحاد السوفياتي السابق واقلية بايناني في كردستان اقصى الشمال في كردستان ايران.

٢- الكرمانجية الجنوبية (السورانية): هي اللهجة الثانية من حيث الانتشار بين الاكراد. ويتكلم بها معظم اكراد العراق في اربيل والسليمانية وكركوك وخانقين، ما عدا اقليم بايناني في مدينة نيموك وعقرة وضواحيها حيث الكرمانجية الشمالية واقلية (هاورامان) اذ تسود اللهجة الهاورامية واقلية جنوبية (منلي) حيث الاكراد الفيليين. أما اكراد ايران فليس مسموحاً كما رأى الكاتب بانهم يتكلمون السورانية سوى بعض المناطق منها منطقة (مهاباد).

٣- اللهجة اللورية: تتكون من الفيلية واللك والبختارية وتعتبر من حيث انتشارها اللهجة الكردية الثالثة. ويتكلم بها الاكراد الفيليين في العراق الذين يخطون في مناطق اللهجة السورانية.

٤- هناك لهجات كردية فرعية كالزازانية والهاورامية والكورانية يتكلم الزازانية اكراد ديرسردان في تركيا مهد الثورة الكردية التركية ويتكلم الهاورامية اكراد منطقة هاورامان في العراق. ويتكلم الاكراد اكراد كوران في العراق أيضاً. والاكرد جميعهم يقعون بعضهم بعضاً على رغم اختلاف اللهجات، غير ان الصعوبة تكمن في فهم اللهجات الفرعية المذكورة خصوصاً (الهاورامية). أما الاليجنية الكردية فرأى الكاتب ان تركيا وحدها تكتب باللهجة اللاتينية ونسب ان اكراد سورية أيضاً يكتبون باللاتينية، فضلاً عن الاليجنية الروسية التي يستعملها اكراد دول الاتحاد السوفياتي السابق ومنها روسيا.

اسماعيل علي الدوسكي
(كردي مقيم في هولندا)

الاكرد وأحزابهم

□ السيد المحرر
تحية طيبة،

■ كتب جورج طرابيشي مقالة في «الحياة» عدد ١٣٠٥٠ في ١٩٩٨/١١/١ تحت عنوان «ما يحتاجه الاكراد، لا الاستقلال، بل دولة المواطنة» وهي حول ما تضمنه كتاب «مصرير الاكراد» مؤلفه الفرنسي وتعبيراً على بعض النقاط الواردة اوضح الآتي:

١- ان اختلاف اللهجات موجود بين لغات الشعوب على مدار التاريخ، وفي عالمنا المعاصر هناك دول كثيرة تتكلم بشعوبها لهجات متباينة بل لغات مختلفة، واختلاف اللهجات في أية لغة لا يعني بالضرورة بان لا تكون للقوميات تطلعاتها الشريفة. في الحالة الكردية حينما نجد اختلاف ايدجية لغتها القومية فهي حاصلة أساساً نتيجة غياب الكيان القومي للاكراد. ونتيجة التقسيم الجغرافي لكردستان بين عدة دول لها توجهاتها القومية الذاتية ما جعل كتابة اللغة الكردية تتجسج ايدجية الدولة التي تحكم الاكراد، فعلى سبيل المثال حينما صدر بيان ١١ آذار (مارس) ١٩٧٠ في العراق، للتضمن منح الاكراد الحكم الذاتي، حدد البيان بان تكون كتابة اللغة الكردية بالحروف الاليجية الحديثة، ما حدا بالزعيم الكردي الراحل مصطفى بارزاني بالمطالبة بتأسيس مجمع علمي كردي لغرض التوصل للتفاهي بين الاكراد فضلاً عن توحيد تشكيل ذلك المجمع في بغداد وترأسه الاستاذ احسان شيرازي وزير اللغات العراقية السابق، وسرعان ما اتصل النظام العراقي من تشكيل المجلس بعد سنة ١٩٧٥.

٢- نعتقد بان شعوب دول منطقة الشرق الأوسط تعاني من مشاكل البداة والروح العشائرية والذرية القليلة، والاكرد منهم، فالتبعية لسيرة القضية الكردية يلاحظ ان الحكومات المتعاقبة في المنطقة التي يوجد فيها الاكراد، هي التي شجعت ولا زالت على ترسيخ روح العشائرية بين الاكراد، ولا زالت هذه العشائرية تسلب العشائرية الكردية وتفتت الاموال عليهم، من يحارب الحركات المسلحة الصراخ الكردية ويجري في العراق تشكيل من يسعون لصالوات فرسان حلال الدين ويسميه الاكراد باسم «الجاهش»، وفي تركيا يسعونهم حراس القرى، وفي كردستان ايران باسم الحرس الثوري الاسلامي، والنظام العراقي قام حديثاً بتسليح القبائل واجبر روح العشائرية بين عموم الشعب العراقي.

٣- اما موضوع الحزب الكرستاني، وفي الساحة الكردية عشرات من الحزب العريقة، اثبت وجودها في كافة اجزاء كردستان، ومن لم يتم تأسيس اي حزب كردي على اسس عشائرية او قبلية. ومن الطبيعي في عالمنا الشرقي ان يوجد نفوذ لهذا الحزب او ذاك في هذه المنطقة او تلك، ونلاحظ ذلك جلياً في بعض دول المنطقة والعالم، ويحسب تكوينات هذه الشعوب، وهناك احزاب وتيارات وصلت للحكم، ولا زالت تتشبه برجح العشائرية والعائلية.

اما بخصوص الحزب الديمقراطي الكرستاني العراقي، لم يكن هذا الحزب يوماً حصراً في القضية البارزانية، وعندما جرى تأسيسه في ١٩٦٨/٨/١٦، بانماج احزاب قومية كردية كحزب هيو ويركاري ومن شخصيات وطنية معروفة، لم يكن الحزب بارزاني موجوداً في كردستان بل في مناهل القسرة، وانتخب من قبل المؤتمر التأسيسي رئيساً للحزب لخدماته الجلية للشعب الكردي، واللجنة المركزية التي تقود هذا الحزب حالياً، تتكون من ٣٣ شخصية يمثلون كل مناطق كردستان العراق، وبينهم من اديان ومذاهب مختلفة، ولا نجد بينهم من عشيرة البارزانيين سوى شخصين.

والنسبة للاحتداد الوطني الكرستاني كان سابقاً اكثر قيادييه متممين الى الحزب الديمقراطي الكرستاني، وجرى تسييسه بانماج عدة احزاب وتيارات، ولا يوجد بين قيادات الاحزاب اي زبازي او قادري (واقادري طريقة دينية وليست عشيرة) كذلك لا يوجد بينهم من اسرة طالاني سوى شخص.

على رغم واقع الشعب.

وتقبلوا فائق التقدير
هولندا - ناجي عقراوي

Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

ع: معيانيات على القرص الصلب (Hard Disk)

و: وحارسه أرست شيراميدار بحاول
ة في الشوط الثاني لـ

http

تيارات وأفاق

علاقات كل
من لندن وواشنطن
مع المعارضة
العراقية

جورج طرايشي
وخالد الحروب
وهشام الدجاني
و... كتب

عن القاص العراقي
الراحل عبد الملك نوري
وقراءة في معرض
الفنان وليد سيني

اغتيال ستاروفويتوفا قد يفتح الباب لصراع، بلا ضوابط، على السلطة

ما كان اغتيال غالينا ستاروفويتوفا، في العشرين من الشهر الجاري، في مدينة سان بطرسبورغ، الأول من نوعه بحق عضو في البرلمان الروسي (الدوما)، فقد سبق الثانية المذكورة إلى ذلك المآل خمسة زلزال لها سقطوا برصاص القلعة منذ ١٩٩٤، حتى بات الاغتيال السياسي، أو اغتيال السياسيين، ملصقا من ملصحات الحياة العامة في روسيا. ألم يظهر خلال الآونة الأخيرة على شاشات التلفزيون، نفر من عملاء في استخبارات الدولة البلطية، خليفة الـ «كي. جي. بي.» ليعلموا بأن الجهاز الذي يعملون في إطاره ويقيمون بأمره، قد كلف من قبل بعض العصابات السياسية و/أو المالية بتنفيذ بعض من العمليات السرية الجسدية؟

نفسه كان رصاص القلعة قد أودى بحياة مستشار خاص لحاكم بعض المناطق التابعة في سيبيريا، حين كان مساعد محافظ مدينة موسكو، قد نجأ، قبل يوم من ذلك، من محاولة اغتيال استهدفته، وكل هذه الوقائع، وما شابهها الكثير مما ما افكت وسائل الإعلام الروسية والمالية تورده وتطنت، يدل على مدى العنف الذي أصبح مستشرياً في الحياة العامة الروسية، حيث تكسر المواجهات بين المافيات المختلفة، وأوساط المال والأعمال والمجموعات السياسية، وكل تلك الديناميات نفذ بعضها على بعض، وتتداخل مستوياتها تارداً أو حرباً، حتى أن منظمة «الترينول» الدولية أصبحت ما هيكله مستحالة من «العقود» ترم شهرياً على امتداد البلد، بهدف تصفية هذا الخصم أو إلغاء ذلك المنافس.

غير أن مصرع الثانية ستاروفويتوفا، بالرغم من أنه قد لا يبدو، والحالة على ما أوردنا، سوى غيض من فيض تلك الانحلال الإجرامي الطائفي والاستشري، فإنه مثل تحولاً ملحوظاً توقف عنده المحللون والمراقبون، فالخبرة على خلاف كثرة ساحة من نال وينال منهم رصاص القلعة يومياً في روسيا، تعد واحدة من السياسيين القلائل الذين نجوا من الملوغ في الفساد بانواعه، وكانت تصف بغير من الاستقامة عال، وهكذا، وإذا ما كان قد جازم، بعض الرعية

حول التواب الخمسة السابقين الذين لقوا حتفهم منذ ١٩٩٤، بحيث بدا ما أصابهم تاجاً عن تصفية حسابات، تقع على الترخوم بين عالمي السياسة والإجرام العادي، فإن مقتل الثانية ستاروفويتوفا يبدو دخلاً حصرًا، في باب الاغتيال السياسي الصرف.

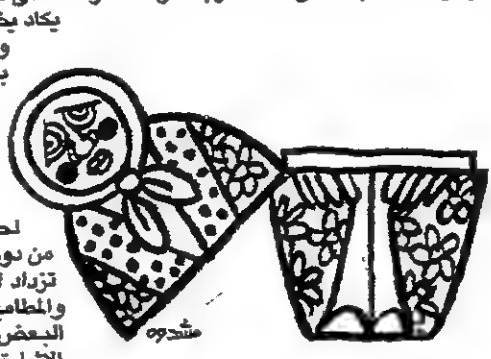
وهكذا، وبأن أن يذهب المرء بالضرورة إلى حد القول بأن الشيوعيين، أو قومي جرينوفسكي المتطرفين هم الذين أوغسروا بفصل الثانية ستاروفويتوفا، إلا أن ذلك المخاض من الدماء الذي كان يتخفه قد يكون قد شجع بعض مجموعات وشبكات أقصى اليمين، للنضطة إلى هذه الدرجة أو تلك، أو

كانت تنتمي إليها ستاروفويتوفا، وتعد وجهاً من أبرز وجوهها. وقد كانت، خلال الأسابيع الأخيرة من بين قلة من النواب رفعت صوتها منددة بالفساد المعروف، وهو المعادية للسامية التي تقوم بها نائبة شيوعي، هو الجنرال السابق أندري ماكاشوف.

وهكذا، وبأن أن يذهب المرء بالضرورة إلى حد القول بأن الشيوعيين، أو قومي جرينوفسكي المتطرفين هم الذين أوغسروا بفصل الثانية ستاروفويتوفا، إلا أن ذلك المخاض من الدماء الذي كان يتخفه قد يكون قد شجع بعض مجموعات وشبكات أقصى اليمين، للنضطة إلى هذه الدرجة أو تلك، أو

الواسعة ضمن النظام المعمول به في تلك البلد، قد أقضت بهذا الأخير إلى دور من الشلل، كما أن يكون كاملاً فالوضع الصحفي لوريس يلفس معروف، وهو يكاد يغادر المستشفى إلا لكي يعود إليه، حتى أنه بات يمارس البعض اليسير مما تبقى له من سلطات يستطيع القيام بها هناك، على ما فعل مؤخراً، عندما استقبل الرئيس الصيني جيانغ زيمين، طيلة أربعين دقيقة، داخل مستشفى موسكو المركزي، (ما في ما عدا ذلك، فإن يلفس يعتمد بشكل يكاد أن يكون كاملاً على ركوس كوسته يغني عن برماكوف، الذي بات يملته حتى في اللقاءات والمؤتمرات الدولية، حتى أصبح يكاد يضطلع بمنصب نائب رئيس الدولة.

ولأن يلفس على تلك الحال، ولأنه يرفض رفضاً باتاً التحدي، وإسحاق المجال أمام انتخابات رئاسية مبكرة تهيئ له، بعد، فإنه قد فتح معركة الرئاسة على أسوأ نحو ممكن. إذ لا يوجد ما يؤكد بأن يلفس سيظل على قيد الحياة، حتى حلول سنة الفين موعود الانتخابات للقبلة بل يمكنه أن يتوفي في أية لحظة، وهكذا، فإن الجميع يستعد لخلافته، ولكن من دون اليات تضيق تلك العملية الانتقالية، وبذلك تزداد للحياة السياسية توتراً وتستمر المطامع من أن يريدها راد، وهي حالة قد تشجع البعض على سلوك استراتيجيات التوزير التي سبقت الإشارة إليها.



صالح بشير

ريتشارد بتلر: البحث عن وظيفة دائمة

أوبريت أضغاث الحلم العربي

لم يدر بتلر أكثر الاستراليين قنولاً في يوم ما أن يصبح لأحدهم الكلمة الفصل في قضايا الحرب والسلام في أي موقع من مواقع العمل الجغرافية الساخنة، فيلدهم تعيش شبه عزلة مستخدمة من موقعها الجغرافي على أطراف خارطة العالم، لا تتيج لها لعب دور سوى دور التابع لسياسات غربية موضوعة سلفاً. وهم انفسهم كثيراً ما ينظر اليهم داخل الصالونات المظلمة من قبل أسياهم السابقين في بريطانيا على أنهم أحقاد لمجموعات من أصحاب السوابق فضلت لندن أن تنهيه من الجزر البريطانية في القرنين للتضيق لظهورهم فاختارت لهم إحدى سمعراتها الأبعد.

واستثناء دور ميلوماسي محدود وفاشل في أزمة السويس (١٩٥٦) قادة رئيس الوزراء الأسبق روبرت منزي، لم تبرز أسماء استرالية أخرى على الصعيد الدبلوماسي الدولي، إلى أن جاء ريتشارد بتلر، وبقار غير استرالي، لتصير تقاريره الحصار والضرب أو تركه لحال سبيله.

لا أن بتلر الحريص دائماً على توقع أسوأ السيناريوهات في ما يتعلق بحياته، كان قد أعد نفسه جيداً لتجارب مرحلة الحياة الدولية المتوترة. إذ كان قد بنى بالفعل علاقات متينة مع أركان إدارة كيتنغتون وعلى رأسهم سفيره في الأمم المتحدة آنذاك وديرة خارجية الحالية مالتين أوبرايت. ولما كانت واشنطن في هذا الوقت تحصد ثمرات من صيغة منسوبة لآخراج محادثات جنيف حول اتفاقية حظر الأسلحة على انتشار التجارب التجارية النووية المعروفة اختصاراً باسم CTBT، على الطريق السود الذي وصلت إليه، فقد رأت أن تستثمر جهدهم في صياغة الوثيقة التي يتر في أبعاد الصيغة اللازمة وطرحها باسم استراليا. وهنا اجتهد بتلر في ما تبقى له من وقت في تهيؤك أعداد المطلوب منه. ولم تكن الصيغة التي توصل اليها بينهم أميركي كامل سوى نقل اتفاقية CTBT للترقية إلى أروية الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصديق عليها كما في دول أي اعتبار لا في هذا العمل من مخالفة صريحة للقواعد الإجرائية المتفق عليها في جنيف، والقاضية بضرورة الالتزام بالالتصديق في الأمم المتحدة إلا بإجماع أصوات الدول الـ ١١٢ في الجمعية في جنيف، وهو ما لم يكن متحققاً في ضوء اعتراض بعض الدول وعلى رأسها الهند.

ولا انشغل بتلر عما قاده الأميركيون وعملوا من أجله، كان لا بد لهم من مكافحة صديقيهم مكافئة مجزية، خاصة مع علمهم أنه سيسمح علناً عما قريب، وهكذا فلم يجدوا وسيلة أفضل من تبني عملية ترشيح لرئاسة لجنة «أونسكوم» وبذل كل ما يلزم لاتقاء الآخرين بصواب هذا الاختيار. وبطبيعة الحال، كان أول من اتصلت بهم واشنطن لهذه الغاية وزير الخارجية الاسترالي توني بوندي الذي وجد في العملية فرصة للتخلص من شخص شغل الخلل وبالتالي التخلص من دفع رواتبه كما لشرنا أنفاً.

ومن هنا يفهم لماذا يتقافى بتلر في عمله ويلتزم بقية بالتعليمات الأميركية دون أي تكرار بتوجيهات مستعجلة من الجانبين في الأمم المتحدة أو رؤسائه السابقين في كانبيرا. فهو مدفن فقط لواشنطن ومستقبله مرمون برضا الأخيرة عنه وليس رضا بلاده وشعبه. وهذا يقصر أيضاً ما دأب عليه في مناسبات عدة من خروقات وأصحة الصواب التي تحكم أعمال وأقوال شاذي للنائب الدولية ما أوقع المنظمة الدولية وأمينها العام كوفي أنان في إحراجها متتالية، لو كان قد تسبب فيها شخص آخر لا يستند إلى خلف زعيمه العالم الـ ١٥ لاجير على ترك منصبه على الفور. ومن هذه الإحراج على سبيل المثال تصريحه الشهير بأن بغداد لا تزال تملك من أسلحة الدمار الشامل ما يكفي لتدمير تل أبيب، وهو التصريح الذي أثار ضده موجة من الانتقادات على خلفية أنه معني في عمله يمثل الدولة العبرية إلى آخره. وهناك تصريحه الآخر الذي فاحت منه روائح عنصرية، حينما أعلن في كانون الثاني (يناير) الماضي أنه يتنمي إلى حضارة غربية لا يعرف أينما سوى قول القصد، وأنه يجد صعوبة في التعامل مع مجتمعات لا تشكل فيها هذه القيمة أي أهمية. هذا ناهيك عن تعهده بالمبالغة في تصريحاته على نحو ما فعل في أزمة تفشيش القصور الرئاسية العراقية حينما أعلن أن مسلحة هذه القصور تماثل مساحة العاصمة الأميركية، الأمر الذي فتنه لجنة دولية فنية برئاسة النيبولوماسي السويدي استيفان دي ميستورا لاحقاً. أما آخر الانتقادات التي وجهت إلى بتلر فقد كان أثناء الأزمة الأخيرة هذا الشهر حينما سارع وبقار فريدلر لم يستقر فيه سوى نائب النوب الاموريكي في مجلس الأمن السير بيتر بورفريدلر الذي سحب مقعته الأمم المتحدة من بغداد. لقد أثبت بتلر بكل هذه اللوائف أنه شخصية تعيسة لكل من تولا قبله مناصب دولية. ومع ذلك فهو يبدو كمن سيقتي طويلاً على الساحة لأن واشنطن مدينة له وهو مدفن لها.

ولا انشغل بتلر عما قاده الأميركيون وعملوا من أجله، كان لا بد لهم من مكافحة صديقيهم مكافئة مجزية، خاصة مع علمهم أنه سيسمح علناً عما قريب، وهكذا فلم يجدوا وسيلة أفضل من تبني عملية ترشيح لرئاسة لجنة «أونسكوم» وبذل كل ما يلزم لاتقاء الآخرين بصواب هذا الاختيار. وبطبيعة الحال، كان أول من اتصلت بهم واشنطن لهذه الغاية وزير الخارجية الاسترالي توني بوندي الذي وجد في العملية فرصة للتخلص من شخص شغل الخلل وبالتالي التخلص من دفع رواتبه كما لشرنا أنفاً.

في وسائل الإعلام المختلفة منذ أن اختير في العام الماضي على رأس لجنة «أونسكوم» خلفاً للسويدي رالف اكوس، فانه يتصرف كما لو أن الأمر لا يعني في شيء، وهذا بطبيعة الحال ناجم عن كونه غير مدفن لبلاده أو لشعبه في ما وصل إليه. ذلك أن صموده الفاجئ على الساحة الدبلوماسية الدولية لم يكن نتيجة ترشيح ودعم من كانبيرا، بل أن الأخيرة لم توافق على ترشيحه إلا على مضض وكحصوله لضغوط أميركية. وعندما تيقنت أن اختياره في منصب دولي سوف يريجه من صدام ومتاب العملية فرصة للتخلص من شخص شغل الخلل وبالتالي التخلص من دفع رواتبه كما لشرنا أنفاً.

عاش كثرهون، وهم يستمعون إلى النشيد الغنائي اللوسوي، لحفلات رئاسية أعادت لتكريتهاهم زمن الستين الفايرة يوم كان العربي فيها ينزع الصحراء العربية، ويتوغل في الفياض، ويجالس النخيل، ويصنفي لإيقاع البحر دون أن يشتر في وجهه أجهزة الجمارك أو ألقها وتدفعه أن يبحث في عباة عن جواز سفره.

قضى العبريون لحفلات سعادة وهناءة سورعان ما توت أمام أحداثيات الواقع، ومبتلاليته السورة، إذ أن النشيد اللوسوي رهن بوقائع ليس يعقدور الفناء ولا بطبيعة وليس يعقدور الوضائن العربي الفرد الأعرل إلا من قلبه وسامه وليس يعقدور المحقق المهمش الذي اختار الاستقالة من دوره الفارحي، ليس يعقدور هؤلاء أن يجعلوا النشيد أكثر من أساسيين تدفع الوجدان وتحيث لتقشيرية في اللبن، وتتسلل في الروح الكويك.

وحسب لا تغرق في حمى الشعار الذي دأب على لوكه الأحيات السياسية والحزبية طوال أكثر من نصف قرن، دعونا نتابع حداثيات «الحلم العربي» يوم شاء مصنفوه أن ينقلوه من برودة الاستوتوب إلى حمى الشارع وحرايته، فاختاروا المحقق تلك ساحة الشهداء في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث تجمع ما يزيد عن مائة ألف مواطن عربي استعرقوا في الهشاف للوحدة العربية وتضاربت أيديهم وصاروا يديكون للمجد العربي التقليد مطاقين زغاريد انخرقت عنان السماء.

في غضون ذلك كان الطرب الكويتي نبيل شميل ينشد تهديده بالسياف اختصاراً على وجود المغرب العربي كاطمأ السهام وشربعت أجهزة الإعلام الكويتية في حملة تدمير بالمشاركات العراقية في «مزارع» الحلم العربي، كانما يرد، بحسب الرواية الكويتية، أن يتحقيق الحلم العربي بعناى عن العراق، باعتقاد هذا البلد وشعبه الذي يربو على العشرين مليون عربي ليسوا إلا أعداء يتبعن القواهم في البحر، وتركمهم فرأش للحيطان وأسماك القرش.

هكذا يتجلى الحلم العربي بأبعد ما يكون. وهكذا يكتسي النشيد لحماً ومما يغفو كانتا يمشي على قديم ويتجول في الشوارع العربية بلا حسب ولا رقيب.

قذا كان المغنون العرب الذين يشنون حلم الوحدة غير قادرين على تمثل هذه الوحدة ولو أنه نصف ساعة فكيف تترك لأرواحنا العنان أن تحيا حلاً ما هو أقرب إلى الكوليس أو أضغاث الأحلام هو في أروع حالاته لا يتجاوز أن يكون حلم يقظة متعشاً يقضي المرء برهة من زمنة الحصب في تلك الحافيف الوانه السحرية المزهقة ثم ما يلبث أن يرتطم بالواقع القاسي الذي يشهر أنباهه في لحم الروح، ويجعل الوجدان نهياً للاحتقان والأرق، وربما للنجن.

ولو أن أشعار الوحدة واغنياتها وأغلامها وكبتها وتظلماتها حققت شيئاً لكنا الآن في ركب الأمم المرموية الكبرى. ولكننا غارقون في مستنقع التشريد والهزدي، نعيش أزمة التشخيص الفكري، ويطلع بين الحينة والغفلة من بخترنا مشغلات ونطولات وفنوحات مزعومة كان آخرها «أوبريت الحلم العربي» الذي عننا بعده إلى حضيض الماراة والسام!

«إعادة البناء» المقدونية: تجنب كوسوفو؟

أحدث فوز «حركة إعادة بناء مقدونيا» المتكونة من تحالف أقدم الأحزاب المقدونية (الديمقراطي لخدمة الشعب المقدوني) وأحدها (البديل الديمقراطي) في الانتخابات البرلمانية التي اكتملت نتائجها الأحد الماضي، مخاوف من حصول تغييرات سياسية ودولية جديدة تنصب في مصلحة الفئات القومية الأكثر تشدداً في منطقة البلقان.

وعلى رغم أن مقدونيا، هي أصغر دولة بلقانية (٦٦ ألف كيلومتر مربع) وأقلها نفوساً (حوالي ٢ مليون نسمة) إلا أنها تمثل عاملاً مهماً في خضم أحداث المنطقة بسبب التنوع العرقي لشعبها من مقدونيين وألبان وأتراك وجرمانيين ومصريين (أقلية قومية نزحت من مصر قبل أكثر من ألف سنة وتنتشر حالياً في مقدونيا وكوسوفو والجبل الأسود ولها حزب حركة المصيرين الديمقراطي في مقدونيا برئاسة كامبيري نابوليون) وصرب وغيرهم إضافة إلى خلفاتها ونزاعاتها والتوترات والأزمات مع جيرانها واعتماد الدول الغربية عليها كقاعدة عسكرية لتدخلاتها وإجراءاتها في أزماتها المنطقة.

أصبحت مقدونيا دولة مستقلة ذات سيادة نتيجة انهيار يوغوسلافيا السابقة، وحصلت على عضوية الأمم المتحدة في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ تحت اسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، بسبب معارضة جارتها الجنوبية اليونان لاستخدامها تسمية مقدونيا، وحدها متدرة بوجود مقاطعة في شمال اليونان بالاسم نفسه متخشي من أن يكون للدولة الجديدة أطماع فيها، ولا يزال الجدل حول الاسم الدائم قائماً بين الطرفين من دون ظهور بوادر حسم له.

وتعكس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي حكم مقدونيا منذ استقلالها على تحقيق نوع من الوفاق الداخلي خصوصاً مع الألبان الذين يشكلون نصف ربع السكان، وتجنباً من النزاعات مع الجيران، والاعتماد على العون الغربي السياسي والعسكري والاقتصادي في تهئة أمور البلاد، إلا أن فقدان الحكم زاد من احتمالات تصاعد التوترات العرقية، خصوصاً مع الألبان، التي تشهدها مقدونيا منذ صيف ١٩٩٧.



تمتد جذور الحزب الديمقراطي لخدمة الشعب المقدوني إلى تنظيم قومي تشكل عام ١٩٨٢ في مدينة سالونيك (اليونانية حالياً) بهدف تحقيق وحدة أراضي الشعب المقدوني (في اليونان وصربيا وبلغاريا والبانيا) واستقلالها وإقامة دولة تستند على الحق المقدوني ذي العقيدة الأرثوذكسية، وظل هذا الحزب يعمل بسرية وصعوبة بالغه خلال عهد النظام اليوغوسلافي، حتى ظهر علناً في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، عندما تم السماح بالتعددية الحزبية، زعامة شاب من سوابد ١٩٦٦ بسعى ليوتيف غيورغيفسكي استمر يقوده في مساهمات بانجاز وفرسيق استقلال جمهورية مقدونيا وحتى حقق النجاح في الانتخابات الأخيرة وبضمن أحداث التفجيرات في السلطة وفداء أو بعد رئيس حكومة البانيا بانييلي مايوك (٢١ سنة).

ولد غيورغيفسكي في مدينة شتيب جنوب شرق العاصمة سكوبيا وتخرج من كلية الآداب وله ثلاثة كتب مطبوعة في التاريخ والسياسة وحدث مبادئها بأنها «تقدم على الديمقراطية واقتداء السوق واقتراح مقدونيا من التطورات الأوروبية والدولية في الجالات الاقتصادية والأمنية» وهو مترجم وله ابن واحد (٥ سنوات).

أما شريك في التحالف الفائز فهو حزب البديل الديمقراطي، الذي تنسب في آذار (مارس) الماضي برئاسة فاسيل توبوركوفسكي الذي كان ممثلاً لمقدونيا في آخر هيئة رئاسة جمعية جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية (السابقة).

ولد توبوركوفسكي في سكوبيا عام ١٩٥١ وواصل دراسته حتى حصل على الدكتوراه في «القانون الدولي» من كلية الحقوق بجامعة مكيرل اند ميتوبيوس، في ولاية ميشيغان الأميركية وانتخب عام ١٩٨٠ وعمل استاذاً في جامعات أميركية ويوغوسلافية وانتخب عضواً في هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، ثم عضواً في هيئة الرئاسة اليوغوسلافية (رئاسة الجمهورية) ١٩٨٩ - ١٩٩٢، كما تراس استحداث رياضية وفنية يوغوسلافية ومقدونية عدة، وهو حالياً رئيس اللجنة الأروبية للدكتور توبوركوفسكي سبعة كتب مطبوعة في شؤون الأمم المتحدة والقوانين الدولية والتاريخ المقدوني منذ أيام الاسكندر الكبير، وهو مترجم من بيلجيانا أرسوف الحقيقية المعروفة في مقدونيا ولها ابن واحد اسمه نيميتار (١٥ سنة).

وعلى رغم ما هو معروف عن غيورغيفسكي من توجهات قومية متشددة، وتوبوركوفسكي من ماض شيوعي، فإنهما يتكبدان مقدراتهما على التناقل مع الواقع الراهن ويضع مقدونيا على أبواب مرحلة جديدة تؤبري إلى حل مشاكل البلاد الداخلية من عرقية واجتماعية واقتصادية وإقامة علاقات مع كل دول المنطقة تقوم على مبادئ حسن الجوار والمصالح المتبادلة.

وبدا حليفاً «إعادة بناء مقدونيا» عهدهما مانهاظر طيبة موافقهما من خلال اشراك حزبي الأقلية الألبانية (الديمقراطي اربل جيفيري) والرافة - عبدالرحمن (التي المنكح في البرلمان (الجديد) بـ ٢٤ نائباً، ورغم ذلك فإنه يتواصل التساؤل في شأن ما إذا كان يعقدون حكماً مقدونيا الجدد من تنفيذ وعد «الأمن والسلام والرخاء» التي يركزون عليها هذه الأيام مع أبهة المصير التي تحيط بهم؟

ومع هذا التفاؤل، فإن المقدونيين يتربصون المستقبل بشفة. لعل «التشدد» يطلوهم في تحقيق ما عجز عنه «المعتدلون» من حل لمشاكلهم مع البان بلادهم، وتجنب دفعه أخرى في سلفه البلقان مخاطر بلادهم، وتجنب دفعه أخرى في سلفه كوسوفو.

ججيل روفانيل

شكوك حول جدية لندن وواشنطن في خصوص التعاون مع المعارضة العراقية

وما قاله فانتش، على سبيل المثال، بعد اجتماعه السابق، ومفاده، هدفنا حض المعارضة على كشف انتهاكات النظام (في بغداد) لحقوق الإنسان، وكذلك تشجيعها على توحيد صفوفها من أجل الانتقال بالعراق إلى نظام ديمقراطي تعديلي.

المعارضة العراقية طرحت في الاجتماع «برنامج عمل» تضمنت من واشنطن ولندن دعم بشمل أربع نقاط رئيسية: الاعتراف بحكومة مؤقتة في أراضي العراق، «الحرية» وتأييد الجبهة الرامية لحكومة الرئيس العراقي مع زمته بتم جرائم ضد الشعب العراقي والإنسانية، والتعامل مع المؤتمر الوطني العراقي كسلطان وناطق باسم فصائل المعارضة كلها، وأحياء محطة المعارضة الإذاعية (وهذا طلب موجه إلى لندن فقط، لا سيما أن واشنطن افترضت في الشهر الماضي ادعاء «العراق الحر» في تشيخا) لاستخدامها في الحملة الإعلامية المطلوبة.

وقدما عدا تاييد الكلف عن انتهاكات حقوق الإنسان، فإن فانتشيت ونيدل لم يلزموا بلبسها بآية تعهدات رغم خروج ممثل المعارضة من لقاءهم مع المسؤول الأمريكي وهم يشعرون «بإرتياح ووضوح وتفاؤل أفضل» من لقاءهم مع فانتشيت. وكما قال أحد المصادر البارزة في المعارضة العراقية، «بإتبات، فإن لندن وتحتيت دائما أمام واشنطن وتترك لها قيادة اللعبة في النهاية، أما كيف ستكون وجهة هذه «القيادة» فإن بعض ملاحظ ذلك توضحته أخرى في الشهر الماضي وبعد لقاء الزعيمين الأمريكيين سمور بارزاني وجلال الطالباني مع كل من أولبرايت ونظيرها البريطاني روين كوك.

مصطفى كركوتي

التي تقرر في محضر النظام في بغداد. ويعبارة أخرى، أن المعارضة العراقية - كما تقول مصابرها - تعي جيدا السبيل لتغيير نظام الحكم في بغداد، وفصلاتها (تنظيمات أو أفراد) طرحت تصوراتها في هذا الشأن على الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية في السابق. وتشير هذه المصادر إلى «قانون تحرير العراق» المعتمد من قبل منظمة «المؤتمر الوطني العراقي» والذي ينص على إنهاء الرئيسة تشكيل حكومة مؤقتة فوق الأراضي العراقية «الحرية» - وليس في المنفى، وبعد مثل هذه الخطوط سيولد عامل ضغط كثيف على حكومة الرئيس العراقي لما يمثل ذلك من إبعاد حيوية على عملية التحول السياسي الموعودة في العراق.

فوجود مثل هذه الحكومة فوق أراضي عراقية سيحفز القوى القادرة على التغيير داخل المؤسسة الحاكمة في بغداد على التفكير والتخطيط لأحداث التغيير، كما سيوفر للرأي العام العراقي شكل البديل لحكومة الرئيس صدام حسين مما يؤدي، ربما، إلى بلورة حركة عسكارية مدني تتركز حول التغيير من داخل المؤسسة الحاكمة.

لكن إن تعذر الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية عن عرضهما أطاحة نظام صدام حسين شيء، وإن تنفذ ما تعلنان عنه شيء آخر، فإن واشنطن ولندن قد في ظروف المواجهة الأخيرة بين الرئيس صدام حسين ومجلس الأمن في عقاب طرد بغداد لغرض التفحيش الدولية عن أسلحة الدمار الشامل في العراق (ويستوك) والتي تراصحت القناعة العراقية بعد التهديد باللجوء إلى الخيار العسكري.

ويتم اللقاءات المتكررة مع المعارضة العراقية فإن موقف العاصمتين الغريبتين لزاء هذه المعارضة لا يزال على حاله ولم يطرأ عليه أي تغيير ذو معنى.

في أن: ما هو الجدد، أو المختلف، هذه المرة كي يتكسب اللقاء مع المعارضة جبهة ومصادقة أفضل من المرات السابقة، ومتى كانت خطط التدخل في شؤون الدول الأخرى، لا سيما التخطيط لثقل أو عملية اغتيال رأس الدولة تدم في وضع النشار وفي إطار غير مسبوق من العلنية وتحت عنوان «معلن سلفاً».

من الطرف البريطاني على الأقل، حظي اجتماع فانتشيت مع المعارضة العراقية بانتقاد شديد من أوساط حزب العمال البرلانية. ولم يصر الانتقاد عن نواب معروفين بتعاطفهم وبفهمهم مع القيادة العراقية أو الزعيم الليبي معمر القذافي، بل من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني النائب العمالي دونالد أندرسون. فقد انتقد أندرسون الاجتماع لسببين رئيسيين: الأول هو أن بعض التخططات العراقية في رايه «ليس مثلاً للشعب العراقي»، وأنه «مخترق من قبل أجهزة الاستخبارات العراقية». والسبب الثاني في رايه أن الاجتماع ما كان من الضروري عقده تحت الأضواء وأمام عيشتات الكاميرات وبداخل أروقة وزارة الخارجية.

وينكر في هذا السبيل أيضاً أن التفسير البريطاني - الأمريكي العلن لأطاحة بحكومة صدام حسين خطي بانتقاد شركاء بريطانيا وأمريكا في عضوية مجلس الأمن الدائمة، بما في ذلك فرنسا التي أعلن وزير خارجيتها هورين فيبيرين أن مثل هذه السياسة «مربكة على الثقافة البيولوجية» الفرنسية.

صحيح أن كثيرين سيسعدون بتجني الرئيس العراقي بإطاحته إلى المسؤولين البعثيين والدولي، ولكن يبقى مصالح الدول صاحبة النفوذ في المنطقة، لا سيما الولايات المتحدة، هي الأقوى بين العوامل

عقد في لندن في الأسبوع الفائت اجتماعان منفصلان بين ١٦ ممثلاً للمعارضة العراقية مع كبار المسؤولين في كل من الحكومة البريطانية والإدارة الأميركية للبحث في سبل إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين، لكن شكوكاً لا تزال تصيب بجديته بريطانيا والولايات المتحدة كما يشرح مصطفى كركوتي في التقرير التالي:

الاجتماع الأول جرى يوم الاثنين مع وزير الدولة للشؤون الخارجية والسوول عن ملف الشرق الأوسط ديريك فانتشيت في مقر وزارة الخارجية واستغرق أقل من ساعة، وجرى الثاني مساء الثلاثاء مع مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن نيك في مبنى السفارة الأميركية في العاصمة البريطانية وأستغرق حوالي ست ساعات. وحضر الطرف البريطاني البريطاني والأميركي على أظهار أعلى درجات التنسيق بينهما أمام وسائل الإعلام العالمية، وأضحى أن كل منهما قام بالترويج لنشاط الطرف الآخر تمهيداً للقاء ممثلي المعارضة العراقية. علماً بأن هذه ليست المرة الأولى التي تعقد فيها اللقاءات بين ممثلي المعارضة والسوولين في كل من لندن وواشنطن. لهذا فاستندت مع ممثلي المعارضة العراقية بما في ذلك «المؤتمر الوطني العراقي» الذي يعبر نفسه مظلة فصائل المعارضة كان اللقاء السادس.

واللقاء مع نيك هو سلسلة من اللقاءات عدة لزعامة المعارضة العراقيين مع المسؤولين الأميركيين بما في ذلك وزير الخارجية مادلين أولبرايت. إلا أن السؤال الذي ما يرح الصحافيون يطرحونه على المعارضة والسوولين البريطانيين والأميركيين

كيف تعالج الصحافة التركية (والكردية) مسائل أوجلان وإيطاليا وما يتفرع؟

قضية عبدالله أوجلان (أبو) وحزب العمال الكردستاني إذ تترك دول الاتحاد الأوروبي، وتظهر ضعف التضامن بينها، تأتي أيضاً أضواء جديدة على الصحافة التركية. لقد نكزنا مراراً بحالات القمع التي تعرضت لها وسائل الإعلام في تركيا: قتل واعتقالات وشتى أنواع التوقيب والتهديدات... كما نكزنا أيضاً بالامبراطوريات الإعلامية التي شيدت على ضفاف البوسفور والرافاهية التي ينعم بها رؤساء تحرير ومديرو التجمعات الإعلامية.

واليوم أمام مطالبة انقرة بإعادة أوجلان إلى تركيا، نرى الصحافة التركية تتنصب كقلع واحد للدفاع عن قرار حكومتها وللزبابة عليه. لا أحد ينكر عمليات القتل والسطو التي قامت بها عناصر حزب العمال في كردستان، بيد أن مطالبة الصحف التركية تجعل لمر يشعر أنه أمام إعلان الحزب الواحد الحاكم، وليس أمام صحف ومجلات تنادي بالانقلاب والتحرير وركوب عجلة القطار الأوروبي التي تزعم أنها تنتمي إلى حضارتها.

بالطبع الصحافة التركية الحق في تبني وجهة نظر حكومية خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمطلب قومي، ويضحايا الأرواح، لكن معظم الصحف التركية لم يجد عموداً واحداً في صفحاتها للتفكير بمسألة إكرام تركيا، أو لتقاضي طريقة تعامل السلطة التركية مع أقيانها، على الأقل الأرمن والأكراد.

فالحق ضد الممارسات الوطنية للأكراد ابتداء مع حركة تركيا الفتاة وغدا منتظماً مع نشوء الجمهورية التركية: منع الجمعيات والصحف الكردية، عدم الاعتراف باللغة الكردية ومنع استخدامها، قمع شوات ١٩٢٥، ١٩٣٠، ١٩٣٦، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤٣٧، ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤١، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨، ٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٤٦٥، ٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١، ٢٤٧٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٧٩، ٢٤٨٠، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٦، ٢٤٨٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، ٢٥٠٥، ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٠، ٢٥١١، ٢٥١٢، ٢٥١٣، ٢٥١٤، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥١٧، ٢٥١٨، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٣، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٩، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤١، ٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٥٤٩، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٢، ٢٥٥٣، ٢٥٥٤، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٥٧١، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩، ٢٥٨٠، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢

هل تنتقل إيطاليا من «دولة الأحزاب» الى «ديموقراطية المواطنين»؟

الموريكيون... مأساة أقلية مرفوضة

تحت الكراهية كما العنف نهاية القرن العشرين
يمثل والتطهير العرقي، حيزاً واضحاً في
بانوراما العصر، فيبدو الأمر وكأن الصراع
البيئي والمعتد بين الإنسان والبيئة لا
غنى عنها، لتسود البيولوجيات، ويفرض التنوع

نفسه وجديته في حياة البشرية.
هذا الواقع القاسي والأليم، يتركز عموماً بالموريكيين -
أي الأقليات المسلمة التي بقيت تعيش في إسبانيا المسيحية،
بعد حروب الاسترداد. فهي وإن لم يهرع لها، فقد أجبرت
على أن تترك موتها على، وظلت في الخفاء تتواصل مع
الجنود - الذين عاشوا مأساة «التطهير العرقي» منذ أواخر
القرن الخامس عشر، وحتى بداية السبعينيات، فكانوا عرضة
للإبادة والظلم، وللعنف والقتل، والذين يمثلون مسلمي
البوسنة، والبان كوسوف وغيرهم من مثاهم اليوم.

وإذا كانت الأقليات من واقع الموريكيين نادرة في العالم
العربي، فقد فاق عددها الشبانة في إسبانيا: تناولت هذه
الأبحاث حياة الموريكيين النيباليين، وكناهم للتمسك
بهم، هجرتهم من مناطق إلى أخرى، وخصهم بجمعياتهم
الجديدة في الشرق والشمال، وخصهم باستمرار الحراك
التقني... الخ. ويقي كتاب تاريخ الموريكيين، حياة ومأساة
أقلية، الذي وضعه الباحثان أنطونيو مونيخيز أورتيغ وريانا
نفسان، من الكتب التي تستوقف في سلسلة الأبحاث المهمة عن
هذه الجماعات التي يشكل جرحها في إسبانيا حتى ١٩٩٤،
استمراراً عقائدياً واجتماعياً للتاريخ العرقي الإسلامي في شبه
الجزيرة الأيبيرية، والذي يبقى مستوراً، إذا توقف عند بقاء
عبد الله بن الأحمر على ذلك الضاع.

ويعد سقوط غرناطة في يد الملكين الكاثوليكين، إيزابيلا
وفرناندو، عاش المسلمون في إسبانيا مرحلة قاسية وصعبة؛
وعدم سقوط غرناطة في يد الملكين المسيحيين، والحفاظ على
بنيتهم الاجتماعية، وعلى شريعتهم وثقافتهم.
ولم يلبث التسامح الذي وعدوا به، أن انقلب إلى عدائية،
وإلى محاولة لإلغاء الهوية، فكان عليهم أن يختاروا بين التنصر
وبين الانسلاخ عن الجنود، والرحيل إلى أرض الله الواسعة،
تاركين وراءهم كل شيء. وقد كان للموريكيين طوال قرن
ونيف، للحفاظ على ملامح شخصيتهم، في مواجهة سياسة
الاستيعاب التي اتبعتها تلك الأديان، بالإضافة إلى مراحل
التمييز، مثل انتفاضة ١٥٧٨ - ١٥٧٠ في غرناطة،
كانت حياة الموريكيين البوسنة، متشعبة بالتوتر بينهم وبين
«الغالبين». وبالرغم من ذلك، ظلت هذه الأقلية المهيمنة متشبعة
ببورتها إلى حد الانتماء الجماعي.

وانطلاقاً من هذا الواقع المسوري، يوضح الباحثان أن هناك
ثلاث مراحل في تاريخ الأديان المسيحية الموريكية، تتجسد
حول ثلاثة أحداث حاسمة، تغيرت معها جذرياً صفة التعايش
المشتركة والمسلمين بين الفريقين: ما بين عامي ١٥٠٠ و ١٥٠٢،
سقطت انتفاضة المسلمين في جبال البشاريات بقيادة أبرايم
بن أمية، فتصورت الجماعات الناجية من الموت كي لا ترحل إلى
المغربي، وشملت سياسة الإيمان الواحد مسلمي قشتالة - كانوا
يعيشون في أحياء خاصة بهم، ويضعون إشارات خاصة على
بنايتهم، ليتميزوا ببنييتهم عن الغالب - بالرغم من أن لم يكن
لهم أية علاقة بانتفاضة الأندلس الشرقية، وكانت هذه
الأجوابات تعني نصف مبدأ التعايش المشترك السائد.

وفي مرحلة ثانية، انتفض موريكيو حي البشاريين في
غرناطة (١٥٧٨-١٥٧٠)، وللاسياب ذاتها التي دعت الأندلسيين
للشركيين إلى التمرد، وقد لاقوا أيضاً المعسر ذاته. إلا أنهم
بالرغم من إعلان تصهرهم أجبروا على معارضة مندم وقهرهم،
إلى من ومنهم أخرى بعيدة عن «الملكة الناطقة»، أو تقع
على حدودها، وفي ١٥٧٠، تم إجلاء حوالي خمسين ألف مسلم
عن أراضيهم، ويبدو، حتى لا يتسبوا تجمداً واحداً يمكنه أن
يقوم بشيء ما ذات يوم.

وفي السبعينيات والباثني - أي سهل البسيط -
وطليطية، سيفوفيا وسلامانكا، كان هذا الحدث يعني التنبس
للأقليات المهيمنة نهاية أمل بإمكانية التعايش المتبادل بينهم وبين
الأقرب، وبإمكانية احترام هويتهم وحقوقهم، والاعتراف
بأنسائتهم.

وتجسد المرحلة الثالثة (١٩٩٤-١٩٧٨) إلغاء الوجود
الاجتماعي للموريكيين من كل الأراضي الإسبانية، وقد صدر
الامر بطردهم نهائياً من إسبانيا، وانتصرت السياسة
الكاثوليكية اللاتينية للآخر.

لهم، بعد أن شنت موريكيو غرناطة، اتجهت سياسة
الدولة إلى مراقبة أي تحركات موريكيو أراغون، المجموعة
التي كان عدا في إسبانيا، ما أدى إلى خلق أجواء متوترة
باستمرار بين الموريكيين الأسبان والكاثوليكين الأسبان،
وكما في أماكن عديدة من قشتالة، لقد كشفت أحداث ١٩٧٠
عن كل ما يمكن أن يفرق بين الجماعتين المتواجهتين، وقد تمكن
الجراح العميقة قائمة للتمتع بسيرة.

وكان أقل تضامن بين الموريكيين يعتبر تهديداً لأم
الدولة، مسلطاً على رقبته مثل سيف ديموليتس، وصار كل
موريكيو موضع شك، وبالمقابل اعتبر كل مسيحي خصماً،
وكان الوضع المزير يتطلب حلاً جذرياً، خاصة وقد فشلت كل
الوسائل المتبعة لحمل الموريكيين على التنصر، والانسلاخ
ببوية مزيفة في مجتمع النعم الواحد والأمان الأبدي، وخاصة
أيضاً أن الجماعات المحاصرة في أرضها، كانت تسعى في
الظروف الصعبة التي تعيشها إلى تحالفات مع مسلمي أفريقيا
الشمالية، ومع الأتراك، وحتى مع البروتستانت الفرنسيين
الذين يتزعمهم الأمير بوبير.

وفشلت محاولات اقناع الآخر بالتنصر، ومحاولات تسهيل
الزواج بين الجماعتين، من أجل الانسحاب بين المجموعتين.
الفصل الكامل بين الجماعتين، وبحزم الموريكيين حمل
السلاح، وإن لم يكونوا يحملون غير القليل من السلاح، الذي استعملوه
في مراحل انفجار العنف في أراغون بينهم وبين الجبلين
(وكانوا يعيشون في السهل)، وصورت ممتلكاتهم.
ولم يمد الموريكيون يدهم إلى مجتمع الدولة، الذي
صاروا غريباء فيه، وأما عاشوا على هامش، واعتبروا فيه
جماعة دينية، وإن امتك بعضهم ثروة صغيرة، فقد كانت
غالبيتهم من البائسين، والفقراء - والباثني - تاجروا بالبنياد والزيت
وصانعي الحنوط، وكانوا يقومون بالأعمال القاسية التي لا
يتقدم بها الآخرون، وحوصلتهم أكلهم مستحق لافضل.
وانطقت أحوالهم بإمكانية التعايش المشترك بالنسبة إلى
المسيحيين الأسبان، كان الموريكيون أحقاد إسماعيل ابن
الجارية هاجر، بينما المسيحيين من أحقاد اسحق وقد نشأ
الأسبان التاريخ الديني القديم، لينفذوا نمرات وكراهية ضد
الموريكيين، ويحكموا أنفسهم أنهم يفتخرونهم نسباً، وإن
معاملتهم الدونية لهم مبررة تاريخياً ودينية، وإن ما يفضل
بينهم هو ما يفضل بين سلالته النبلاء، والعبير.

وفي أواخر القرن السادس عشر، وظل السباب عشر، لم
يق للموريكيين، في أرضهم، غير تراوهم السلمي والهدوء، والصبر
مع الجنود، وغير كراهية الآخر ورفضه لهم، وقد توجت
الكراهية، وتوج الرضا بأن من الملك جدا فيليب الثالث
فاختصر تلك المرحلة الأخيرة من حياة البوسنة والمغربي.
والتمهيش التي يعيشونها في بينهم، وجمهر أمر بغيرهم
نهائياً من إسبانيا، كحل جذري يرضح هذا التوتر المستمر بين
الجماعتين، بين النبلاء، كما يرضح هذا التوتر من
وجود اجتماعي مغاير، للوجود الكاثوليكي في إسبانيا، كما
في كل أوروبا الغربية.

ناديا ظافر شعبان

التسعينات هو ظاهرة تفكك جميع الأحزاب
التي تحكمت بمقاسير الإيطاليين خلال
نصف القرن الذي تلى الحرب العالمية
الثانية. وفي مقدمة هذه الأحزاب التي ألت
إلى انحلال الحزب الديموقراطي المسيحي
الذي فقد وظيفته الإيديولوجية ومركزته
في الحياة السياسية الإيطالية منذ سقوط
جدار برلين وانتفاء الحاجة، بالتحالي، إلى
إقامة سد حاجز أمام قوى اليسار. ولئن
يكن الحزب الذي خلف الحزب
الديموقراطي المسيحي قد حمل اسم
الحزب الشعبي الإيطالي، فهذا معناه أن
المرجعية الدينية لم تعد مرجعية سياسياً
في نهاية القرن هذه، بل إن الكاثوليكية
السياسية نفسها لم تعد ذات موضوع منذ
ان انطلقت الكنيسة الإيطالية لتتبعها
حرية الاعتقاد، وإعلنت منذ منتصف
التسعينات عن تسكها بمبدأ الحياد في
الساسة.

أما الحزب الكبير الثاني الذي آل إلى
الانحلال بعد الديموقراطية المسيحية فهو
الحزب الشيوعي الذي أعاد تنظيم نفسه
عام ١٩٩١ تحت اسم حزب اليسار
الديموقراطي، ثم ما لبث بدوره أن انقسم
على نفسه لينشأ عنه حزب إعادة
التأسيس الشيوعي، الذي بقي متحسكاً،
كما يدل اسمه، بالمرجعية الماركسية.
وبطبيعة الحال لم ينج من هذا المصير
لا الحزب الاشتراكي ولا الحزب الفاشي
الجديد. فبعد هذا الأخير حل الاختلاف
القوي، بينما أعلن الأول عن حل نفسه
رسمياً عام ١٩٩٢.

ومقابل هذه الأحزاب الأخرى التي
انحلت أو أعادت تكوين نفسها رأت النور
ثلاثة أحزاب جديدة: رابطة الشمال ذات
النزاع القومي الانفصالي، والحزب
الشيوعي لشمال إيطاليا، والحزب
الشيوعي لوسط إيطاليا، الذي كان
سقوطه من طوع وجبر - كخوض - صاعقاً،
ولم يترك حزب «الزيتون» الذي لا يريد نفسه
كما يدل اسمه الفولكلوري حزباً سياسياً
بقدر ما يريد أن يكون حركة مواطنين من
يسار الوسط.

يبدو أن نقول أن أزمة الأحزاب هذه،
التي تفرغ بها إيطاليا قرناً وتستقبل قرناً،
قابلة للتأويل.
فالتحولات من هذا الواقع المسوري، يوضح الباحثان أن هناك
ثلاث مراحل في تاريخ الأديان المسيحية الموريكية، تتجسد
حول ثلاثة أحداث حاسمة، تغيرت معها جذرياً صفة التعايش
المشتركة والمسلمين بين الفريقين: ما بين عامي ١٥٠٠ و ١٥٠٢،
سقطت انتفاضة المسلمين في جبال البشاريات بقيادة أبرايم
بن أمية، فتصورت الجماعات الناجية من الموت كي لا ترحل إلى
المغربي، وشملت سياسة الإيمان الواحد مسلمي قشتالة - كانوا
يعيشون في أحياء خاصة بهم، ويضعون إشارات خاصة على
بنايتهم، ليتميزوا ببنييتهم عن الغالب - بالرغم من أن لم يكن
لهم أية علاقة بانتفاضة الأندلس الشرقية، وكانت هذه
الأجوابات تعني نصف مبدأ التعايش المشترك السائد.

جورج طرابيشي

فيها إيطاليا بين وارتين بلا حكومة، وهم
الاستقرار الحكومي هذا، الذي جعل
المراقبين يلقبون الجمهورية الإيطالية بـ
«الديموقراطية المشلولة»، أفقد الطبقة
السياسية الإيطالية اعتبارها في نظر
الإيطاليين، ولا سيما بعد أن انفجرت
أقوى حزب شيوعي في أوروبا الغربية، من
سلطة. وبما أن الحزب الديموقراطي

مكانه للانتماء الحزبي المتطرف، مما أحدث
صدعاً عميقاً في الهوية القومية، ولئن تكن
الديموقراطية المسيحية حكمت إيطاليا مدة
نصف قرن فحاله، فلذلك لا لكافة قومية، بل
فقط لاستبعاد الحزب الشيوعي، الذي كان
أقوى حزب شيوعي في أوروبا الغربية، من
السلطة. وبما أن الحزب الديموقراطي

سبحي ما كان
يتبعه بغالبية برلمانية مطلقة، فقد
اضطر إلى التحالف التكتيكي مع أحزاب
الوسط واليسار المعتدل، مما جعل
الغالبية الحاكمة تتشكل ويتغيرت
بالتتابع، وهو الأمر الذي تفرغ في
الديموقراطيات الغربية.
فقد تعاقبت على إيطاليا في مدى أربعة
بعضل حكومة واحدة كل عشرة أشهر،
وهذا بدون حساب الفترات التي كانت تظل

الحدثة العليا... غيدنز... آخر استهدافات ما بعد الحداثيين

السريعة بين النظريات بمائل النحلة سريعة التقلب،
فإن الأمم من ذلك هو أن الخطوط العريضة لتسرع
«الحدثة العليا» التي يقدمه غيدنز بدلاً عما بعد
الحدثة، هو في نهاية المطاف ذو ملامح توتاليتارية.
فما الذي يميز غيدنز عن غيدنز راعي الحدثة، كما
يسمى، بلية نزعت فرض مكونات الحدثة على العالم
غير الغربي، محمولة على البات دعوات الديمقراطية
وحقوق الإنسان، ونشر العقلانية الغربية، والأهم من
ذلك هذا، هو اطروحة غيدنز على صعيد قبول إعادة
إنتاج البنى الثقافية والبنية العاطفية لكن على خلفية
العقلانية الرشيدة والقاسية كيندل عن الدور التفاضلي
لا عرف بتقاليد وعادات القلب.

فهذا القبول يراه ميستروفيتك نهجاً استعمارياً
يستخدمه من نطاق الاستعمار الحضائي ليصل إلى
مناطق العاطفة والتقاليد، وبذلك فهو استعمال أقصى
من شقيقه القديم المجهوس بالامبراطوريات وبيادان ما
وراء البحار. فإلى نقل غيدنز أسلحة الحدثة مما
وراء البحر إلى مناطق العاطفة، ومن جهة يعتبر
ميستروفيتك أن القبول بإعادة إنتاج البنى الثقافية
والعاطفية داخل القفص الحدائي إنما هو دورة جديدة
من الاستعمار الحضائي.

وهذا الإجهاد على «العاطفة» يراه ميستروفيتك
جورج غيدنز الأسامي في اطروحات غيدنز حيث أن
هذا الأخير يقدم على أن نبي مؤازرة الذات أو الوحدة
الإنسانية الفاعلة في مقابلة البنية أو النظام القوي،
في إطار «الحدثة العليا»
وإنما تتسرع هذه المؤازرة عن واقع مد نطاق
الاستعمار الحضائي إلى العاطفة الإنسانية وتعاقد
الانقطاع بينهما، لصالح النظام القوي والباثني،
لصالح توتاليتارية فكرية اجتماعية وسياسية جديدة.
ويتسبب هذا التناقض على مستوى أوسع عندما
ينفخ غيدنز في ملاحظة عناصر التحول الإنساني

خالد الحروب

الهيمنة البيومونية وفي الرواج الشعبي
لصورة «البطل - قاطع الطريق»، المقام
للسلطة المركزية والمتنرد على إكراهاتها، لا
سيما منها ما يتصل بالضرية والخدمة
العسكرية الإجبارية. ويصعق من المعاني
التي تفرغ من كافر فتل في ما نجح فيه،
فلئن يكن هو القائل: لقد صنعتنا إيطاليا،
وعلياً أن نضع الإيطاليين، فلا شك
أن الشق الثاني من برنامجهم لم يتجوز
بنفس النجاح الذي توج به شق الأول.

وقد حاول النظام الفاشي في
العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين
أن يتدارك هذا النقص في الوجود
الوحدوي الإيطالي من خلال التفتيح
بفكرة الدولة القوية وعن طريق شجذ
الحسن القومي بحرب من نمط كولونيالي
في الحبشة وبخلاف من نمط امبريال
في البلقان والبحر المتوسط، ولكن
الفشل النهائي للفاشية ومجانية
الحذف الذي مارسه واستهوى الشكل
الكاريكاتوري الذي تلبسه
البيولوجيا القومية الإيطالية منذ
صعود نجم الفازية وفهور علامات
الخرع العقلي على ذلك اند لهتر
الذي أراد موسوليني أن يكونه
ناهي عن كل الهزيمة في الحرب
الشعب الإيطالية - والتعبير
ليس لنا بل مؤلف هذا الكتاب
عن «مسار إيطاليا» - وجعل
الجمهورية التأسيسية التي
صاغت عام ١٩٤٧ الدستور
الجديد للجمهورية الإيطالية
تتبدد الموروث السلطوي
والرئاسي النذرة للحقبة
الفاشية وتفتح قفراً كبيراً
من السلطات للمنظمات
الناشطة حولها الأديرة
مع الحلول السياسية
للثغرات السابقة،
وتلقت في الوقت نفسه
إلى أبعد من سلطة
رئيس الجمهورية والسلطة
التفريقية مقابل تعزيز مفرد سلطات
البرلمان.

فلئن اختارت إيطاليا أن تكون
جمهورية برلمانية في المقام الأول، فهذا
معناه أنها اختارت أن تكون جمهورية
أحزاب. وهنا نضع أصبعنا على عامل
أصابع في ضعف الدولة وضهور العسل
الوحدوي في إيطاليا الحديثة. فعقب
الحرب العالمية الثانية انقسم الإيطاليون
انقساماً حاداً ما بين أنصار الحزب
الديموقراطي المسيحي وأنصار الحزب
الشيوعي، ومن ثم أخلت حسن المواطنة

التي ينعم بها غيدنز وتيسر بالتالي تحرير كافة
«الطروحات الحدائية» التعميمية المعولة، وتسلحها
بالمعادن الفعالة. بينما سيكون اختيار هابرماس مثلاً،
رغم كونه الاسم الأول الذي يقف إلى الأمام في الدفاع
عن مشروع الحدثة، غير مفيد، فاعماله المبررة لتك
مدرسة فرانكفورت النقدي وترزعه للمفكرين النقديين
عبر مشروعه الفلسفي في «استكمال مشروع الانسلاخ»
قد أفضيا به إلى الخرق في الفلسفة وتاريخ الانسلاخ،
وبتد فاعلته وقيمتها الواقعية أقل بكثير من غيدنز،
وهذا مع أن كتابات هابرماس عميقة وشمولية بحسب
أقرب المؤلف.

وميستروفيتك الذي يحاول إقناعنا منذ البداية بأن
هجومه على غيدنز لا ينطلق من قاعدة ما بعد حدائيه،
لا هو لا يفرح جان بوبيار نقاداً وتكفي أيضاً، فإنه لا
يحاول أن يتوسط مناهج الحدثة وما بعدها أو يقدم
حلاً تسويوياً، بل يستمر في تسطير نقد تفكيكي
بصراوة ما عهد من أعداء الحدثة ومشروعاتها
وتفكراتها المايجية.

لكن مع ذلك، ولئن من منظور ما بعد حدائي، فإنه
بالإمكان تطويره، وضمه إلى مدرسة ما بعد الحدثة
رغم ضعف ذلك، فمن ناحية أولى وأمام مشكلة الاختيار
بين عالم دالديزي، المعول، الفاقولي، الساذج، الذي
يرسمه غيدنز بريشة طفلية، كما يقول ميستروفيتك،
وعالم جان بوبيار «المنسوج من سريبات رواية تعيد
تكرار نفسها ومنسجة الخجون عن الواقع، بل تخلف
واقعه الافتراضي الخاص بها» يجد ميستروفيتك
نفسه متعاطفاً مع بوبيار، رغم إعلانه الاتفاق عنه في
قصة الواقع والافتراضي البوبيار.

والخطابات الفكرية التي ينسجها ميستروفيتك إلى
غيدنز والدافعة إلى إطلاق هذا الهجوم عليه من المعيار
التفكير، ففضلاً عن اتهامه له بعدم العمق والسطحية،
وموافقته مع ناخبيه الآخرين من أن غيدنز في قفرتيه

Stjepan G. Mestrovic.
Anthony Giddens: The Last Modernist.
(أنتوني غيدنز: الحدائي الأخير).
Routledge, London.
1998.
242 Pages.

لأنتوني غيدنز: المنظر الاجتماعي
البريطاني الأشهر راحاً على مستوى
العلماء ليس ثمة توقيت لمصود من
الكتاب الهجومي عليه أسوا من هذه
الأيام. فغيدنز يعيش في أوج قمته العلمية، وإلى حد
ما السبسية، إذا نظرنا إلى التناثر المبشر للتفكير في
الاجتماعية على تيار الوسط الأوروبي، وأطروحات
الطريق الثالث التي سطرها سطرها في كتابه حديث
الصينيين والمعروف بذات اسم الطروحة - والطريق
الثالث (إصدارات بوليتي برس).

وغيدنز المتربع على كرسي علم الاجتماع العالمي، يعد
غياب أرست غلنر، ويعد الحصول على ليونرغ
هابرماس، إلى الفلسفة، يتعرض هذا إلى مذبذبة فكرية
وعلمية وتفكره وأعماله، وعلى يد بريسوس علم
الاجتماع في جامعة تكساس ستيجان ميستروفيتك،
والتي له وزنه العلمي في جانب الدعوة إلى إعادة
الاستفاعة من دورها وفيزر ومناهج الاجتماع
للتقديس، هذا من دون أن يكون ميستروفيتك نفسه
تقديساً أو محافظاً فكرياً.

يبرز ميستروفيتك اختياره لغيدنز للهجوم على
مدرسة الاجتماعية في نظائرها الأشمل، وليس
لهابرماس مثلاً وهو الحدائي البارز والأكثر
للدافع عنها في وجه هجومات فوكو وجيل مدرسة ما
بعد الحدثة على قاعدة ضرورة تفكيك الأسطورة

Paolo Raffone.
L'Italie en Marche
(مسار إيطاليا).
Le Monde, Paris.
1998.
255 Pages.

لا مخلو التكوين القومي
التاريخي لإيطاليا من مفارقة.

فإيطاليا من ناحية أولى
أوروبا، فبالقاربة مع فرنسا، التي يعود
بدء تكوينها القومي إلى مطلع التاريخ
«البلادي» فإن إيطاليا تضرب جنوبها في
عمق ثلاثة آلاف سنة إلى الوراء. ولئن تكن
ألف سنة الأولى من تاريخ فرنسا مختلفة
بالمهجمة، فقد عرفت إيطاليا في تاريخها
القديم لخطتي مجد كبيرتين: مرة أولى في
قل الامبراطورية الرومانية التي اشتدت
اسمها من اسم عاصمتها روما، ومرة ثانية
عندما تنصرت قسطنطين في القرن الرابع
«البلادي»، فحدثت روما للعاصمة الأولى
والدافعة للمسيحية الغربية.

ولكن إيطاليا، وبالقاربة يوماً مع
فرنسا التي هي حسب تعبير حنة أرنت
الأمه الأكثر نجاحاً في العالم في الالة
الأقل نجاحاً بين سائر أهم الدول في
أوروبا، فعلى حين أن الدولة في فرنسا
شرعت ببناء الأمة الفرنسية منذ مطلع
القرن الثالث عشر فإن إيطاليا بقيت تجهل
تقبل النبوة المركزية إلى القرن التاسع
عشر، ولم تستكمل بناء وحدتها القومية إلا
في التسعينات من القرن الماضي.

والواقع أن ضعف الدولة في إيطاليا
هو ثابتة دائمة في تاريخها الحديث، وهو
ما يفسر إلى حد بعيد كونها، بألف ولا
التعريف، بلد الأزمات.
فالحدثة الإيطالية نفسها، فضلاً عن
تأخر ماضها، ولدت مازومة.
فكرة التوحيد القومي، التي انطلقت
من مقاطعة البيسيمونيت ودية مع
البورجوازية التجارية، استطاعت بسهولة
وسرعة (١٨٥٩ - ١٨٦١) أن تؤخذ دول
الشمال الإيطالي، ولكن الجنوب ما مكن
ضمنه إلا بقوة السلاح. وقد ظلت عصابات
الطريق، المدعومة من قبل الكنيسة
للمركزية الوليدة بحرب أنصار حقيقية على
مدى عقد بأكمله، ورغم نجاح «البيسيمونيتي»
كافور في قمع المقاومة وفي إعلان قيام
«مملكة إيطاليا» على عموم أراضي الجزيرة
الإيطالية، فإنه لم يخلع لا هو ولا من جاء
بعده في الحصول دون تكوين أسطورة
«الجنوب» الذي كان حراً وسعيداً قبل

عبدالله عبدالدايم.
رور الحرية والثقافة في بناء حضارة إنسانية
جديدة.
دار الطليعة، بيروت.
١٩٩٨.
١٨٢ صفحة.

لم يعرف العالم منذ قرون مثل
هذا الفراغ الإيديولوجي
والإنساني الذي يطوقه اليوم،
والذي يتنثر بكوارثه أو قد
يقود إلى ما يشبه الانتحار

الذاتي.
لقد بدى الغرب نفسه خلال ما يقرب من
نصف قرن متتصلاً على «عول» أصطنعه هو
الغرب من الشيوعية، وبدلاً من أن يؤدي
للتحصار على هذا الخصم إلى تفتيت
إمكاناته وزيادة استقراره إذا به على العكس
يمتد تزادته.

وبهذا المعنى نستطيع أن نقول أن موت
الاشتراكية كان في الوقت نفسه موتاً
للتجاذبات والبيولوجيات التي تطمح
للعالم على قواعد وأسس
إلى أن تبني للنطق والواقع، موتاً لآمل في
مقبولية في النطق والواقع، ولمسوبة نحو حياة
بناء مشروع مجتمعي، ولمسوبة نحو حياة

بالقرارات الشعرية بلغة الشاعر شهبتها قاعات المركز الثقافي وحيثية في وسط القاهرة.

هذا الإقبال شجع مدير مركز «ثرفانتيس» على الاستمرار في تلك الأنشطة، فقام بإعداد برنامج حافل نظمته خلال الفترة التي شهدت فيها القاهرة المؤتمر العالمي حول لوركا وقد نطقت وزارة الثقافة المصرية بالاشتراك مع وزارة الثقافة الإسبانية.

وتضمن برنامج مركز «ثرفانتيس» الموازي للمؤتمر محاضرات من مسرح لوركا ودراسة في تشييد الحياة المسرحية الإسبانية خلال العشريتين من هذا القرن، إضافة إلى تحليل تلك الأعمال المسرحية التي أنجزها خلال حياته القصيرة، وعرض لبعض الأفلام التي تتناول حياته وإقامة معارض فنية تتضمن عدداً من اللوحات التي رسمها لوركا وتؤكد أنه كان فناناً شاملاً يجيد التعامل مع كل الفنون.

وحول أنشطة مراكز «ثرفانتيس» الأخرى المنتشرة في دول العالم، ويشكل خاص المراكز الموجودة في المغرب وتونس وبمشق وعمان، يقول أنطونيو خيل إنها لا تحاول أن تقدم أعمال لوركا إلى الجمهور العربي، فهو يعرف لوركا بشكل كافٍ، وإنما هي تسعى إلى استكشاف جوانب جديدة في حياة الشاعر الغرناطي وأعماله، إضافة إلى اتخاذ هذه المناسبة ذريعة لنشر الثقافة الإسبانية المعاصرة بين جمهور يعرف مسبقاً علاقه بهذه الثقافة، خصوصاً أن الثقافة العربية الإسلامية تمثل رافداً مهماً في تلك الثقافة، ما يجعل تقديمها للجمهور العربي نوعاً من إعادة استكشاف الماضي المشترك.

الخبير فيديريكو غارثيا لوركا، وأن مدير مركز «ثرفانتيس» في القاهرة أنطونيو خيل من مواليد مدينة غرناطة الأنطونية، مسقط رأس لوركا والأرض التي صرعته على ترابها رصاصات الفاشية قبل أن يكمل الثامنة والثلاثين من عمره، فإنه يحاول استغلال الحدث الثقافي الكبير الذي يجري في إسبانيا، ليكشف من وجود تلك الغرناطة التي نشأت في يدريه.

يقول أنطونيو خيل الذي التقته «الحياة» أخيراً في قرية الواقعة على بعد كيلومترين قليلة من قصر الحمراء، إنه لم يكن في حاجة للتمهيد للنشاطات حول هذه الاحتفالية، لأنه وجد أن حضور الشاعر الإسباني الكبير في الحياة الثقافية في القاهرة كبيراً، ولم تكن هناك صعوبة في تحصيل النشاطات التمهيدية التي تحتاجها مثل هذه الاحتفالات، خصوصاً أن لوركا من الأسماء العالمية الكبيرة التي يعرفها المثقفون أو الذين لهم علاقة بالقرارة الأدبية بشكل عام. لذلك انصبت الأول من هذا العام مليئاً بالعديد من الأنشطة الثقافية حول حياة الشاعر الكبير وأعماله، وذلك من خلال قراءات شعرية باللغتين العربية والإسبانية، والمحاضرات التي تتناول أعماله بالقد والتجليل، سواء من قبل المهتمين بالدراسات الإسبانية أو من خلال استعانة عدد من الباحثين الإسبان المتخصصين في أعمال الشاعر الغرناطي الكبير.

ويؤكد أنطونيو خيل أن تلك الأنشطة لقيت إقبالاً كبيراً من جانب الطلاب الذين يدرسون اللغة الإسبانية سواء في مركز «ثرفانتيس» في القاهرة والأكاديمية، أو في أقسام اللغة الإسبانية في الجامعات المصرية. بل فوجئ بالأقبال الكبير من جانب جمهور عادي لا علاقة له باللغة الإسبانية كان يستمتع

«ثرفانتيس» يحتفل باليوبى الأولي ليلاد «لوركا»

■ مع قيام الديمقراطية وخروج إسبانيا من العزلة التي عاشتها خلال حكم الجنرال فرانكو الذي استمر ما يقرب من أربعة عقود، حاولت الحكومات الإسبانية أن تكون المراكز الثقافية جزءاً من أدواتها في الانتشار العالمي للخروج من العزلة السياسية التي كانت تعيشها آنذاك، فقامت بإنشاء العديد من المراكز الثقافية في العالم غير الناطق باللغة الإسبانية أو اللاتينية، وحتى تتمتع تلك المراكز بقوة وجودها، تم وضعها تحت إدارة مستقلة، وتغير اسمها لتحمل اسم أهم كاتب في تاريخ لغتها: «ثرفانتيس»، مؤلف رواية دون كيشوته، التي تعتبر أعظم مؤلف أدبي مكتوب باللغة الإسبانية على مر العصور. ويتم الإعداد للبرامج الثقافية التي تستند لها تلك المراكز من خلال تخطيط مركزي يتناول الخطوط العريضة للأنشطة التي يجب أن تمارس ومن أبرزها نشاط تدريس اللغة الإسبانية. لكنها تترك لدير كل مركز حرية التحرك في الأنشطة الأخرى في إطار الاعتمادات الثقافية لكل بلد يوجد فيه فرع.

أبرز خطوط الأنشطة الثقافية للمراكز الإسبانية التي تحمل اسم «ثرفانتيس» لهذا العام هو الاحتفال باليوبى الأولي لولاد الشاعر الإسباني

الشعر والدعم

■ لم يكن مقتل لوركا على أيدي بعض الفاشيين في العام ١٩٣٦ إلا مشهداً مسجولاً يشبه بعض المشاهد المسرحية في تصميمه المسرحي، فهو قتل أولاً ثم لاحقاً قاده المين لتلطيرو. أي قتلاً عنيماً في معنى ما وكان من الممكن ربما ألا يكون في عداد أصدفاته الذين اختبئوا إلى الإعدام رمياً بالرصاص. فالشاعر اليريق الذي شبهه بابلو نيرودا حين رثاه ب «الفتى النقي» لم يكن مناضلاً خفياً ولم يكن مهياً لحمل السلاح عشية الحرب الأهلية التي سرعان ما اندلعت بعد مقتله.

صحيح أن لوركا لم يتوان عن هجاء الطبقة البرجوازية والعسكرو والسلطات الأخرى، وعن الدعوة إلى مقاومة الظلم والظفر والقمع وإلى إحلال العدل والحرية. لكنه ظل في نظر الحكم الفاشيين، ولا سيما الحاكم فالينس الشهير، مجرد شاب «شاذ ومنحط وعامى»، وحين قتل مع رفاقه الثلاثة شرع القتل في تشويه جثته فحسبوا أحشاه وقطعوه ووضعوها في الماء. وأمام هؤلاء القلة المولايين في رجولتهم للفاشية بدا الشاعر أقرب إلى الطيف بجسده الهزيل وقوته الرفيعة. ومع لم يقتلوا فيه الشاعر ولا الفنان بل قتلوا فيه الفتى الشاذ الذي ظل شذونه على الكتمان والخفي. هكذا بقروا أحشاه وتركو ريمة عتق التي كان يتزين بها كفنان ومثقف.

كان لوركا يتيمناً الموت في البيت قرب النافذة المفتحة كما يجبر في إحدى قصائده، لكنه مات في الهواء الطلق بل في حفل الزينون صبيحة يوم حار. قتل في غرناطة وليس على طريق قرطبة كما كان يتيتا موته. وقرب نبع يدعى منبع النورم. ولعل الأخبار الجيدة أعادته من رفاته الثلاثة إلى إحدى المدارس التي استلمت سبناً على أيدي اليمينيين المتطرفين. وفي غرناطة الانتظار بدأ الشاعر هزلاً ومتعباً كل التحب. وأضغى ليلة الأخيرة يمشي في الغرفة مظلماً ضحكاته ذات نبرة مستعيرة. كانت تلك الليلة من أشد أيامه قتامة ونعراً، فالشاعر الذي عاش لوت عيشاً رمزياً لم يحتمل فعل اقترابه الحقيقي منه... وهو أصلاً ميت شين لم يتخره هو ولا اختار طقس الجنائز.

غير أن مقتل لوركا الموسوي جعله شهيد الشعراء وشهد القضاة التي ملأنا نأدي بها: الحرية والعدل والحق... وجه أيضاً ضحية «الظلم البشري» العربي الذي هاله منذ صغره. وخفف مقتله كذلك من وطأ «الظلم» الذي حلت عليه قبل وفاته ويعددها إذ جعله فعلاً ذلك «النبي للرجوع» كما يقول من نفسه، النبي الذي لم يتوقف بل سرعان ما انتقل إلى عروق مواطنيه وأجسادهم. وقد كتب الكثير عن لوركا شاعرًا ومسرحياناً ومن حياته وموت، فإن لحظة قتله هي من أشد اللحظات قهراً وأسى في تاريخ الشعر الإسباني. وقد أثارت تلك اللحظة التي سقط الشاعر فيها مخرجاً يدمع ويربته راقه وجدان شبيه برفقة شعراء ومناضلين. تلك اللحظة نجح الشاعر بابلو نيرودا في إنكاشها كخطبة شعرية صافية حين شرع يري صبيحة «الفتى النقي» رثاء عميقاً وشيقاً في قصيدة شهيرة يقول في مطلعها: «لو استطعت أن أبقى من الخوف في بيت منعزل... أفضلت لأجل صوت البرقائي الحزين وأجل شرك الذي يرتفع صرخاً...». في تلك القصيدة خاطب بابلو نيرودا، الشاعر القليل خطابة الجيب للمسيحية، مخاطبة الأم لإنهيا بل مخاطبة الأب لإنه. ولم يخش نيرودا كآته العميقة ولا أساءه الداخلي فقمعت مرثيته بالمرموج: «دوافعاً تكي يقول الحزين، أمام نهر لوت وعيناه غارت بالمدمع بالمدمع بالمدمع...».

طبعاً ليس نيرودا يحمه من رثى الشاعر حين مقتله، فالشاعر الإسباني الكبير فيسته الكندي رثاه بدوره رثاء مشعباً بالسحر والأسى وخاطبه قاتلاً «يا صديقي الطيب، أراي كل هذا للساء أحسن نرض حياتك... أحسن الأزهار الطاعة من فصائد... لا عجب أن يصبح مقتل لوركا قضية من قصائده الجميلة والكليبة التي كتبها بعده، ولعله المصغر بالخوف والحزن. أصبح مقتل لوركا فصلاً من قصيدته المسرحية ولا بد من الرجوع إليه كلما قرئت أعماله أو حلت ذكره. مقتله سر أيضاً من أسرارته التي جعلت من شاعراً كبيراً فقط وإنما شخصية من الشخصيات المسوية في تاريخ الشعر العالمي.

عبد وازن

■ بين اواسط تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٠ وأواسط العام ١٩٣٣، كتب لوركا أكثر من رسالة إلى أهله في مدينة غرناطة. الرسالة الأولى المرسلة من شارع بينارو حيث كان يسكن الشاعر، تتحدث عن متعة الشاي لشرائه ماكينته حلاقة جيليت، بخمس بيزنيتات ليقول «أحلق ذنبي كل الأيام لكي أوظف على كويتي مقيماً صالحاً في بيت النظار».

تلك العناية لم تكن اعتباطية: «دأنا سعيد وكل مرة أصبح أكثر تصميماً للاستمرار في صياغة نفسي أكثر كإنسان بروح هذا للساء أحسن نرض حياتك... لا أعرف كيف سيبدو لكما هذا، لكني أقتنع كل يوم أكثر بأن الشيء الوحيد الذي يستحق البقاء في الحياة هو الشعر، الفن، والمعرفة».

إن أب الموضوع هنا هو أن لوركا، بين ما هو مطروق وما هو رويحي يواجه «الجيش الأدبي» بصعوبة فني الرسائل المكونة للوالدين تستقصي كل الأساليب الشخصية والمصاريع التي في حطام بعض جوابات ومغلف مطوي، شراء بطاقات لفنان، كتاب رومانسيات ومخطوطة مستغنية لحاضرة، الحديث يشمل أيضاً (طبعاً) الصحة (أنا صالحة جيدة كما هي الحال دائماً...) وللنقد (إذا أمكنت درقية الفراشة، أحد عناوين أعماله الأولى) سحاح وفوق توقعات مارتينيز سحاح على كية محترمة من البيزنيتات).

في هذه الرسائل التي تُنشر للمرة الأولى من قبل جمعية لوركا بمناسبة مئوية «تخلو من المبالغة والكذب» «الفتى» مثلاً خلق بصعوبة «شخصية» شعرية للعائلة ربما لم تكن بالصوره التي تخيلها الشاب لوركا آنذاك على رغم أن فنه بنفسه ما خاب تيعاً. لكن هذه الشخصية تظهر معرضة نفسها للخطر في التضام مع نثر الحياة اليومية، فهو «كان انتهى لقتن من الحقيقة» فلماذا الحديث عن «أشياء تافهة» يسأل لوركا خائب الفطن (١٩٢٠)، «كل الأيام أفكر بالكتابة (لأعماله) ولكن ليس هناك شيء مريع مثل كتابة رسالة. أنه امر جدي بالغ: «دأنا عندما يكتبون رسائل فهي بجزئها الكثير لا تتحدث إلا عن الحقائق، لأن المرء لا يعرف ماذا يقول (واضعين إلى جانب الأحوال الصحية، الخلافات والمعاملات)». وعليه أن يتحدث عن أشياء تافهة مثل «دأنا كنت جيداً» «هذه الليلة أنهت إلى المسرح... وفي رسالة أخرى يصرح بصورة قاطعة: «تفاصيل الحياة الشخصية تخلو من الأهمية».

بإستثناءات مختلفة لا تتصف رسائل لوركا والديه عن نرجة الأدبي فيها، الفصد لا تتصف عن التراتة التي تصر على الكتابة بشكل أدبي كما هي حال الرسائل التي يكتبها لإصطفاه خيمينيز لتتخذ الأسلوب الأدبي في الرسائل المبعوثه إلى دالي ودينامين بالجنسيات فيفراندينز أرمغو وبيبين بيرو وآخرين. هل يعني ذلك أن الكتابة للوالدين تقضيها السوابق الأدبية في رسالة من العام ١٩٢٥ يربط شعر «الفتى» والساذج بيبو مع أن الكاتب لا يدرك أن لوركا لم يرسم في رسالته لاهله أية تعظيطات، كما كان يفعل في رسائل أصدقائه. ولماذا لم يبدونها أيضاً - كما في رسائل الإصفاة - خصوصاً أدبية؟ الجواب يبدو متعلقاً بالجنس الأدبي نفسه أكثر من علاقته بالاحتفاء البيوجرافية. لا يعني ذلك أن الوالدين لم يكن عندهما أي اهتمام بمعرفة عمل الشاعر ومتابعة مشروعه، دونياً بيجينته لوركا (الأم) لم تتوقف



إيسابيل غارثيا لوركا: للمناخ الاندلسي وجود عميق في أشعار فيديريكو

■ إيسابيل الشقيقة الصغرى لشاعر إسبانيا الكبير لوركا، الذي يجري الاحتفال باليوبى الأولي ليلاده هذه الأيام، كانت تصغره بإثنية عشرة سنة. وعلى رغم بلوغها الخامسة والثلاثين إلا أنها لا تزال تحتفظ بذاكرة متقدة وتلمع عينها حين يتحدث عن تلك تذكرات أيام طفولتها الأولى إلى جوار شقيقها، كما لو كانت تذكيات تلك الأيام عزاءها في الاستمرار. تقول أنها عاشت «أحمل طقولة يمكن لطفلة في عمرها أن تعيشها» في أسرة من الطبقة المتوسطة بالريف الأنطوني، فمناخ العام الذي عاشته الأسرة كان رائعاً، لأن الأبوين كانا على قدر كبير من الثقافة بحيث كان تحقيق أمنيات أشقائها ممكناً، وبشكل خاص إذا كان الأمر يتعلق بالعلم والثقافة. لذلك كانت طباعة الكتاب الشعري الأول لفيدريكو على حساب الأب الذي دفع تكاليف الطباعة كما لو كان الأمر يتعلق بغيره من لعبة طفلها الآن.

تذكر إيسابيل أن شقيقها فيديريكو بدأ دراسة الموسيقى في القرية على يد أستاذ جليل معروف، وكان ينانو فيديريكو الخاص يتصدر لكان، وأصداء موسيقاه تصعد كلما كان شقيقها يجلس إليه، لكنه كان متحمداً للواهب موسيقياً وفناناً تشكيمياً وشاعراً وكاتباً ومخرجاً مسرحياً. تقول إيسابيل أنها كانت أول متفرجة لاولي الخطوات المسرحية التي كان يتدرب عليها فيديريكو في البيت، لأنه كان شائقاً للفنون، غير أنه لم يكن يلبس ألباناً تشكيمياً في مسرحياته، بل كان يلبس من أطفال البيت والأصدقاء وأبناء الجيران أن يلعبوا تلك الألبان تحت إدارته. لم يكن يستحقوا، كما كان يشع من نفسه - وإنما - كما لو كان يمشي في ساحة مستحالة لأن شخصيته كانت طامحة لدرجة تجعل الآخرين يتفنون مطالبه من دون النشول معناه في مناقشات، أو ربما لانهم يعرفون تماماً أنهم سوف يخسرون في مواجهة شرحة وتفصيرات.

في لقاها معها في شقتها الهامدة على أطراف العاصمة الإسبانية مدريد، كان لا بد للحدث أن يثور حول تأثير الثقافة العربية في أشعار فيديريكو، تلك التأثير الذي يكاد يجعل أشعاره بلعدي عربي. تقول إيسابيل أن علاقة شقيقها بها مع عربي لم تكن وليدة البحث والعناية من أجل أن يكون متفرداً، وإنما هي نتاج طبيعي لعلاقته ببلدكان، لأن غرناطة كانت ولا تزال جزءاً من تلك الحضارة العربية الأنطونية والتي استمرت لقرون طويلة، وأي شاعر في مثل حساسيته ما كان يستطيع الهرب من تلك الواسية مع ذلك التوافق الذي يتفكس تلك الحضارة العربية.

■ لم كان التأثير يمثل منه الفتى التي تجده في الوقت الذي كان الآخرين يتجاهلون وجود تلك الحضارة الأنطونية

قراءة رسائل لوركا إلى أهله: شاعر يعيش بكل قلبه

مرة عن تفصيله ينشر وإرسال أعماله، ربما يمكن شرح ذلك بطريقة أخرى.

لا يهيم درجة قوة أو ضعف قدراته الأدبية في تلك الأيام الشبانية فإن رسائل لوركا لاهله تفيض شوقاً على مناظر بيوجرافية كانت معتمة بعض الشيء ومعروفة قليلاً. ليس هناك كاتب سيرة وأحد استطاع التحقق من ما يخص علاقات الشاعر بالعائلة، وهي جزء مهم من مراسلاته أكثر من مئة رسالة بطاقات وبيزنيتات وأجوبة دونياً بيجينته لوركا. بين تلك الرسائل التي تُنشر للمرة الأولى فير الرسائل التي كتبها الشاعر من الأرجنتين (١٩٣٣ - ١٩٣٤) والرسائل التي أرسلها من نيويورك وكوبا والرسائل التي تصف رحلاته الطويلة من مونترال بومينغيز بيرويتا، ورسائل عن من العامين ١٩٢٠ و١٩٢١ تسجل بدايات مسيرته الشعرية في مدريد.

من هذه المخطوطة السعيدة والواقعة تأتي رسائلنا لا تحصل تاريخاً معيناً، ومع ذلك فإن من السهولة معرفة أنها تعود لآخرين لفترة الخامسة الأولى من مدريد. من الواضح أن الشاعر يشعر بأن العاصمة في بيجينته يمدو لي أنتي من هنا، كل شيء القتي به طبيعي. لا يهاجني شيء... (رغم أن ذلك شيء القتي به طبيعي. لا أراه القوة والهمة، ثم يعلق في لحظة أخرى: «مدريد هي صالة أستديو لن يرد الشغل. تلامح ناصاً مع طبيعي».

في القصائد الأكثر حداثة التي كان لوركا يحضرها السويتا Suite، التي كتبها الشاعر بين العام ١٩٢١ والعام ١٩٣٣، لإرساله مع العائلة خطاطة على تفاصيل محددة تخص هذه القصيدة، منذ التفكير بها وحتى المراحل الأخيرة لتأليفها (١٩٢١ - ١٩٣١). ووفق رأي دارسي لوركا، فإن الشاعر توصل في سويت المراه إلى اكتشاف جديد للقيمة الشعرية وهو: الاقتصاد. هذه السويت التي خضعت لتدقيق كثير من مستشرقين قبل خوان رامون خيمينيز في مجلة Indiferencia الأخرى (ليلة Noche) تستسلم إلى الموسيقى الرونكو سالازار وزميله روبرتو غيرهاره، لكني يضعها لها الموسوي.

في الرسائل للوثة (١٩٢٠ - ١٩٢١) تسجل أيضاً للقاءات الأولى للشاعر مع المسرحيين والأديام ابتداء من غوميز دي لا سرتا مروراً بإصطفاه ماركينا أو مارتينيز سيبيرا، مشاريع مسرحية متهرجات ومؤتمرات (عن الأغاني والغناء المعمق) El Cantor في غرناطة، ونشاطات ثقافية في ستن اللواتي حيث كلف لوركا مع خوان رامون بتنظيم زيارة طاعون. في هذه الرسائل التي كانت حتى اليوم معقبات منسية، تتسج حياة وأنبه «أشياء تافهة» وملاحظات استيعابية بشكل ما لا تهمل الفنون ولا التوازي الشكية أو الرغبة المشروعة للعين من خلال الفنون أو أن يكون هو ينشر نفسه. في إسبانيا لم يتخلف وضع طباعة الكتب ونشره آنذاك عن وضع الكتب الذين يكتبون بالرسالة. حتى اليوم - وما يخص ضياع حقولهم بالعربية - حتى اليوم - وعيش الناشرون على عرق جبينهم لا يهمل ذلك أن المسن يتحول حتى للمبتل والمطروق إلى شعر على يد المايسترو لوركا.

الذي يحكم فيديريكو، الذي أتود أو كنت أكثر من هذا، لكن هناك الكثير من الأشياء التي لا أستطيع شرحها لكم. تتجلى إلى كل أرائك القهي (اليداء) المنهضة.

سكن الطلاب العام ١٩٢١

والداي العزيزان: في النهاية ويسبب أمور بيولوجية، حيث كان من الخطط أن ياتي رابيزنات طاعون لعمل عملية مناضفة لبريطانيا، لم يأت أستاذ الكبير. لكن ما سيكون أمر مزمناً للكثيرين، سيكون لي أمراً مفرحاً لأن المسؤولة التي كانت على عاتقنا أنا هنا كانت كبيرة من أجل الاحتفال الذي نظمته، سيأتي في تشرين الأول، وسيكون كل شيء أكثر تنظيمًا ومخططًا له بشكل أوسع.

تقديم وترجمة: نجم والي نماذج من الرسائل

مجمع مدريد، ١٩٢٠

والداي العزيزان: بعد أن زلت في مدريد الودودة مرتاحاً جداً وجد سعيد، كل شؤني تتحقق بالذات العجائب. لكن هذا أروع من انعام عمل شيء بشكل جيد. ما له علاقة باستحالة القلب على الصعوبة وتقدم مطالبتي إلى أنا احزن لنجحت حقيقة. هنا هو المكان الوحيد المشغل، وفوق كل شيء الملون بصدقات عبيد.

أنا كنت مع خوان رامون خيمينيز (صاحب «دأنا وصار» والمصاحف على جائزة نوبل للأدب، للترجم) الذي أعنته لشبابي، لدرجة أن رجائي أن أتراكها لكي يقرأها أبوتته. أنا رجل مصاب بالوهن العصبي الشديد ومسل جداً. أقولوا ليخيل بيلانو أن هذا (خوان رامون ترسلا - ١٠ بيسينز (العائلة الإسبانية - للترجم) لأن حالي سيئة ما يخص الفلاسوس وقضيت زمناً طويلاً من دونها لكي لا أقولوا لي ميذن، وحدث لي أمور كثيرة بالاضافة إلى طعن الغرور من قبل أباينيز... وأنا الذي لم يملك ولا حتى سقاً واحداً، رفضه بسبب الكياسة. بالاضافة إلى أنه دعوت ليون فيرنانثو للذهاب في توليدو، وكان علي أن أذهب وأطلب منه نقوداً لصديق، ويزعجني أنني لم أرحمه له مباشرة.

تجأت إلى دون أنتونيو سفورا، قذلت كتيرة لأخواني، تحياتي للعائلة ولكما قبله من أبتكم، فيديريكو.

دون فرنانثو كان يتحدث عن باكيتو وغرقه بمديح مفرد.

بوينيس آيريس، ١٩٣٣

والداي العزيزان وأخواني: في اليوم الثالث من أقامتي في بوينيس آيريس استلمت رسالتكم التي ملأتني بالسورور. أحمدي عدد الهدايا والأسماء التي أحصل عليه هنا. أنا شرف بعض الشيء بسبب الكثير من الناس والشعبه، هاء في هذه للمنية الكبيرة، أصبحت لي شهرة مضارع ليران. قد ليال حضوت حفلة افتتاح مسرحية والجمهور، عندما رأي، صفق لي استجاساً وكان علي أن أعبر عن شكر من مقصورة المسرح. من لحظة سبة أن هذه الأشياء غير متوقعة في حياتي، سترون الجرائد.

دون مونتيفيدو بدأت الصجة كان هناك صحافيو بوينيس آيريس لكي يعالوا الربووتاجته ولا أعرف كم هو عدد الصور التي أخذوها. كاتيدو، الذي هو هناك السورور، وعائلة مونس معصوا إلى الباخرة أختي،

يتبعهم بعض الإنسان باليوبى، والصحافيون. كل هذا كان نتيجة للنجاح في العمل المحنون الذي حصلت عليه «أعراس الدم» (الاسم الأصلي للمسرحية هو Bodas de Sangre) لي للجمع وليس الكلمة Bodas de Sangre

ترجمت عندما بلا أمانة «معرض الدم» - المخرج،) هؤلاء الناس من أميركا يحبون الشاعر فوق كل شيء. لا يمكنكم تصور كيف استمتعوا لي اليوم في محاضرات، أمر امر الباخرة صفوا لي في جميعاً. فاجاد شعري صوناً يقول: (تقرضون أنهن مخبولات وشغوفات) يقن لي أن أشياء نيلة، استقروا!

في الباخرة، بين مونتيفيدو وبوينيس آيريس، قتلوني بالمخالب، وعند الوصول إلى بوينيس آيريس كانت هناك غيمة من الناس عند المرسى، وبينهم وزير كولومبيا وشعراء ومصورون. كنت مرعوب. عند النزول من الباخرة صفوا لي في جميعاً. فاجاد شعري صوناً يقول: فيديريكو!

فيديريكو: أي أي، وكانت أصراة كوكا وظلقتها، وماتيلدا امرأة إن المم بالسورور، ومجموعة من فوينته باكيروس، ستقروا بالصحافة. عندما التقطت المصورون الصور للجمجمة، بكوا وهم يقولون: «من بدلي، أنه من بدلي» من فوينته، «أقول لكم أن الموضع نفرت من عيني، كانوا قد صرفوا خمس بيزنيتات من أجل النحول للرسي وكناوا تابيسوا ولطفوا كل الشعر التي نشرت قبل وصولي، طبيعي أن هذا قابل للنصر في القاعة قبل أن قدمت إلى هناك شخصياً وهم ذواك قبل عاتيقهم وبأي قدر استقبلتهم. منذ ذلك الحين بدأ كل العالم عاتيقاً، ماداً قالت أمك علي، سالتني أذا كوكا، وأنا قلت لها أنها تتكرهني جداً. بعد ذلك جاءوا إرويتي في الفندق (أنا في فندق كاستلان، لا في بيبيندا دي مايو، أحد فنانك بوينيس آيريس الكبيرة). ويكرهون شاعري كثيراً لأنهم يتكلمون عن بابا باخترنا وحنا كبيرين. وعلى رغم كل ذلك البعد تبد لي مثل كاتيدو من الحب العظيم الذي يملكه أله لبيته. يذكرون كثيراً كونجينا (الخطم الذي (المخرج)، أثاروا عتافاً شديداً - «مونتيت، مصور «التمت»، أنتكثها فوق سري

يوم ٢٤ هو يوم إعادة لاحتاح عرض «أعراس الدم» في مسرح إيبيندا، تذكر المسرح نافذة البيع لثلاثة أيام. هذا اليوم سيكون أمراً كبيراً والحمد لله غير المسرحية، طبيعي أني رابت استقبلاً لمشاهير، وكان نصي لي تأخذوا ذلك بنظر الاعتبار. نولا ميموريس، كان كل شيء يقول الناس، مثلت نورما بشكل عظيم. السفير الذي رأت العمل خمس مرات أو ست مرات، قال لي أن الأمر تعلق بشيء عظيم. أنا لوك ستظهر للمرة الأولى أمام الجمهور في مدريد وهذا امر سيجعل المسرح مقلداً بالثبات في كل الليالي التي ترعب.

أنا بالخاص وضع وأربع في أن تكونوا بالبال، نفسها. أشع بنفسي جيد، وأمل أن أكسب نقوداً نظيفة لكي أمك ما أرتج به في مدريد أكتفا. أكتواري لي وتدوني عن أشياء كثيرة، وليكتب لي باكيروس. أقرا عن إسبانيا أخيراً غير سارة، هذه الاختبارات تسير برعب. سري ما سيحدث: أنا قلت بشكل دقيق بسبب كل هذه الحركات السياسية. تحياتي إلى كل العائلة، قبلا لكونجينا وماتولو وأطافلي (يقصد أطفال أخواني - أترجم)، ولكما قبلا فيديريكو.

أفكار

من «قصة حب» إلى «الحب وحده»

سيغال يتابع مصير الحب التراجيدي

انتقاد حبه الضائع؟ هذا هو التحدي التراجيدي في رواية سيغال الجديدة.

تتحدث قصة «الحب وحده» على فكرة «الغدا» التي يتبعها والحب الذي يبقى متقدماً مثل جمر تحت الرماد، طيلة حياة امرئ فقد حببته. الفارق التراجيدي لعلاقة الحب، وهو موضوع عرّفه قراء الكلاسيكيات (درومي وجيليت)، وشاهدوا أفلام حببته (المريض المتكبر، وسانتياغو)، ويبدو أن الناس يتوقون إلى «قصة الحب الضائع» ويتأثفون بها أشد التأثف حسب تعبير سيغال. فما الذي كان يحدث لو أن جوليت عاشت؟ وما الذي كان يحدث لو أن جيني عاشت؟ إن احتضن جيني وموتها في قصة حب، هما اللذان صاندا جمالها أن الابد، كما صان موت جوليت جمالها الخالد. وربما كان الحب المثالي مرتبطاً بشكل ما، بتراجيدي الموت الجليل المبكر. ففي «الحب وحده» يرى البطل حببته التي افتقر قلبه قبل ٢٠ عاماً، بغيون جديدة، ويكتشف بأنها لم تكن الشخصية المثالية التي توهمها، وهذا ما قد يجعل الرواية رومانتيكية لأنها كاتب أسبغته السنوات الثلاثون الماضية.

وفي «الحب وحده» كما في قصة حب، نجد شخصية رئيسية تكافح من أجل أن تتحاشى إفسادها أو الهيمنة عليها من جانب الأب الحامي، المسيطر الذي، ويصور سيغال هذا، الكيفية التي يمكن أن تلزم بها السلطة البيروقراطية المشاعر الإنسانية السامية، وهو ما نجده في كثير من التراجيديات والكوميديات العظيمة. غير أن الكاتب يصور قرار سيغال الحاسم في حياته، وهو قرار الزواج بـ «موت» لوالها - تحت الإكراه - أن تتزوج نكو بدلاً من مايلو، يصور ذلك باعتباره نقطة قوة ومعياراً لحياتها. فقد ضحت بصاحبتها من أجل اتفاق مايلو، ولتة هي تراجيديا الحب والرومانتيكية المثالية.

من الطبيعي أن هناك شيئاً ما مثل الأب العظيم، الأب الجاد، الأب الذي يصور الأجداد الاجتماعية للعبة، وأما في الروح الإنسانية، والتي جانبها يوجد ما يسمى بالرواية الشعبية، التي تعتبر أهدافها أكثر تواضعاً: أن تسلي، وتلمح، وتوفر الاسترخاء الذهني، وتلبي المشاعر بقصة أسيرة قد تكون مألوفاً مثل الحياة، أو، على العكس، أكثر رومانتيكية مما يمكن أن تكون عليه الحياة.

والرواية الشعبية تعكس الحياة بطريقتها الخاصة، وتتطلب نمطاً معيناً من المشاركة من جانب القارئ، إذ فعل أخلاقياً معيناً. وقد تزود بمعلومات عن نوايا محددة من الحياة، أو تذكر بشيء ما، ولكنها تفعل كل هذه الأشياء على نحو أقل عمقا من الأب الجاد.

وإحدى مآثيو وسلفيا قصة حب مهتمة الجينات الدكتور مايلو غير، الذي يفتتح منذ شبابه المبكر، بموهبة عزف البيانو، ويتقوى في الموسيقى أثناء دراسته في الكلية، لكنه يتابع اهتمامه بالحب فيما يواصل صداقة حميمة، عنيفة، وأدبية مع عازفة الفولكلور ايلي. وبعد التخرج تفرق المصالح فتتزوج ايلي من سويسا ويواصل مايلو دراسة الطب التي تحصله إلى ضحايا الجامعة في النوبيا من خلال بحثه منظمة «أطباء بلا حدود»، وهناك يلتقي الدكتور سلفيا واليساندرو، الإيطالية وريثة الثروة الضخمة، التي استثمرت هذه الرحلة الخيرية الممتعة لتتخلص من زواج مقر من صديق العائلة الذي الواسع تكرر ريتالدي.

مايلو على حافة الموت جراء اندلاع العنف والمذابح توافق سلفيا على الزواج من نكو إذا ما نقل مايلو بالطائرة إلى مستشفى سويسري. وهذا أصل مايلو حياته، لكنه فقد سلفيا، وسرعان ما أدرك قابليته على عزف البيانو. وفي ظل لجوءه الخفية والحنن دفن نفسه في الإبحار بجاذبة هارفرد، وسرعان ما أصبح من أكبر الأشخاص في معالجة أورام الدماغ عبر هندسة الجينات.

وإن يتصل مايلو إلى نيويورك لخواصة عمله بعيد اكتشاف صديقة الطفولة وعازفة الفولكلور الجميلة ايلي (لطفلة) والتي لديها ابتداء في ذلك الوقت، فيتزوجها، ويعيش سعيداً معها إلى أن تظهر سلفيا عند باب مكتبه صابئة يوم سرتاني ميت في الدمار، ويشكل هذا بالفسية إلى مايلو أكثر من تحد طبي، إنه التحدي العاطفي الأكبر في حياته، وهو يعرف جيداً أن فرصة حياة ثانية لسلفيا يمكن أن تعني فرصة ثانية للحب بالفسية إلى الأبد. فهل يرفض مايلو جانبية سلفيا الملهكة ويواصل سعائه العائلية التي وجدها مع ايلي؟ هل يستطيع



رضا الظاهر

هوامش الكتابة

لوركا

جابر عصفور

لوركا نافورة ميدان
ظل ومثل للأفكار الفراء.
لوركا أغنيات غجرية،
لوركا شمس زهية،
لوركا ليل صيفي منع.
لوركا سوسة بيضاء،
مسحت خديها في الماء.
لوركا أجراس قباب،
سكتت في جوف ضباب،
قرب النجم المرفد،
أنا تشن، أنا تشن.

تلك هي أبيات صلاح عبد الصبور، أكبر شاعر عربي في مصر، نظمها احتفاءً بقيمة الإبداع الإنساني معوماً، وتعبيراً عن وهي الشاعر العربي في مصر بشاعر إسباني، حيث تجسدت النماذج التراجيدية جنباً إلى جنب المدارس المختلفة لترجمة والفهم والتفسير، مع إظهار إختياراته من قصائد لوركا بالبرقية وإسبانية. وقبل ما اكتشفنا لوركا، أعادنا اكتشاف شعر لوركا في هذا المؤتمر، تأملنا وأعدنا تأمل التعليلات التراجيدية التي اختفتها أسطورة لوركا الشاعر في وهي المجموعات القارئة له على امتداد أربعة عقود أو يزيد.

وما لفت انتباهي بوجه خاص، من المنظور التوليقي، تلك أبيات لوركا التي قرأته إشارات لوركا الإبداعية في هذا المؤتمر، هو التحول عن أسطورة لوركا الشعرية التقديسية السبانية بوجه خاص إلى أسطورة لوركا الشاعر الإنساني معوماً، أي إلى أسطورة الشاعر الذي يضع حريته الفردية والإبداعية فوق أي التزام حزبي أو إزاء مذهبي، ويتجاوز إلى منه قبل أن يتحيز إلى أية فئمة سابقة على هذا الفن أو خارجة عنه، هكذا، طلت صورة لوركا الشاعر المتحرر الشار على القلوب الإبداعية، المناهضة للتخلف من أي نوع، الواجبة للتحرر في أي اتجاه، الباحث عن المعنى الإبداعي الإنساني في أبسط الأشياء والموجودات.

هذا البعد التحرري بكل لوازمه هو ما لفت انتباهي في المؤتمر بين مدى الحركة التوليقي في البحوث الإسبانية والبحوث العربية، وفي قدرة الباحثين العرب وغير العرب على الخوض في الجوانب الحساسة من حياة لوركا ودلالات شعره على السواء. هنا، كان الباحثون العرب يتحركون في دوائر بعيداً عن جغرافيتها، وأبعد من غير نحو مباشر أو غير مباشر، وأبعد من غير وأبعد من نواحي الثقافة التي يتسبون إليها، بينما كان الباحثون الإسبان يفتنون بالأسبانية ما سكت عنه الباحثون العرب في ما يتصل بعلاقة لوركا وشعره بالرمز سل. أثير دالي مثلاً، أو علاقته بغيره من الفنانين، والتشكيليين ومخرجي السينما العظيمين، ومدى انعكاس هذه العلاقة على الصور الشعرية لرموز وعلامات الحب والعاطفة والغيرة، وذلك في الجانب الذي لم تبرز عرياً، بعد، من شعر لوركا.

وتصور أن علاقات هذه الصور يمكن أن تزداد تكشفاً للقارئ العربي الباحث في الشعر في ما جعلته الفترة الإسبانية إلى الشعر لوركا جانباً هامشياً في شبكة دلالات الشعرية، فالعاشق في شعر لوركا يفتن بعني اللزك البيوم، خصوصاً بعد أن فختت حدة التمارضات البيوم، وحلت محلها نظرة تلي على الشعر ضوء، جديداً من حرية التعبير والتأويل، الأمر الذي يدعمه بلا شك صدور الأعمال الشعرية العربية من اللوركا، منسجمة إلى العتبة العربية من الإسبانية للمرة الأولى، فضلاً عن ترجمه من قبل من مسرحيات لوركا التي لم تترجم من قبل، وقد صدرت هذه الترجمات عن مشروع القومي للترجمة الذي يرياح المجلس الأعلى للثقافة في مصر، بقيادة الجهد النوب الذي يملك من محمود علي كرم ومحمود السيد ومحمد أبو العطا ومأمور البطولي.

في مخيد، فبهذه هي تلك في معنى الإرهاب الذي يقاومه الإبداع، وتلك هي هذه في معنى الإطلام الذي تقضي عليه الشرارة الشوكة للشعر الذي هو علامة على كل إبداع.

وإذا كانت الخمسينات والستينات العربية أعادت إنتاج لوركا في اتجاه أمانها الغالية، ولحلت على تفسيره من منظور التصاعد الواعد للمشروع القومي، فمماصع لوركا شهيد الفاشية، ورمز الحرية، وعلامة الإيمان بالكلمة التي لا تحرف القيد، فإن الزمن الذي نعيشه في هذه السنوات، بكل ما فيه من إرهاب وقمع، يدفعنا إلى أن نعيد إنتاج لوركا من جديد في ضوء هومونا المؤرقة، وأن تلج على تفسير مغاير يربطه بنا، ويربطنا به، في حلم الخلاص من التصلب الفكري والقمع الاعتقادي، والوان الطيف الاجتماعي والسياسي التي تظفر من قيمة التسامح ولا تعترف بحق الاختلاف، فتقول بيننا وبين التنوع البشري التلاق.

العرب من الأقطار العربية المختلفة مع زملائهم من الدارسين الأسبان، في المؤتمر الدولي الذي أقامه المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، في الفترة من ٩ إلى ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر). وكان اللقاء أكبر تجمع للاحتفاء التقدي لوركا خارج إسبانيا إلى اليوم، كما كان ذكراً بتعدد اتجاهات الدارسين وتعدد رؤى المفسرين، حيث تجسدت النماذج التراجيدية جنباً إلى جنب المدارس المختلفة لترجمة والفهم والتفسير، مع إظهار إختياراته من قصائد لوركا بالبرقية وإسبانية. وقبل ما اكتشفنا لوركا، أعادنا اكتشاف شعر لوركا في هذا المؤتمر، تأملنا وأعدنا تأمل التعليلات التراجيدية التي اختفتها أسطورة لوركا الشاعر في وهي المجموعات القارئة له على امتداد أربعة عقود أو يزيد.

«السيرة الدنيارية»: بلاغة الهيمنة وظهرات الفعل السردى

الكتاب: السيرة الدنيارية (قصص). المؤلف: أسامة إسبر. النشر: دار المدى - دمشق ١٩٩٧.

أكرم قطري

ما بلغت الانتباه في مجموعة «السيرة الدنيارية» القصصية للكاتب السوري أسامة إسبر تلك المفارقة التي تتبنى وتؤسس النزاهة المبتني بإحكام تصويري مركب يهدف إلى توسيع رقعة المشهد الذي تدور أحداثه داخل بوار محكم لا يمكن تقنيته إلا بتكوين ريف عضوي يصير الأزمنة والأمكنة والشخصيات. إن أي خلل في رسم ملامح هذه البوار يجعل الرؤية مضطربة وغير واضحة ونقصية. وهذا ما سعى إليه أسامة إسبر في قصة «السيرة» أو «السيرة الدنيارية» وفي قصة «السيرة» تأخذ هذه (الأداة) البعد المركزي الذي تدور حوله وتتفاعل الذائكة والبشر والمخي والمخاض والسلطة والقتل... لتظهر لنا أيضاً كفاية اختلت ظهوراتها كشكلاً عابداً على مستوى الرمز أو على مستوى البعد المباشر للفعل والفرد.

فالسيرة تحولت بشكل أو بآخر إلى سارد لفعل القتل، والتأكيد على التحول من الحياة إلى غروبها كشكلاً عابداً على مستوى الرمز أو على مستوى البعد المباشر للفعل والفرد.

فالسيرة تحولت بشكل أو بآخر إلى سارد لفعل القتل، والتأكيد على التحول من الحياة إلى غروبها كشكلاً عابداً على مستوى الرمز أو على مستوى البعد المباشر للفعل والفرد.

الفتح العربي لصر كما صورته سلوى بكر في رواية «البشموري»

يوسف القعيد*

هذه رواية سبقتها ضجة كبرى حتى قبل أن تنصر. فحينما كانت كاتبتها لا تزال تتشكل عليها، كان هناك كلام كثير عنها، معها أو ضدها، ومن ثم تكونت عنها، قبل أن يقرأها أحد.

وهذه رواية تشكل إحتفاءً حاداً في عالم صاحبها، فهي وإن كانت تمثل الرواية السياسية بالأساس، إلا أنها لم تشكل إحتفاءً حاداً في عالمها، بل يمكن القول إنها ربما كانت انقلاباً، أو أن الكتابة تريد بهذا النص أن تبدأ عملية إعادة إنتاج نفسها وقدراتها وإمكاناتها من جديد.

وهذه رواية - بالأساس - تحاول الاقتراب من منطقة بكر في الكتابة الروائية، ومنطقة بكر في التاريخ المصري والعربي التي وإن كان أقرب منها المؤرخون، فإن الإبداع الروائي لم يحاول الاقتراب منها.

المنطقة الزمنية التي ترصدتها رواية «البشموري» لسلوى بكر هي فترة فتح العرب لمصر، وما ترتب على هذا الفتح من تحول في مصائر الناس وتغير في أوضاعهم، وتغير في القيم والتقاليد والعادات.

ما زال كتاب الفريد يذكر الشجر فتح العرب لمصر، الذي ترجمه إلى اللغة العربية قبل نصف قرن محمد أبو حديد، بشكل المرجع الأساسي لهذه الفترة، يعود إليه من يرغب في القراءة عن هذا التحول المصري الكبير، خصوصاً بعد أن أعيدت طباعته أخيراً أكثر من مرة.

في السنوات الأخيرة بدأ المثقفون يتداولون نصاً ربما كان مجهولاً من قبل، طبع في طبعه محدودة للغاية، كتبه سائرون من القلق ويروي فيه الجانب الآخر من فتح العرب لمصر، ويقدم رؤية أقباط مصر الذين لم يخلوا في الإسلام في سنوات الألفية.

أيضاً فإن الكتابة والباحثة للنص المصري أصدرت



يوسف القعيد*

يخط العلم بالدين، وأنه كان قد تخبط أكثر من مرة، بسبب كثرة قراءاته ونظيره في الكتاب.



في الأصل والاساس من البشموري، وهو أحد رجال الدين المسيحي، له قصة خاصة قبل أن يتخبط في سلك الرهبنة. وفي قرية من القصة التقليدية في هذا السياق، فقد أحب ولم يتمكن من الارتباط بمن أحب. وتموت المحبوبة في اليوم الذي كان من المفروض أن يتم تزويجها إلى آخر. ولا يبقى أمامه سوى الرهبنة خروجا من محنته الخاصة.

تبدأ الرواية عندما يطلب البشموري من محنته الخاصة، أخذته لهمة مقدسة عليه أن يتبعها بصبر وإخلاص. وهذه المهمة هي الذهاب في قبة الشمامسة داونا إلى الأراضي الموحلة، ويكون لسانه «البشموري» وأن يترجم له كل ما يمكن من الكلام، ذلك أن داونا لا يتقن سوى قبيلة أحميم.

تقع هذه الرواية في سنة وتسعين وسبعين مئة من القطع المتوسط ومع هذا فإن رحلة بدمر داونا إلى الأراضي الموحلة تستغرق حتى مئة وأحدى عشرة ساعة، أي أكثر من الثلاثين.

والبشموريون، الذين تتم الرحلة باتجاه أرضهم كانوا رفضوا البشول في الإسلام، والاب يوسف، يقول عن البشموري: «إنه بلة زماً طويلاً في الضلال

وحسب الخلاف الخلفي، إنها رواية روايات، وعندما انظر إلى هذا الجزء أجده رواية بدير فقط أي رواية واحدة وروية وحيدة، فماداً تقصد بكلمة «رواية» روايات، هذه أم أن تلك يعني أننا سنتلقى مجيئاً مع رواية أخرى تقدم الجوانب التي في الجانب الآخر من الصورة؟ لا تحكي وجهاً جديداً من وجوه هذه الصورة المتداخلة والمركبة.

ثم إن الرواية تقدم الأب يوسف يطلب من البشموري من كل جانب، ولكن البشموري يرفض ذلك ما يعكس تقاضاً بين القاعدة والقيمة يبدو أس. إن هذا الجرح في زمن كانت حال من التقديس تحكم العلاقة بين القاعدة والقيمة. فكيف قال الأب الروحي نعم، وبين البشموري لا على أن أهم ما توقفت أمامه في هذه الرواية هو أننا لا نلتقي أبداً والعرب أو المسلمين وجهاً لوجه، مع أنهم هم المحركون لكل الأحداث، هم الفاعل الأصلي الذي فجر كل أحداث الرواية... بولا، وصولهم إلى مصر فاتحين ما ولعت الأحداث أصلاً.

فما كان ذلك اللقاء معهم إنما يتم عبر بدير أو داونا، فهما اللذان يحكيان قصة هذا الرجل الذي البشموري ونحن نرى أفعالهم من خلال ما يقال، بما يسلطون بالإيجاب، والسلب أكثر من الإيجاب، السلب عبارة عن أفعال فظيعة قاموا بها، أما الإيجاب فلا يخرج عن كلام نظري عن سماعة الدين الإسلامي نفسه، ولئن كل هذا يتم في غياب البطل أو الغافل، فهل نستفيد الكتابة هذا في الجزء الثاني من الرواية؟

في الخفوية عن الرواية في الصفحة الأخيرة بقرا «موسوف» تروي أحداث الجزء الثاني من الرواية داخل التداخل الشديد بين السبع الحداة بها وهناك، وانصهار شخصية الإنسان خلال هذا العصر المني، بالنتائج داخل بوتقة واحدة، لتخرج في البهائم القديمة وحيدة لها صلاح خاصة تجمع بين الجدد والقديم، وتزود عراة الإسلام القارئ على ختم كل ثقافة واردة، وإعاده إنتاجها على نحو لم يسبق له مثيل.

روائي مصري

عبدالمالك نوري الراحل بصمت

مديح في الكيمياء

الأسس

تواضعت الانبساط على تعريف العلم بحاصل اشارته الى الخصائص، وسوغت المبركات بمطابقا مع النعم والضرر. اما الذي لم تجد اتفاقا في تعيينه جسما او روحا، سبباً او نتيجة، فقد احواله الى محطته يرقم التسليم النوني بالتحام في مجرى التاريخ. الفردي والمجمعي، تحسباً للتقدم الممكن من مجابهات العقل على توكيل المشرع لسان الشارع المطلق.

ابداً كانت المكثات رجعها ميزان الحيلة، التي تلجم النظر برهان المعقول في عقد القانون. وبصيرورة الخيال الغيبي الى قاسم من قواسم القانون، اكمل التشريع المستوحى من سنن الوهب ما لا تقدر المكثات على تحصيله لمراتب العقل، فأجبل البرهان ذاته على مقدور قائم لا من شيء، يحفظ به الكائن ترسيده سلطته بلا حاجة. وما كانت الحقائق صناعية من صناعات القوة ومنطقها، فقد توجب - في انتقال النظر من الاحاطة بالخصائص الى تبيير السيطرة بالتقديس - دفع الممكن، وتقيضه، معاً، (او ما يقوم مقام ذلك في دلالات الفلك كالبرهان المعيني والنطق، العقل والكشف، الاستدلال والتسليم) الى العجائز، والاقامة مترجحين في المنطق، الذي يتكيف فيه السماوي والارضي على تبادل حيزيها في لغة العلوم، ويتشاكل فيها الميز

الخضائر

لا فيض الحقيقة ان تكون من صناعات القوة، فيض الواقع، نفسه، ان يكون صناعة لغوية، فالعلاقات في ما يجري ايرادها بتركيب اللغات، تدبير سياق للانشاء، جملة او مقطعاً او نكساً، كون الحس هو تمام غاية القول، وما لا يتحصل وصفه لغة يقطع من الانشاء اللغوي الذي يقوم عليه الواقع، وبه، وتغترت الواقع، التي تتناولها على مرتبة الضغف، والنقص، والعثرة، والانحطاط، والسفاهة، والهفت، والرائية، والرس، هي المصروف اللغوي من السياق، الذي عجز الوصف عن سدا ربه فسد قلته عمداً، وصنعه بالحو.

في الارجح يجوز الاسترسال على التفسير، واخذ الالفة على محمل التدوير في مجرى إقراء الواقع باللغة، نكساً اذات الركائز اللغوية (تعني خيال اللغة، لاقصاحتها) ازداد الواق ركاكة، وكذا تدفر انشاؤها تعثر الواقع.

الاحضاض

- ١ - البداية، ابدأ، قدم مشي به النهاية
- ٢ - الصانع، وحده، لا يعرف سر الذبح الشائع
- ٣ - ان تبتلي هو ان تنس ما تتصف به الاداة
- ٤ - انت ملك، قطعاً، جناحك الهشمان تحت المعطف يدانك عليك
- ٥ - الامل شاعر ركيك يشجع اليأس
- ٦ - فسدك النعل بشجرة وظلاله يطلب الوصف
- ٧ - كل بوابة ملكية معلة، وكل ملكية فرع على البوابة
- ٨ - أساس الرائي، نيابة
- ٩ - يا لك، مرصادك في الكلمات كلها، لذلك تخبتن منك المعنى
- ١٠ - خبي الكلمات، سيخل المعنى متخفاً
- ١١ - بقان من زيد يصافح الحجر الماء
- ١٢ - ارنى خيالك لانتقي لخيالي صورتني الثانية
- ١٣ - الظلام حساء الانهائية الناضج على مرفق النور
- ١٤ - حيلتي الكثير من احساك الثقيلة ايها البيا
- ١٥ - زيت نباتي يستطوق البنات كي يعترف
- ١٦ - انا وانت، انت وانا... الخ، سنسد له ليا، ليا وله... الخ
- ١٧ - لا عبرة في الكامل
- ١٨ - عوفيت ايها الجبل، لقد كافيتي ببقائك لي جواي

القاص يرفع الناس الى مستوى وثائق الواقع

عبدالرحمن طهمازي *

خضعت المجموعة القصصية «تشييد الأرض» (١٩٥٤) ومعها كتابتها عبدالمالك نوري (١٩٦١ - ١٩٨٨) الى التصنيف المبر لسرديات القصة القصصية في العراق. اما المؤلف فقد تم وصفه برائد السرد الشعاري، او ما شابه ذلك مع زميله فؤاد التكريتي وكاتبه «الوجه الآخر» لقد حلت «تشييد الأرض» في الموروث القريب للاديب العراقي باعتبارها متحفظاً قصصياً (بزيادة)، لكن المؤلف لم يدفع بانتاجه التالي خشب ومخمل، (مسرحية - ١٩٧٧) و«نبيل الخريف» (قصص قصيرة - ١٩٨٠) الى المستوى الذي بشرت به «تشييد الأرض». بل ان كتابه الآخرين قد يكونان في الحلقة التي تقع بين كتابه الاول «دوس الانسانية» (١٩٤٦) وكتابته الثاني «تشييد الأرض». وكانت المقارنة هي نصيب الثاني، سواء مع قصص المؤلف نفسه السابقة والتالية، او مع قصص الكتاب الذين سبقوه من الجيل الاول او الذين رافقوه من الجيل الثاني او اولئك الذين طووه من الجيل الثالث في الستينات. وهكذا تارجح الكتاب في التاريخ القصص والمناظر للاديب القصص العراقي، ومع ذلك فما زال برهانا على امكانية الانخراط في التاريخ الحديث للقصة العراقية.

ان ما يعجنا الى هذه المجموعة من الناحية الرمزية هو موت عبدالمالك نوري مفكاً بين الهرم الذي صارعه منذ سنوات قبل الاوان، والاحساس الندي الذي عاناه من كونه متروكاً بين الاقدار لا يستطيع الا للماشى معها لانها في المصير البارد.

ومن غير الناحية الرمزية، فالذي نعود بموجبه اليها هو ما تشكك سوية ثلاثة اعتبارات:

الاول: الاهتمام بها لانها شاهدة في قليل الالتقاء بالظروف المساعدة التي كان ضغطها على الفن في اربعينات العراق وبداية الخمسينات مساوياً للموهبة او حواف الفن المستقلة.

الثاني: كان التحليل القصصي - نفسياً ثم اجتماعياً - للشخصية والصادقة متجاذباً أثناء السرد والحوار. ولم يكن تحيلاً للشخصية ونموها في الحادثة وهيمياً، لقد بدا عبدالمالك نوري اكثر تعلقاً بنفسه وما وراء النص من مبادئ واقعية ولم تنقص ارادته - من حيث كونه مؤلفاً - من عفوية ما يراه لقلته الى مستوى قصصي.

الاعتدال الثالث، وهو الاعتبار الموضوعي، اننا بحاجة الى اعادة التعريف بالموروث القريب لقياس التخل الذي اضافته الآخرون على التراكم واللغوي الضمني والاضمحلال كما يسمى بالتجاوزات على نحو ملموس.

بعد الحرب العالمية الثانية كانت المملكة العراقية تقيس قوتها محلياً بإفراغ المجتمع من التطلعات العالمية واضعاف المؤسسات غير الرسمية واعطاء مضامين عشوائية للحياة الاهلية. وكانت - بغداد - حقلًا مباشراً لخطط البؤلة وللتبعات الاجتماعية. فبغداد هي المملكة (وقد صارت في ما بعد هي الجمهورية أيضاً) ونقطة المفارقات التي كانت تتزاحم في الدلالات اكثر مما تتصارع على النتائج، فينبغي كانت تسترد انفسها وتتأكد من سلامة مفاصلها لاحت بغداد للمهاجرين من الضواحي والازدياد مقلصاً اقتصادياً وصعوباً نحو الخصاصة الاجتماعية من سلمها المأمون. في هذه اللحظة من الازمة النوعية التي يتلاعب بها النهاب والياب ويؤجل نضجها عدم التماهي في مؤسسات غير حذيفة النطق عبدالمالك نوري شخصياته ويصوراته وشحن بها نثره النثري الذي كان يجز به مراراً الى ان يضمن اعتداله الاسلوبي، وليس بالضرورة ان تكون قصصه تتأرجح للمفارقة التاريخية بشكل مباشر، ولكنها استيعاب لآطار الحياة العامة حيث تؤخذ بعض المفادج وتبنى لها ماضيات على الطريقة اللوجوية احياناً، او على طريقة الواقعيين التقنيين.

ان قصة «الرجل المتخفي» على سبيل المثال، مكتوبة برغبة الام المعمة في ان ترى المصيرين الرجولي اطفالها المفكر فيه على انه مشروع لرسالات الرجل في الاسرة (الحماية، الكفالة، الاعالة) لكنه يقع بين امال الام وبين حقيقته التي لا تصمد للامعاء. ففي طريقه الى بيت اخيه،

قصائد

هاشم شفيق

الأيام

تاتي أيام
لا تلمس فيها شيئاً،
لا تلمس ضوء تاتي
لا رقة اتملة
او جلبة عين
وضجيج حواجبه
ولكن الاحساس تكس
لكن مشاعرنا تتحجر بالتدريج وتثقل
والصمت كلك
اضحى يتربس في الافراح.

تاتي أيام

او تذهب أيام
لا يتبدل فيها شيء
لا شيء هنا يتغير.

الصحراء

هذي الصحراء له
يشربها بالنظرات
ويجوها بالبرص الحادق،
حقن يسع الاتفاق ويصلقها،
فيصد الريش على كتفيه،
صفوق تشرط من كتفيه
فتتصن امداء
وتتبدل رمال
ثم صفوق تختبر البعد الاقصى
في كل جناح نجم يترشح
ثم فضاء مختزل
في منقار الصقر
ولمة رؤيا،
تشبه عين الصقار الواقف
في الصحراء وحيداً.

الحديد

الحديد
ونعم الحديد
الحديد
وخضرة في الظلام
الحديد
ووجنته حين تدنو المربايا



وليد سيني يبحث عن صوت مميز

أشكال من الذاكرة البعيدة تتحرر من العالم الخارجي

□ لندن - الطيب زاك

بالقضايا والتصورات الفكرية. هنا نجد نفوذاً وبقايا في الطريقة، وابتعاداً عن الغلظة في التعبير.

يغلب على بعض المناظر اسلوب الدراسة، في حين ان الاشكال التي تبدأ عفوية ما تلبث ان تتحول إلى وسيلة إعادة الصورة التعبيرية القصيرة. وهذا النموذج القديم يظل مسيطراً، وقد يتعارض مع ما يريد الفنان تحقيقه تقنياً وفكرياً.

في اللوحات اشارات من الطبيعة: صوامع وتلال وقلاع، لكنها لا تظهر سوى ككل من نكري، من التاريخ القائم في خيال الرسام، أنه يحولها إلى قوالب فخرسية ويضعها في عتبة الأوانا ويخطوها ومساحات. ينظر المشاهد إلى هذه الحركة متسائلاً كيف يمكن ربط الاشكال بمعنى أو إشارة خاصة به؟ أما الرسام فيقول إنه استخدم بعضاً من أعماله الملقة للبحث في كيفية نمو العمل الفني واخذه وجوداً نهائياً منذ الانطلاق العفوي للبداية، ما يؤدي إلى مفاجأة الفنان نفسه.

التفاف يحدث حينما لا يستطيع الرسام مزج المهتمين: التعبير عن نظرة حالية والتجربة في متاهات الابداع والمفاجأة... اسلوب العنمة والكل وتجزؤ اللوحة إلى مساحات قد يؤدي إلى اتجاه واحد ويجتر نفسه وقوالبه، فأنما بالاستكشافات التي يحققها من حين لآخر، بينما يظل العالم - على الأقل بينة الفنان الأوروبية - ينتظر إطلاقة، ينتظر تنوعاً واسطهاماً. فلا يمكن الوصول إلى درجة من الوعي بالواقع الحالي من خلال الانجذاب دائماً إلى صور الماضي.

استلهم الجيد لا يعني القفز وراء موضوعة ثلو أخرى. إنه حوار مستمر مع الممكن ورد فعل مع طبيعة متغيرة. قد يؤدي هذا إلى ربط علاقة متينة مع جمهور يحدث هو الآخر عن رموز تحركه.

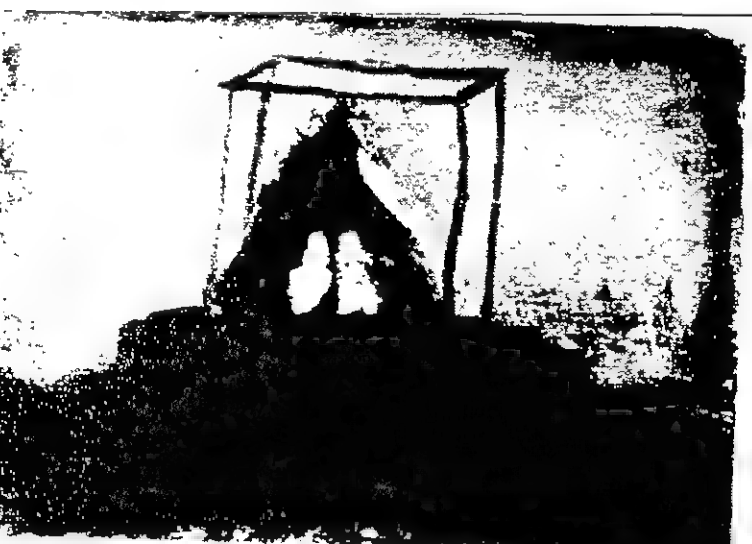
في اللوحات الجديدة للرسام ولويد سيني محاولة جادة للعثور على صوت خاص من خلال معاناة الهجرة، ويبحث عن أماكن الانطلاق من العزلة. تبرز في أعماله المعروضة في «غاليري ديوراما» ارساء في لندن رموز وأشكال لها علاقة بالوطن لكنها تكاد تنمحي في عممة من النكري البعيدة.

المكان في لوحاته يأخذ عدداً من الاشكال النفسية، منها الخريطة الذي يتكرر في الرسوم استخداماً لواقع من كريستيان، لكنها تتحرر شيئاً فشيئاً من علاقة تربطها بعالم خارجي فتعود إلى تأكيد ما هو موجود في رؤية الفنان الحالية.

مر هذا الرسام بمراحل عدة: فترة الدراسة في تشيكوسلوفاكيا سابقاً، وفيها حاول جهد الامكان الانخراط في الانتماء والواقعية الاجتماعية، ثم مرحلة التشعب بالانتاج الفني الواسع المتباين في لندن وما أعقبها من فترة ضياع. ثم جاء زمن البحث عن الصوت الخاص، وفيه انتقل الفنان من المكان رمزاً وقوالب ومعماراً، إلى المكان اتجاهاً نفسياً.

ظهر في الأعمال الأخيرة اتجاه نحو العملية الإبداعية نفسها كموضوع للتعبير. ويرى سيني أن انتاجه الفني يظل محكوماً بثلاث محاور: الناظر، والشكل، ثم الشعور بالتسليم كقوة كانت أنواعه، حتى ولو كان من الفن نفسه. في هذه الحالة يحاول ان يترك العنمة وراءه، وقد استخدم بعضاً منها هادئ المسحة، لكنه ليس متأكداً من التأثير الذي سينتج عنها، خصوصاً في الهندسة العامة للشكل.

تظهر هذه الفترة جذابة بالنسبة إلى الفنان والملقي، ربما لأنها مستوحاة من حياة شخصية عوضاً عن التظاهر



الحديد
وسهرته تحت نجم صدي
الحديد
بزنجره اللازوردي
هذا الحديد الشقي
ياوجاعه المستعينة
السعيد بقلته اللينة
الحديد الرقيق
سبقي رفته
حين ينأى الذهب
لهذا سامحسو الحديد المعق في خابيه
سوف أشربه للشمال
في قرح من حديد.

١٩٩٧/٢/٩

سراب

لم يقل لي أحد
حين ولدت
أن حياتي ستكون
أقصى من حياة أبي وولدي
لم يقل لي أحد
حين كنت طفلاً
أن الحياة مليئة بالآبار والانفاق
والهاليزين الانهائية،
لم يقل لي أحد
حين كنت فتى
أن بلدي ليس بلداً
وصديقي مع عوي علي
وحبيبي يتلون كالحرباء،
لم يقل لي أحد
حين كنت شاباً
أن المهافي أحياناً
سوى بريشت
والاحزاب بيانة
سوى سراب
والبشر لعنة
غير صبي العتاهية
وحين صرت كهلاً
لم أقل نفسي:
إنتهي من يوم غد.

١٩٩٧/١/٢٤



١٩٩٧/١٠/٢٩

١٩٩٧/١٢/٢٥

□ لوس انجلیس -
محرم رضا

إيدي موزي في فيلم «الرجل المقدس».

الإعجاب حتى ولو كانت جسعة
ومائة.
طبعاً كان يستطيع أن يقول
ذلك ويخفي مايمان في نوري
مساند، أو حتى ثانوي، خصوصاً
على العنوان بدور حول الشخص
الأخرى إلى أن تسول لم يتفق
المسباريو على هذا الأساس ولا
قام أخرج جيريك بتحقيق الفيلم
لا أتبع ما كنت.

كل قطع المسافة من البيت الى
الغلي، ويؤثر ويكي يحب الفتاة
التي تمتعت سابقاً عنه.
تصور ان تدخل فيلماً من
بطولة ادي سورفي، كما تفيد
الإعلانات والمعلقات، نجد ان
يملك أفضل يؤدي بالتجربة
نوراً مساندان- البطولة هي
لرجل اشد سمع غولدمولم لا
يطاق ولا هناك نوعي كافية لأن
مختلفة.
كل ما في الأمر هنا هو ان
الكاتب نوري شعلان (الذي وضع
سابقاً ثمانية ومئة وخمسة وعشرون
ومئتين تقريبا الموتى، بيش)
وير - (19٨٩) تفرغ المتصور
حول شخصية أخرى اعتبرها
رئيسية، هي شخصية هاندا.
بعض اتهاماته بانها شخصية
يهودية عبرها يستطيع ان يؤكد
كم هي شخصية طموح تسود

حَسَّ الْمَرْحُوقُ قُرْبَوهٖ بِأَخْلَاقِ
 وَالزَّمَانِ (التَّصَوُّرِ الْخَلْقِيِّ)
 وَيَأْشُرُ بِشَخْصِيَّاتِ كَلِمَاتِهِ وَرَفْعِهِ
 مَعَاجِلَهُ ذَاتَ الْفَلَاحِ الْطَوِيلَةِ
 وَيُشَاقِدُ غَيْرَ الْمُسْتَعْدَةِ
 وَأَسْتَأْذِنَهُ إِلَى مَصْنَعِ الْفَصْلِ
 الْجَانِبِيِّ (أَوْ حَتَّى غَيْرِ الْجَانِبِيِّ)
 وَمَعَالِيَشُهُ الْوَقْفِيَّةَ الْبَادِكَةَ
 الْمَحْبُوبَةَ الَّتِي تَمُوتُ فِي الْأَدْحَاثِ
 لَهَا تَجَلُّلُ الْفَلِيمِ صَافِقًا وَتَمْتَحِنًا
 فَيَمْلَأُ بِهَا دُكُونُ فَرَسِيهِ الْفَوَّاحِ
 لَمْ تَكُنْ لِي بِهِمْ عِلْمٌ صَعِيدٌ
 مُسْتَوَاهُ أَوْ طَرَحُهُ لَمْ يَكُنْ
 فَرَسِيًّا أَوْ مُغْوَلِيًّا إِذْ شَاءَ لَمْ يَلَاكُنْ
 أَنَّ الْمُسْتَأْذِنَ الْإِنْتِصَابِيَّةَ
 وَالرَّسْمِيَّةَ الْعَرَبِيَّةَ مَعْمُومَةً أَوْ
 فَرَسِيَّةً حَذًّا مِنَ الْعِلْمِ.

المخرج اللبناني غسان سلهب.

زوجته وكل ما تبقى من المال
لعبه قمار توخى منها ضاغطاً
ميشي وحيداً محسوراً على
حافة الخبز، ميمناً بجرانه
يرقصون احتفالاً بنجاح الثورة
الجزائرية كل اللقطة الأخيرة
فيها يصصن من أمل، لقطة
للعائلة وقد اتّام شملها من جديد
جاسلة في غرفة صغيرة وبشارته
بضياء يتلأأب بين الهوام
الاشهد الخافي تارة وتكشف عنه
تارة، كما لو كانت ترضع
الماضي والتلويح بسبقيل آخر
ولو لم يكن أفضل بكثير.
كل ذلك خيال حقيقه لو غدا

يقول كذلك إلى أنه لولا
ترسب الحنوف لما تجاوزت أعداد
الإسلام المنتجة بلسان عربي، أو
مخرجين عربيه الخمسة عشر
في عامنا
سجنت، والحال هذه،
عندما أميركا فرسا هذبة
الملك، لتتخذ سلسلة الإفاقات

الاقتصادية والمصرفية المعقوبة
في الولايات المتحدة وبول أوروبا
والتي تتنح لأميركا عريقة
استخدام مجد من الدول غير
القادرة على السامعة في تمويل
العالمية، المنتج التونسي
أحد من أولئك الذين
أن هذا سيكون بداية
المرحلة الذهبية للعالم
الفرنسي في حقل
السينما
نعم وأكثرهم مقلسون.
الذي كان جائزة
مهرجان قرطاج السينمائي الأولى

مخبرو الإعلام الناطقة بالآرامية (٦٦ قسماً) كلهم عرب - نصف هذا الرقم من إنتاج عربي صرف وتصلدوا هناك ١٠ أفلام عربية، في المسابقة في إنتاج مشترك (تسعة منها مع فرنسا)، أي أن ثلاثة فقط من الأفلام المسابقة هي عربية صرفة. خارج المسابقة ومن الأفلام ١٣٢ أفلاماً عربية صرفة وأفلام مشتركة، أي أن عدد الأفلام المنتجة عربياً على نحو كامل لم يزد عن عشرة أفلام فقط. ٦٦ فيلم طويل. أفلام نهاية السبعينات العربية أم ليس

في سعي المخرجين العرب لتحقيق طموحاتهم، على تنوع تلك الطموحات واختلافها، يتطلعون اليوم، أكثر من أي وقت مضى إلى فرنسا الحنون البعث عن التمثيل المناسب. الفيلمان اللبنانيان المتسابقان «بيروت الغربية» لزياد الدويري و«اشباح بيروت» لغسان سلهب لم يكتفيا لهذا لولا الاستعانة بالفرنسي.

نفس الامر فلـفـلـمـن
التونسيين المشتركين كـسـو،
خـيـط الضـائـع، كـلـثـوم بـرـاز
وبنت فـامـيـلـا، لـنـوري بـوزيد،
والـحـال فـتـسـع مـع الفـلـمـين
اورتـيـانـيـا، العـيـش عـلـى الـأرض،
لـعـبد الـرحـمـن سـيـسـاكـو ووطـلـي
عـالـم بـلا شـر، لـحـمـد وـهـنـو. فـلـم
بـيـضـاف، لـعـبد القـان لـطـع و
تـشـا جـرـنـيـس، كـنـدي مـغـرـيـبـي
مـشـركـت وـالعـيـش فـي الجـنـة،
يـحـمـل اسـم الجـزائر لـأن المـنـجـج
والمـسـيـد ووشـار بـ (وـهـو مـنـجـ
بـمـيـوت الغـرـيـبـة)، جـزائـري لـكن
الـمـتـول فـرنـسـي. كـنـت صـورـه فـي

ومساعدته، بينهم سهيل عبد القادر ويوسف شريف رزق الله من بين آخرين عديدين، تركوا شغلهم في القيد واشتغلوا بكل ما يقع ويضع حولهم الظروف السياسية الحالية من أجل أن جاءهم نخبة من الأعلام الجديدة، من ناحية، وتنظيم الجواسيس الأذرية على نحو جديد وفعّال كما تفيدنا الأنباء الواردة عن ذلك.

المهرجان أن يحقق: لا القاضين عليه ولا القضاة
الموجهين إليه ولا الجمهور ولا أيضاً، أي من
المسؤولين.

ويؤيد تحسين صفات الرجل المناسب في المكان
والمناسبات فعلى ذلك سبب قفاته كما سبب مكرهه
وخبرته ولأنه ينظر إلى الأمور الإعلامية إلى النحو
التي يستطيع أن يتصوره هذا التقدم المطلوب
والذين عارضوا حجبته أو انتقدوا خبرته شعروا
في الحكم على اشتراك البعض متساهلاً في أمور
وطبية (موضوع اعتبار إسرائيل) ووجهه أخيراً
يعمل إلى الإبراء والتعاضد أكثر من ممارسته
خيالات فنية وإبرام وشك بعض أثار في قدرته على
تنظيم المهرجان بفعالية ومفع في وقت ثلاثين يومين
ورسالة التي مارسها وعاشها طوال الدورات
السابقة وكل هؤلاء اكتشفوا كما قد نهدوا له

رجل العُنوان باليد
في إثر النجاش الجبيل الذي
حققه فيلم أي صوفي الأخير
مكتوم بوليتار، مع إطلاق فيلم
جديد له هو «الرجل القنص»
نكية تحقيق ذات النجاش أو أعلى
منه إذا أخذنا لآكن الصهور لم
يكن حاضراً لموفي آخر في فترة
قصيرة أما هذا وأما أن اكتشف
الفيلم على حقيقته: مخاض
ومين.
«الرجل القنص» (٤ من خسة)
من ستيفن توم شولان وإخراج
تسيرة، يقدم لنا منتج
برامج تلفزيونية على قناة
مختصة في الضالعات مباشرة
على الهواء اسمه ريكي هابان،
على يقين، الفيلم، إنسان بين
بعضه الحان الذي قد يمنحه
الثقة عنه تابع على المنجاة
المنفذة (كيفي برستون) وفي
يوم تحصل على سيارة وهما
يرتدي، يشاهد رجلاً سودا يرتدي
التياب البيضاء قطع البرقي
السريع إلى الميسارات العائرة
فقط من أجل أن يعرض خيماته لا
يهم أنه لا يعرف كيف يقود
(سيارة).
يخبرنا ثقته وهوسه
لكن في يحاول ريكي صرفة
سرعا لتجرب به كابت وتضاعف
على العجب. ويضطر ريكي لذلك
تجنباً لشرح على طبع وبهنا وهو
لا زال لا يملك علاقته بها.

باريس، يعيش في كوخ ضيق من
النكه، واحد من عشرات الميوث
أو الكواك المائلة هو زوجته،
التي يفرض عليها سلطته
الشرقية، وولديه لا يستطيع ترك
هذا الكوخ والاتصال إلى بيت
حقيقي، لكن هذا لا يمنعه من
الحلم، بل ومن التوجه ذات مرة،
للحالة وقد اتّام شملها من جديد
جاسية في غرفة صغيرة وسّارة
بضياء بلاعب بها الهواء تغطي
المشهد الخلفي تارة وتضيق عن
تارة، كما لو كانت تريد محو
الماضي والتأويل بمستقبل آخر
ولو لم يكن التأويل بكتير.
كل ذلك كخالد حسيبة بلوغ
الثورة الجزائرية نوبها وقيام
الجزائريين في فرنسا بمقتارهم
الضخمة في السابيع عشر من
أكتوبر التي تصبى لها البوليس
بالقوة، ليجسّر مشاركات بذاك
بالقوة ويضرب ما يجده لاحقاً
منعك عن المشاركة في الوجدان
أو في البسالة، مع تطوّر الثورة
الجزائرية.
بنكاء وإقناع يبقى الخرج
فرج الموضوع الوطني، التملص
خبر الاستقلال، بعيداً في
الضخمة كذلك لا يحاول الحديث
عن عصرية الفرنسيين أو يستعد
من الفيلم أي صلاح سياسي
مباشرة على ذلك، لا يمكن إلا أن
يستوحي المرء الكثير مما
يُحكى وفي القمعة القاء نور على
التضحية الكبيرة التي خاضها
الشعب الجزائري في الداخل
والخارج وصولاً إلى الاستقلال
الفرنسي، رسالة تصبى عصب
الوضع الحالي حيث البلاد في
المرام الداخلية التي تنفذ
منذ سنوات.

من فيلم المخرج اللبناني زياد ميوري.

عالم بلا شر، لمحمد هونو. فيلم
«بعضاوة»، لعبد القادر لقطع هو
نتاج فرنسي/ كندي مغربي
مشترك والعيش في الجنة،
يحمل اسم الجزائر لأن المنتج،
رشيد بوشارب (وهو منتج
«ميرت الغربية») جزائري لكن
التصويل فرنسي (تم تصويره في

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١- أغنية لمصطفى الحلاني
٢- مكان مرقع
٣- تلمت حكن
٤- علم مدر - كامل
٥- مرض صوري - ضد
٦- حبل القعد السابق
٧- أفتيا - ضد شمس
٨- نزهة - مهد - قلوب - سبون
٩- بيا - دفة - حبيبات - مر - أ
١٠- دوي - مهم - أفتان
١١- سوري - بيت - فجر - راي - أ
١٢- مت - وقت - فا - غريبة - هن
١٣- امين - هي - حاتم

١- أغنية لمصطفى الحلاني
٢- مكان مرقع
٣- تلمت حكن
٤- علم مدر - كامل
٥- مرض صوري - ضد
٦- حبل القعد السابق
٧- أفتيا - ضد شمس
٨- نزهة - مهد - قلوب - سبون
٩- بيا - دفة - حبيبات - مر - أ
١٠- دوي - مهم - أفتان
١١- سوري - بيت - فجر - راي - أ
١٢- مت - وقت - فا - غريبة - هن
١٣- امين - هي - حاتم

١- أغنية لمصطفى الحلاني
٢- مكان مرقع
٣- تلمت حكن
٤- علم مدر - كامل
٥- مرض صوري - ضد
٦- حبل القعد السابق
٧- أفتيا - ضد شمس
٨- نزهة - مهد - قلوب - سبون
٩- بيا - دفة - حبيبات - مر - أ
١٠- دوي - مهم - أفتان
١١- سوري - بيت - فجر - راي - أ
١٢- مت - وقت - فا - غريبة - هن
١٣- امين - هي - حاتم

ق	و	ح	ا	ج	ي	م	ن	ص	ز
ا	ض	ع	ف	ب	ق	خ	م	ز	ع
ب	م	ز	ق	ع	ا	ي	خ	و	ز
ن	ض	و	ق	ب	ج	ن	م	ز	و
ع	ف	ل	ا	ز	ن	ب	م	ز	و
ح	ا	ض	ي	ا	ز	و	ن	ب	م
و	ز	ق	ل	م	ا	و	ي	ل	ه
و	ق	ي	ز	ا	ل	و	ا	ل	ه
ي	ح	و	ا	خ	ن	ب	ع	ض	ز
ع	ط	ي	ب	و	ق	ن	ز	ا	و
ن	ط	ن	ا	ع	ز	ق	ا	و	ز
ا	ن	ع	ا	و	ز	ق	ا	و	ز
ق	ا	ن	و	ا	ت	ي	ع	ا	و

حل العدد السابق: مائتة.

[illegible]

استقطاباته وتقلق
المخيفين.
الغزاة (٨/٣٢ - ٢٢)
وبالنسبة لآخاميه وسكت
الميزان (٩/٢٢ - ٤٣)
تكن تحصيل له حسابا.
العرب (١٠/٢٢ - ١٠)
يعيش حالة أربابك حيا.
الفرق (١١/٢٢ - ٢١)
إلا لإجراء حتى لا
الجدى (١٢/٢٢ - ١٩)
والوزير الفلوج والوزير
البلو (١٣/٢٢ - ١٨)
للاستدلال في الاحلام
الانتظار.
الصوت (١٤/٢٢ - ٢١)
واسمع صوتك إلى من
يخبرك.

الأبراج

■ **الحصل (٣/٢١)**
لعبة الانتظار وت
الأمثلة لضرب
ومضغرة.

■ **الخور (٤/٢٠)**
القعدة على فاق
الحجر العلمي و
منها.

■ **الجوزاء (٥/٢١)**
تسرع بالراحة (لا
أفريت لغير
تكليف.

■ **السرطان (٦)**
يجب أن تترك البوا
كان تتقنه خصوصاً إذا كان
الولي.

■ **السنبل (٧/٢٢ - ٨/٢٢)**
هناك من

[illegible][illegible]

02.00 The Commba. 01.00 Silk Stalking. 02.00 Arliss. 02.30 Jake & The Fat Man. 03.30 Blue Heelers. 04.30 The Commba. 05.30 Jake & The Fat Man. 06.30 Inside Edition. 07.00 Dellavanna. 08.00 Star Trek: The Next Generation. 09.00 Real TV. 09.30 Blue Heelers. 10.30 Inside Edition. 11.00 Baywatch. 12.00 Fast Track. 13.00 Power Boats. 14.00 Star Trek: Real TV. 15.30 Blue Heelers. 16.30 Inside Edition. 17.00 Baywatch. 18.00 Real TV. 18.30 Early Edition. 19.30 Silk Stalking. The Next Generation. 15.00 Turzian. 15.30 The Premier Match. 16.00 Real TV. 16.30 Early Edition. 19.30 Silk Stalking. 20.30 Psi Factor. 21.30 Arliss. 22.00 Power Boats. 23.00 Night Zone: Hot Line.

00.00 Night Zone: Animal Instincts, 01.30 Haved, 03.00 Pontiac Moon, 05.00 Dominion, 06.30 Canadian Bacon, 08.00 3
Niggas Kick Back, 09.30 Come blow your horn, 11.30 Fowl Play, 13.30 Dark Angel, 15.00 Egg Bully, 16.30 Iron Eagle,
18.30 New Mr. Refinable, 20.30 A Business Affair, 22.30 Ligne De Vie.

[illegible][illegible]

٧٠٠٠ صياح الخبز يا حصص ١٠٠٠٠ شبات داته ١١,١٥ السليل العربي ١٢,١٥ مسلسل للأطفال ١٢,٤٥ لعب عيال ١٠,٠٠ برنامج إخباري، ١,٤٥ عالم المسير ١٠٠٠٠ فتوة الإخبارية ٧,١٥ سباق القضاة ٣,١٥ طيف العربي عربين البحر ٠,٠٠ شرة أبيض ٠,٠٠ سباق النصر ١,٠٠ أماد الصافي ٦,١٥ السليل العربي ٧,٤٥ كوميديا فضائية ٨,٠٠ الشرة الإخبارية ٨,٢٠ الكمان الروسية ٠,٠٠

[illegible]

١٠٠٠ الفراء الكويتي ٩٠٠٠ درناج ولفتي ٩٠٠٠ درناج على الهواء ١٢٠٠٠ اغتصابه ١٢٠٠٠ درناج خليج ١٢٠٠٠ درناج
١٠٠٠ الفراء الكويتي ٩٠٠٠ درناج ولفتي ٩٠٠٠ درناج على الهواء ١٢٠٠٠ اغتصابه ١٢٠٠٠ درناج خليج ١٢٠٠٠ درناج
١٠٠٠ الفراء الكويتي ٩٠٠٠ درناج ولفتي ٩٠٠٠ درناج على الهواء ١٢٠٠٠ اغتصابه ١٢٠٠٠ درناج خليج ١٢٠٠٠ درناج

موسمات: ١٩٧٠ مسلسل شفيق ١٠٠٠، بزمك مسكينة ١٠١، مسلسل عربي ١٨٠، برنامج علي الهواء ٢٠٠، برنامج مبدون وقيود ٢٢٠، شادية عريفة ٢٢٠، مسلسل صيفان بعد صيفان ٢٠٠، مسلسل عربي ٢٠٠، برنامج ليلى ٢٠٠، برنامج عربي ٤٠٢، القرآن الكريم ٥٠٠، شقام الأرمال

٩٠٠ عفرى ٢٠٠، عالم الصياح ٢٠٠، رافعة ٢٠٠، شوي غريب ٢٠٠، صيف الوبى ٢٠٠، موجز الأخبار ٢٠٠، شفيق ما في ١١، Baywatch Nights ١١، Blossom ١٢٠، Golden Girls ١٢٠، مسلسل عربي ضيف ليل حكايت ١٢٠، مسلسل عربي ضيف ليل حكايت ١٢٠، موجز الأخبار ٢٠٠، شفيق ما في ١١



الحياة



العدد ١٣٥٣
AL HAYAT SUNDAY 29 NOVEMBER, 1998 ISSUE NO 13053

عميون وأطفال

منذ عرفت لندن في أوائل الستينات، وأنا أرى لافتة يحملها رجل تقول «النهاية قريبة»، والمقصود نهاية العالم. وتغير الرجال، فمعهم مات ومنهم من غير رايه، إلا أن اللافتة لا تزال تنذر أن «النهاية قريبة». وأي عربي يتسوق في شارع أوكسفورد في هذه الأيام لا بد أن يرى من يتكلم بان كل من عليها فان.

عادت إلى اللافتة والرسالة التي تحملها. من يوم أن انزعج إلى شارع أوكسفورد وأنا أطلع أخباراً تؤكد أن نهاية العالم قريبة. قبل أسبوعين نشرت جريدة «ديلي ميل» أخباراً عن خلاصته أن طالبة إسرائيلية من بلدة المغولة في السادسة عشرة من عمرها اختطف مع والديها، فذهبت إلى جنين، حيث اجتمعت بشبان عرب في مقهى وعرضت عليهم قتل والديها، على أن تدفع ثمن سيارة أبيها وهاتفت القتال.

وقرات أن أحد الشبان يبلغ الشرطة، وأن الفتاة اعترفت بمحاولتها تدبير قتل والديها، فذهبت إلى جنين، حيث اجتمعت بشبان عرب في مقهى وعرضت عليهم قتل والديها، على أن تدفع ثمن سيارة أبيها ومحاولة قتل.

خبر واحد من هذا النوع قبل أسبوعين لا يعني نهاية العالم، ولكن قرأت قبل يومين عن محاكمة سكوت شتاينبرمان في مانهاتن، بعد أن قتل شرطياً خلال محاولة سرقة أبيه.

وقالت المدعية العامة في عرضها وقائع القضية أن الحادث «دوراني في ابعاده». ما كنا مرة أخرى بموضوع نهاية العالم، وخلاصته أن الإبن وضع على رأسه قناع ترزاج، واتهم شقة أبيه وأهله الذي كان مع صديقته، وهندسة بسمس، طالب من أبيه فتح خزنة حديدية. إلا أن الأب الذي لم يعرف شخصية مهاجمه لم يفعل، وفر الابن فاعترضه رجال الشرطة، وهو أطلق ست رصاصات على الشرطي الوطني ساندن فقتله.

وقرات أن الابن عمل مع أبيه في السابق، وسرقه غير مرة، فطرحه الأب من العمل وقطع علاقته به. والمحاكمة مستمرة.

أغرب مما سبق خبر من تركيا عن الانكليزية تريسي أوستن، فهي كانت في أجازة مع زوجها الثاني ومعها ثلاثة أبناء من زوجها الأول وأبنائها من زوجها الأول. وتعرفت تريسي خلال الأجازة على شاب أردني اسمه غسان، قال لها إنه مليونير، فتركت الزوج والأولاد، وفرت مع عشيقها.

وما سبق هو أمعن ما في القصة، فالزوج عاد إلى بريطانيا مع طفله من زواجه الأول لأنها على جوان سفره. غير أن أطفال زوجته الثلاثة كانوا على جوان سفرها، فما كان من الأم إلا أن وضعتهم في تاكسي، وأرسلتهم إلى السفارة البريطانية لتتولى أمانتهم إلى بلدهم. ووصل الأطفال كيسي (تسع سنوات) وجيسيكا (عشر سنوات) وديانيل (١١ سنة)، إلى باب القنصلية البريطانية فوجدوه مغلقة ساعة الغداء، وانتظر معهم السائق، ثم سلمهم إلى الموظفين لدى عودتهم إلى العمل.

بعض الناس يتبنون أطفالاً من أميركا اللاتينية أو الشرق الأقصى، ويحضرهم بعض سنوات تحت العلاج أملاً بأن يورثوا الله فخللاً. ثم نجد أم ترك ثلاثة أطفال في الشارع للتحقق بشأن من بلد غريب. طبعاً غسان ليس مليونيراً، وهو لا يقدم في قصر كما تعتقد تريسي، ففي عمان ثلاثة مليونيرة أعرفهم، وقد انتهت مدة صلاحيتهم جميعاً، فحالفهم فيه تجاوز السن، وشيخهم تجاوز الثمانين. وكانت عندما بدأت أكتب هذه السطور تردت أمام الحديت عن نهاية العالم، فهناك مجانب من طوائف مسيحية أميركية يتوافقون على إسرائيل هذه الأيام ليتحروا في مناسبة الألفية الثانية لأنهم يعتقدون أن العالم سينتهي معها.

لست من مؤلف بالتأكيد، فعندي نصيب أو أكثر من العبوة، إلا أن الهوس الصيني ليس أحدها. ومع ذلك كيف نسر زناً تحاول بنت بيت قتل والديها، ويسرق شاب أباه ويهدده بالقتل، وتتخلى أم عن أطفالها في الشارع على بعد ألفي ميل من بلدهم.

عندي دليل آخر على قرب النهاية، وهو تحول الموساد من جهاز مخبرات خفي إلى ما يشبه أحد الأقسام الهائلة من المخابرات. وكان رجال الموساد أخطأوا قبل ٢٠ سنة أو نحوها في ما عرف باسم «قضية ليلهامر». فهم قتلوا خامساً مغربياً اسمه أحمد بوشكي، اعتقاداً منهم أنه من قادة الفدائيين الفلسطينيين وكاد الضحية يفقد سمعته مع حياته، فقد ترد أن قتل جزء من حزب بين تجار المخدرات. إلا أن شرطة الدرويح اعتقلت بعد ذلك عميلين للموساد اتهموا بقتله فالتفتحت القضية.

وقم هذا الحادث قبل سنوات طويلة، واعتبر من نوع الشؤون الذي يثبت القاعدة، فالقاعدة أن الموساد من أخطر أجهزة المخابرات العالمية وأكثرها قوة.

غير أننا عشنا وراينا رجال الموساد يركبون الخطأ بعد الخطأ على طريقة الأفلام الهولندية، فبعد المحاولة الفاشلة لاختطاف السيد خالد مشعل، مثل حماس في الأردن، طاعت فضيحة فرعية في استخدام إسرائيليين جوازات كندية مزورة وعادوا بالتوقف عن استخدامهم ليضبطوا من جديد وهم يحملونها قبل أسابيع. ثم جاءت الفضيحة السورية عندما اعتقل عملاء للموساد كانوا يركبون أجهزة تنصت في شقة. إلا أنهم كانوا من الغرباء، أن تسببوا في صدور أصوات وضجة، جعلت جارا يشتك باعتقال العملاء بالجرم المشهود.

ولم تكن هذه القضية تتراجع حتى اعتقل عميلان للموساد، ومعها أجهزة تنصت معقدة، وهما يتجسسان في قبرص. وأكثرت إسرائيل ثم اعترفت واستألت رئيسهما المباشر في الموساد.

مع ذلك، لا اعتقد أن نهاية العالم قريبة، على الرغم من كل دلائل السير على طريقها.

عاملته بأسلوب فيلم «مراتي مدير عام» فقتلها

القاهرة - الحياة

مؤلف بسيط وحاول السيطرة عليه، على طريقة فيلم «مراتي مدير عام» الذي قامت بمحاولة شادية وصلاح نو الغفار، وأشار إليهم إلى أنها بدأت تعييه في الفترة الأخيرة بسبب عدم الانجاب، فقررت التخلص منها، مؤكداً أنه غير نادم على ارتكاب الجريمة.

أمريت نهاية إسماعيل بحبس نبيل فخري الذي قتل زوجته بضربها برجله «الهاون» بسبب إشارتها للمشاكل في العمل والبيت.

وقال القاتل إن زوجته مدير عام في إحدى الهيئات وهو



عارضة أزياء روسية في زي مستوحى من تقاليد الأرستقراطية في القرن الماضي (رويتز)

مقاهي الانترنت في السعودية

الرياض - محمد اليامي

وتوريد الأجهزة اللازمة واستئجار دائرة هاتفية بين المكشفي ونسجيج، ولا يزال المشرفون على الشبكة المحلية في المقهى يجرون التجارب على الخط وأنظمة الحماية على الشبكة التي يتوقع لها أن تبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي جده، كشفت مجموعة الخطيب للمنتجات الترفيحية عن إنشاء مقهى للانترنت كلفة ١,٧٣ مليون دولار أطلقت عليه اسم «كافيه باريس».

وسيجري مشروع جده على صالة خاصة لسيدات الأعمال اللواتي يحتجن في أعمالهن إلى خدمات الانترنت، وتجرى المجموعة مفاوضات مع أحد المصارف السعودية في جده لربط شبكة الخدمات المالية والتجارية مع شبكة الانترنت المتوفرة في المقهى.

الحصان العربي في مهرجان تونس للتقاليد البدوية

تونس - الحياة

الحربية للقيمة أمام جمهور واسع من السياح الغربيين الذين يقبلون على متابعة الاستعراضات التي تعيد تصوير لوحات من الحياة العربية الأصيلة بينها مشاهد المصارعة والزفاف التقليدي والحروب والتقاليد الاجتماعية التي تغيرت في ظل الحياة الحديثة.

وعكس المهرجان القديم القليلة العربية وصورتها في الشعر والأدب، وركز على جانب البدوة والاتصال مع مكان إلى آخر، ودور الجواد في الحياة التقليدية بالإضافة إلى عروض للزنايات التي اشتهرت لدى القبائل وجوانب من فنونها، خصوصاً الرقص والموسيقى والفحلات التي تقام في مناسبات الزفاف.

نقطة حوار

● أول الكلام: بن فهد أمام مؤتمر الأمباء الثاني: إن التفوق السعودي فكرياً، وإبداعاً، ونقداً... من أهم العوامل التي أتت إليه الوحدة التي حققها الملك المؤسس عبدالعزيز، رحمه الله، والتعليم الذي أنشده فكر وفيل خادماً الحرمين الشريفين، والتفاعل مع الحرس على التواكب والاتساع وتنويع الفروقات وترسيخ الشعور بالوفاة.

● كان الثلاثاء الماضي ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر)، الرابع من شجبان، إضاعة جديدة لقافة الثقافة والمعرفة في الملكة العربية السعودية انطلقت من «جامعة أم القرى» بمكة المكرمة، وشاملاً رأي الأديب والفنانون - منها - والمسؤول عن التنشيط والتطوير الثقافي الأمير فيصل بن فهد. كان المشهد يزدهر بالخشبة من علماء ومثقفين وأدباء هذا الوطن الثري بمقدساته وأولاً، ويعقوله ويميدنيه، وهو مشهد لا تشاء له، يتشكل منظومة معرفية بحضارة، ويضطلع خطياً تتنوع باختلاف تماماً عن التنمية المالية، وإنما يستشرف قيمة الإنسان في وطن انطلقت منه دعوة الله عز وجل لخاتم أنبيائه صلى الله عليه وسلم: «إقرا».

● وكان الزمن في المشهد شاهداً أيضاً على تكريم الوطن لإنائه الذين اعترف لهم بأسمائهم الفكرية والإبداعية على امتداد مشوار حياتهم. شرفت أنني كنت واحداً من «الأدباء عشر كوكبا» الذين احتضنهم هذا التكريم. وفي تلك اللحظات التي كرمني فيها الوطن بمنحي شهادة تقدير لدوري الريادي المتميز في المجالات الأدبية، واعتزافاً بما أسديت للسلطة الثقافية من إنتاج غزير وفكر مستثير، فجاء التقدير من المؤسسة التنظيمية: جامعة أم القرى، وحين تسلمت الشهادة من يد الأمير فيصل بن فهد، راعي الثقافة، كنت أشعر برفق حضان الأم الذي افتقته منذ ميلادي.

● التكريم من الوطن، لمن يتفاني الوطن ووضعه في حقله، إنما هو تاريخ لن استحق التكريم.

● وتحت تلك الأضواء لهجت: شكراً لـ «أم القرى»، وهذه الأمومة الرائعة منها. وشكراً للمسؤول عن الثقافة فيصل بن فهد هذا الولد الجميل منه.

● كان «الهدف» في أبعاد هذا المؤتمر تنويراً حضارياً لا بد أن يوقى الوشائج بين البيئة وإنسانها، بين العقل وإنسانها، بين خاصية الخطاب وعمومية الإنسانية.

● وكنت أتجول بنظراتي في هذا الحشد من حضور الناقسة، والرؤية - حينذاك - حصار يطول بين الأفكار والانطباعات، بين اختلاف الوعي وبوعي الاختلاف، بين صياغة للفكر كدعاء فرت في عقولنا أجناس مقدمات القرن الحادي والعشرين، واستشاعة ما عاصرناه، وعشناه، وبشكل فنيهاً رايلاً، أو فكرة، أو حتى سلوكاً!

● وكان لا بد لي أن اتسائل بحذر شديد ومخلص جداً: أمة أجيال جديدة قائمة - ما متلقت هذه الأجيال، وإلى أين تتسدد، أم تراها ترتطم كما ارتطامت الأجيال؟

● الحسام والخاص من الأديمين، لا بد أن تحصل استلهم بعض التجارب التي عندما تنشع، تتحول إلى نوابق، وربما إلى منجز ما. لكن للنطق في خطاب هذا العصر ليس بالضرورة أن يكون هو النتيجة، ولا حتى هو الرؤية، بل صغار للنطق يتكاثرون أحياناً بما يكن هو للسلطة أو الاحتياج!

● إن هذا المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين إنما يشغل بانطلاقة جديدة تواكب ما يحدث من تطور داخل الوطن، وهو ما نجمع عليه بأنه انطلاقة جديدة للوعي تبدو أكثر كثافة وإيجابية جداً!

عبدالله الجفري

غادرت صاحبات البيوت وسط بيروت في بداية الحرب... فمن يرثهن؟

بيروت - حازم الأمين

لاستجارتها «تجوية العمر» ومعتقن كما يذكرون مجابوهم من اللبنانيين كن تجسافون الخمسين، وهذا يعني أنهم بعد انتهاء الحرب في عام ١٩٩٠ وإصدار قانون الشركة العقارية، كن تجاؤون الخاصة والسبعين. فلما رأيت إلى هذه السوق للحمل سوري المطرودات والمتخلفات عن أهلهم أو الهاربين منهم، وجرم مختار محلة المرما - الصيفي حيث تقع السوق العمومية كمال السويدي، أن عدد هذه البيوت يتجاوز ٢٠٠ شقة ومحل، وهو بدوره يستبعد أن تكون واحدة عادت لتتطلب بحققها في الأسم. قالي اثنين أميات غير مكررات، لحقوقهن في الوسط التجاري، ببيع السويدي أن يكن غارن فور بداية الحرب إلى بلاتن البعيدة، ومن بقي منهم في لبنان فمن المرجح أنهن قضين نحبهن، إما مرضاً وإما في إحدى جولات الحرب، ومن بقيت منهم على قيد الحياة، فقبت عقلها، كذلك لتجولة في أحياء شارع الحمراء عارضة بيع طرائف وأحبار عن ماضيها للماجرين الذين لم يعووا مكترين لحكاياتها.

مصر: حفلة زواج عرفي في جامعة عين شمس

القاهرة - الحياة

شهدت جامعة عين شمس احتفالاً في كافيتيريا «كاترينغ» الشهيرة في الجامعة. ورقص الجميع على أنغام شريط كاسيت للراقصة المعتركة سهر زكي.

وكان أحد الطلاب ويدي عادل المصري أحد زملاء العروسين حاضر ورقبة بيضاء، ووقع عليها الطالب والطالبة (العروسان) ساعتين.



عراقية تستريح من عناء حصاد الرز في إحدى القرى القريبة من بغداد. (أ ب)

● أقام السيد سمير الشهابي من المملكة العربية السعودية رئيس مجلس نساء الجمعية العامة للأمم المتحدة مائدة غداء عمل في مقر الأمم المتحدة حضرها رئيس الجمعية العامة الحالي السيد ابورتني والأمن العام كوفي أنان وأعضاء المجلس الرؤساء السابقين للجمعية العامة بينهم السيد عصمت كسانلي، وتدارس للمشركون أعمال المجلس في دورة اجتماعه السنوي الحالي ويرامع دعم الجمعية العامة ومورها في المجتمع الدولي.

● أقام القائم بأعمال السفارة اللبنانية في سويسرا بهجت لحدود وعقيلته ملجدة حفلة استقبال في دار السفارة في زين العاني السيد خديس مبارك في زيارة

● حضرها السفراء العرب وأعضاء السلك الدبلوماسي الأجنبي وحشد كبير من اللبنانيين المقيمين في سويسرا وممثلون عن المجلس الفيدرالي والادارات والمحامين والأدباء ورجال الفكر السويسريين.

● في حضور الأهل والأصدقاء احتفل مساء أول من أمس الزميل جوني عبو والزميلة في صحيفة «الثورة» السورية أمل السبيط برفاقهما.

● استضاف المعهد التكنولوجي في تونس التونسي أس في مقره في ضاحية ميتوال فيل، السفير الياباني لدى تونس مازاكي ذوغوشي والذي ألقى محاضرة في سياسة اليابان الخارجية ومورها في تشجيع التنمية في العالم الثالث، وتطرق للاختلاف الذي شيدته العلاقات التونسية اليابانية في السنوات الأخيرة.

● وصل إلى القاهرة وزير شؤون البيئة العربي ويشارك فيها خبراء الإعلام